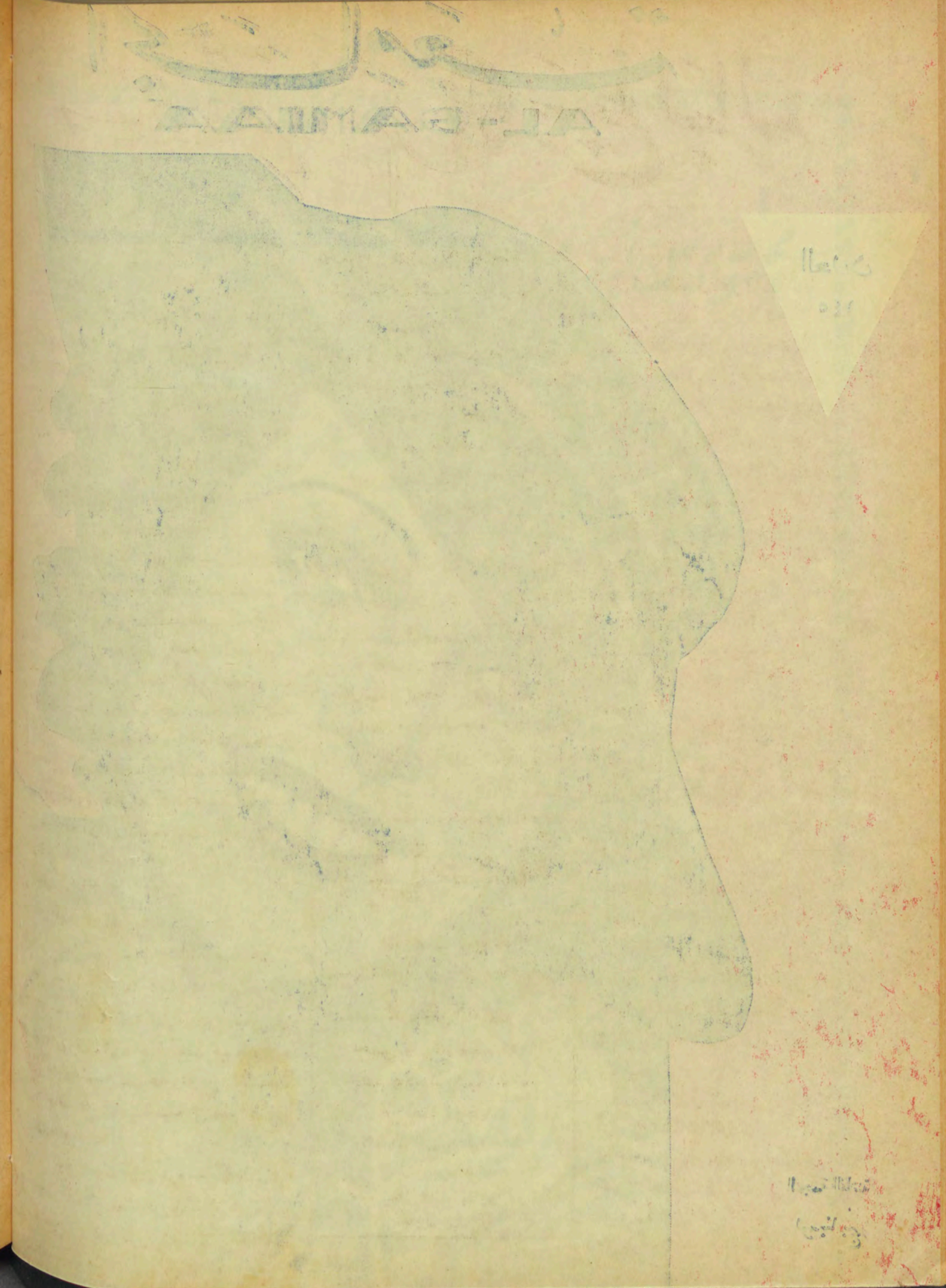


الجامعة
AL-GAMIAA
العدد
١٤٥
النجمة الفاتنة
لوريتا يبنج



سبعة أيام سبع ليال

غريب

نشرت (الأهرام) فى عدد يوم الأحد الماضي خبراً عن القضية التى نظرت أمام محكمة القنصلية اليونانية واتهم فيها المدعو ابولون ايكونومو بالاتجار في المخدرات . وقد أدانته المحكمة اليونانية وحكمت عليه بالحبس ١٨ شهراً وتغريمه ٥٠٠ دراخمة وقررت له كفالة . . دفعها المتهم !

وأبولون ايكونومو هذا هو شريك الشاب المصرى فوزى المطيعى الذى قبض عليه بنفس التهمة. والذى لا تزال المعارضات فى أمر حبسه تنظر أمام قاضى المعارضات بمحكمة مصر ولا يزال يأمر برفضها وباستمرار الحبس ١٤ يوما تتجدد كلما انقضت . . . والذى سوف يقدم بعد ذلك الي محكمة المخدرات لتقضي عليه — اذا ثبتت ادانته — بمقتضى قانون آخر يختلف عن القانون اليوناني .. الذى حوكم بمقتضاه الشريك اليونانى .. قانون لا يعترف بامكان دفع ٥٠٠ دراخمة أو ألف دراخمة ككفالة فى مواد المخدرات ..

هذا التفريق فى المعاملة بين متهمين شركاء فى جريمة واحدة يفسد فكرة العدالة من أساسها . ولقد ظهر هذا الفساد جليا عند ما نظرت قضية قاتلى المرحوم شيكوريل وتكرر فى كل مناسبة أطلت فيها رأس الامتيازات المشوهة الملامح . المتنافرة القسمات تملي كلمتها العنيفة على نظام التقاضي في مصر ...

ليست هذه أول مرة — كما قلت — يظهر فيها أثر هذا التفريق الشائن في المعاملة وسوف يتكرر ظهور هذا الأثر ما دامت الامتيازات باقية . ولا يبعد مطلقا أن يظهر التطبيق حالات أشد بشاعة وهولا . فان هناك دولا من أرقي الدول المتمدينة لا تعاقب على أفعال تعتبر فى مصر من الجرائم التي يعاقب عليها بالأشغال الشاقة ... هناك اليابان مثلا التي لا تعاقب على تحريض الفتيات على الفسق والفجور . حتى ولو كان هذا التحريض موجها الى ابنة المحرض أو الي خادمته . أو غيرهما ممن له سلطة عليهن . .

ولقد سرد لي الزميل الأستاذ عبد المجيد رمضان الذي يوالى نشر سلسلة مقالاته عن رحلته في الصين واليابان أموراً عجيبة عن نظام فتيات (الجيشا) . . . فماذا يمكن أن يكون مصير العدالة فى مصر لو أن احدى الدول الممتازة — ومعظمها لها نظرتها الخاصة الى فكرة الآداب العامة — أخذت بنظرية اليابان عن فتيات (الجيشا) !...

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٨ نوفمبر سنة ١٩٣٤

العدد ١٤٥ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

عمارة يبطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٢٨

ان هذه الأزمة السياسية الأخيرة التي تعقدت حلقاتها فى مصر والتي أثارتها الوزارة الحاضرة بسبب اصرارها على بقاء وزيرين لم يشأ الانجليز بقاءها لأن القضاء المصري لم يفصل بعد في شأن نزاهتهما. هذه الازمة لو أن الوزارة أثارتها بسبب تشددها فى إلغاء الامتيازات الاجنبية لما تخلى مصرى واحد عن تأييدها. ولما شمت مصري واحد في خيبتها عن حلها لو قدرت لها الخيبة . ولكننا نذكر جميعا كيف وقفت هذه الوزارة من أزمة رئاسة الدوائر واستخدام اللغة العربية فى كتابة حيثيات الاحكام .. وكيف أبت على وزير الحقانية حقه المتواضع فى نشر رده على مستر فوكس بعد أن نشر الاخير خطابه الذى ملأه طعنا فى البرلمان المصرى !..

أيسمح دولة عبد الفتاح يحيى باشا رئيس الوزراء الذى جلس يوما على كرسى الاستشارة فى محكمة الاستئناف العليا وكرسى وزارة العدل وعرف مبلغ إذلال الامتيازات لعزة مصر وكرامتها . أيسمح لشاب تخرج بعده من نفس المعهد الذى أخرجه بثلاثين عاما أن يوجه اليه هذا السؤال « أما كان أشرف لك أن تخرج من الوزارة بسبب اصرارك علي الغاء الامتيازات الاجنبية على أن تخرج بسبب اصرارك علي بقاء وزيرين لم يقل القضاء المصري كلمته بعد في أمر نزاهتهما ؟ »

يا دولة الباشا لو كان ثمن تربعي علي كرسيك أن أقف هذا الموقف الذى تقفه اليوم من الانجليز . والذى وقفته بالامس بسبب أزمة المحاكم المختلطة لفضلت أن أبقى الي الابد طالبا تداعبني (النظريات) ! التى تملأ رأسى عن كرامة الوطن وعزته !

اجرام

نشر زميلنا ناقد السباق الخاص (بالجامعة) فى هـذا العدد بيانا عن المبالغ التى يراهن بها المصريون عادة فى كل موسم على الخيول. وأوضح فى هذا البيان مبالغ الجوائز التى تمنح لأصحاب الخيول . وقد تجاوز الرقم مبلغ مليون جنيه !..

أليس فى هذا ما يدعو الى الدهشة !

مليون جنيه فى هذه الازمة التى أحنت رأس كل ثري فى مصر تذهب هدرا تحت حوافر الخيول التى تجرى لتشبع رغبة المقامرة وهى رغبة يتساوى في الخضوع لها باشوات مصر بوابي العمارات و (سفرجية) المنازل وجارسونات المقاهي من البرابرة !

انى اكتب هذه الكلمة وامامي النداء الاخير الذى اصدرته شركة مصر للغزل والنسج بمناسبة توسيع مصانعها فى المحلة الكبرى والذي ذكرت فيه قرارها الخاص بزيادة رأس المال ودعوتها المصريين الى الاكتتاب فى اسهمها : . امامي هذا النداء الذى اصدرته شركة مصرية صميمة شهدنا باعيننا كيف عملت فى صمت على تحقيق امنية قومية عجزت عن تحقيقها حكومات مصر المتعاقبة حتي فى اخصب عصر ذهبي من عصور تاريخنا الحديث . اذ احالت ذلك الفضاء الواسع فى المحلة الكبرى الى مستعمرة صناعية فتحت باب الرزق امام عشرات الالاف من المهندسين والموظفين والعمال المصريين . واتاحت لمحصول مصر الرئيسي وهو القطن مجالا للاستهلاك القومي المثمر كما رفعت عن جبين كل مصري وصمة خزى وعار كنا نحاول جميعا سترها فلا نوفق ..

هذه الشركة المصرية الصميمة تدعو المصريين الى الاكتتاب فى اسهمها . الاسهم التي برهنت على ثباتها الاكيد . والتي تدر على حاملها الربح الأكيد . فى الوقت الذى يلقي المصريون مليونا من الجنيهات على الأرض تحت حوافر الخيول دون ان يكون لدى واحد منهم امل أكيد فى ربح أكيد !

اني أفهم ان يبعثر المصريون اموالهم في المقامرة ايا كان شكل هـذه المقامرة . اذا كانوا قد أدوا واجبهم نحو تشجيع المشروعات الاقتصادية التي يجب تشجيعها أما المقامرة واهمال ذلك الواجب الوطني الأقدس بأجرام يجب أن يترفع عنه الجيل الجديد من شباب مصر !

ان مؤسسة بنك مصر العظيمة قد أدت واجبها واكثر.. وبقى ان يؤدى هواة التمرغ تحت حوافر الخيول واجبهم .!

حالة خطيرة

رددت الصحف اليومية في الاسبوع الماضي خبر بعض القضايا التى رفعت امام المحاكم الأهلية بطلب تعويض من فتيات وآباء فتيات فسخت خطوبتهن لغير سبب شرعى معقول !

وهذا النوع من القضـايا قد سبق أن فصلت فيه المحاكم باحكام انتصرت لوجهة نظر الفتاة المخطوبة التى أساء اليها الخطيب بفسخه الخطبة فى غير الوقت الملائم . ولغير سبب معقول . وقضت بالتعويض .. !

ولكن الاكتفاء بالحكم بالتعويض المدنى لا يشفى غلة الفتاة المنكوبة أو ابيها أو ولى أمرها خصوصا في بلد كمصر يعتبر فسخ الخطوبة فيها نكبة عائلية تمس صميم (شرف الأسرة) . بل أن الكثيرين من آباء الفتيات وأولياء أمورهن يترفعن عن الالتجاء إلى القضاء مادام مصير التقاضي سيقتصر على نيل التعويض المالى . . ولذا فخير علاج لهذه الحالة الخطيرة هو سن تشريع جنائي يقضي بالعقوبة على الشبان الذين يستسهلون التعرف بالفتيات باسم الخطوبة ويظهرون معهن فى دور السينما والمسارح والمطاعم.. ثم يتركونهن فجأة ليظهرن فى اليوم التالي مع غيرهن!

ان (البلاج) في الصيف الماضى قد تمخض عن مئات الخطوبات التى تبخرت بمجرد عودة الفتيات مع اسراتهن الي مصر وأخذ الشبان الذين كانوا يصحبونهن فى تنقلاتهن على (البلاج) وسهراتهن فى (الكازينو) يسممون الجو حـول خطيبات الصيف ، وينشرن الاشاعات التى قد يكون معظمها كاذبا ومختلقاً ولكنه على أى حال يسىء اساءة بالغة الى سمعتهن

كلمة المحرر

في عدد من الاعداد الاخيرة لمجلة فرنسية من المجلات الادبية السياسية الكبيرة مقالة هاجم فيه كاتبها أحد وزراء الوزارة الفرنسية الحالية وهو المسيو مارشاندو

وقد أراد الكاتب أن يغلو في السخرية من الوزير فوضع لكلمته عنوانا غريباً ، اذ قسم اسم الوزير .. فكلمة (مارشان) فى الفرنسية تعني (تاجر) و (او) تعني الماء ، فأضاف الي إسم الوزير كلمة (العكر) ، وبذا أصبح العنوان (تاجر الماء العكر) !

وأراد كاتب آخر في مجلة أخرى مهاجمة الوزير الفرنسي سارو فجعل عنوان مقالته (سارو . رجل عديم الشرف) !

هذا يحدث فى فرنسا فيمر كأنه أمر عادي

أما في مصر . . فلا تزال (أبهة المنصب) تلعب دوراً خطيراً في تفسير مواد قانون العقوبات الخاصة بالقذف والسب مع أن النصوص مترجمة حرفيا من النصوص الفرنسية ، وشراحنا لا يزالون تلامذة لشراحهم !

ما الفرق اذن ؟

المحرر

استقالة الوزارة

اجمعت الاخبار على أن دولة عبد الفتاح باشا يحيي قد سافر الى الاسكندريه حاملا استقالة الوزارة . كما اجمعت على أن معالى على ماهر باشا هو أول المرشحين لتولى الوزارة

واذا صح هذا . فان القراء يذكرون ان معالى ماهر باشا قـد خرج من الوزارة الصدقية بسبب حادث البدارى المعروف . كما يذكرون ان اخبارا كثيرة قد نشرت عن مشروع لالغاء الامتيازات الاجنبية كان قد فكر فيه ماهر باشا وزير الحقانية الاسبق . . اننا نسجل !

المحرر

تعليقات سريعة على الازياء والمناورات والحوادث

وكان الاقبال على رويال في الاسبوع الماضي اعظم منه على اية دار أخرى وخاصة من جانب اخواننا الاجانب فقد كان اقبالهم على رؤية (عودة بولدوج دراموند) ظاهراً فى اى أسبوع آخر

وقد شاهدت اثناء دخولى الي رويال البطل العالمى سيد نصير يتحادث مع الممثلة المعروفة الآنسة امينه رزق وعند دخولى إلى بهو السينما شاهدت الآنسة قد احتلت حد الألواح الجانبية مع السيدة زينب صدقي وفى اللوج المجاور لهما رؤيت السيدة خ . احي زوجة الوجيه ع. فتحى ومعها كريمتها لانسة ف. فتحى التى كانت مرتدية فستانا صفر اللون لبست فوقه بلطو أسود

والظاهر ان التهمة التى كانت قد وجهت الي سوء التفاهم بانه قد استحلى البقاء فى منزل الوجيه مصطفي رياض كانت صحيحة فقد رأيت فى رويال الوجيه مصطفى بمفرده إذ لم تكن معه زوجته السيدة امينه البارودى

وكان من رواد رويال أيضا في الاسبوع الماضى الآنسة كريمة عبدالخالق باشا مدكور وكانت مرتدية ثوبا مكونا من خطوط رفيعة متقاربة من اللونين الابيض والاحمر والظاهر أن الانسة تميل كثيراً الي الجمع بين هذين اللونين في معظم فساتينها واما الآنسة احسان. . فقد كانت مرتدية ثوبا دل اختياره على سلامة ذوقها ورقته وهو برتقالى اللون انتشرت فيه دوائر سوداء وكانت القبعة سوداء فيها رسم برتقالى كما كان الحذاء أسود

. . .

ولا تزال بهيجة حافظ قصر على ارتداء تلك الطرحة السوداء التي تتدلى من أعلي ظهرها وقد بدت بها فى حفلة سواريه الأحد وأثارت دائما ابتسامة الجالسات في الألواح القريبة

ورؤي الدكتور عمر شوقى فى تلك الحفلة مع زوجته الفاضلة . فى ثوب أسود اتسق تمام الانساق مع قامتها الرائعة البديعة وأما فى تريومف فقد كانت الشقيقتان م. وف. منصور مرتديتين ثوبين أسودين



قبعتين وحذائين من اللون الاسود كذلك والشقيقتان تشبه احداهما الأخرى تماما كما ان ملابس الواحدة منهما لا يمكن ان تختلف عن ملابس الاخرى ولذا يصعب عليك — أو علي انا على الاقل — التمييز بينهما وكانت عائلة ا . بك فوزى محتلة احد الالواج الجانبيه والعائلة مكونه من الشقيقتين ووالدتهما وهي تواظب دائما فى ورقا على رؤية افلام رويال ومتروبول وتريومف كل أسبوع

والظاهر ان الله يستجيب الدعوات بسرعة عظيمة جدا فى هذه الايام فقد حدث لى فى الاسبوع الماضى ما اضطرنى انا الآخر إلى لبس نظارات الشمس في الظلام إذ كان صاحب المقعد المجاور لى فى متروبول (كيف) سجاير الى درجة لا يمكن ان تتصورها فهو — يولع السيجارة من السيجارة — ولذا فقد اثار حولي جوا من الدخان جعلنى بعد عشر دقائق لا أكاد ابصر ما امامى وكانت مهمتي في الاستراحة البحث عن صديق يحمل إحدي نظارات الشمس لكي اتسلح بها ضد الحريق الذى اثاره الزميل حولي وقد كان — واضطررت — الى لبس النظارة لكي اتمكن من رؤية ليليان هارفى . . !

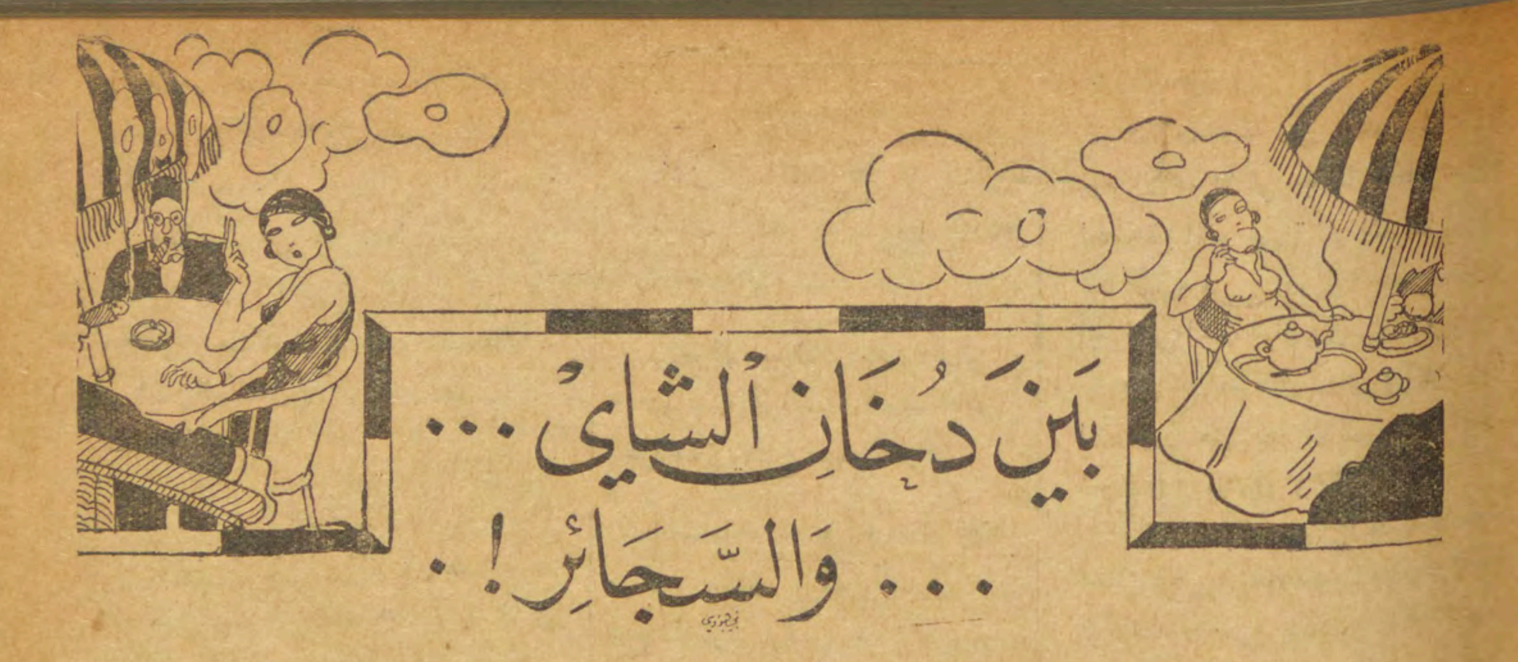
وشاهدت فى متروبول طالبة كلية الطب الآنسة تماضر النمرسى — واعذرني إذا كنت غير متأكد من اللقب فقد احتار قبلى اساتذة الكليه فى كيفية حفظ اللقب الاثرى — والانسه بالرغم من اسمها قد اشتهرت بخفة دمها حتي انه لم يمض عليها فى كلية الطب أكثر من شهر واحد ومع ذلك فقد اشتهرت فى كل الكليه بانها (بنت نكته) .. وقد كان بجوارها شقيقها الطالب معها بالكليه

واما الآنسة م. محمد فقد كانت مرتدية ثوبا ابيضا انتشرت عليه ازرار بيضاء نسقت بترتيب بديع وكان يحيط برقبتها ايشارب مكون من خطوط بيضاء وحمراء وزرقاء متبادله كما كانت لابسة قبعة وحذاء بيضاوين

واما (شيك لوج) فى الاسبوع الماضي فقد كان ذلك الذى احتلته اسرة ح . بك رمزى فى رويال وكانت مكونة من ثلاثة انسات ارتدين جميعا ملابس سوداء

على رأى المثل !؟

أول مؤلف من نوعه . . يضم ثروة هائلة جداً من الامثال العامية والفرنسية والانجليزية والالمانية والايطالية والاسبانية والهولندية . . والهيروغليفية . . مكتوبة جميعها بلغتها ومترجمة . مع تحليل رشيق لاخلاق كل أمة وما ينعكس منها على أفعالها ومقدمة رائعة فى أصل المثل ونشوئه بقلم محمد كامل حسن



بين دخان الشاى ... والسجاير !

مليونير مجهول

اكثرت الصحف اليومية والاسبوعية فى الأسبوع الماضى من التحدث عن موقف استاذنا الكبير صاحب العزة محمد بك لبيب عطية النائب العام من قضيتى (نزاهة الحكم) المرفوعتين على الاستاذ حفنى بك محمود رئيس تحرير زميلتنا (السياسة) الغراء . .

وليس لمحرر هذا الباب أن يتعرض للناحية السياسية من هذا الموضوع ولكنه ينتهز الفرصة لكي يدلى الى قرائه ببعض المعلومات الاجتماعية التى قد يجهلها الكثيرون . .

فالاستاذ محمد بك لبيب عطيه هو ثانى دفعة عام ١٩٠٦ . وقد تزوج عقب تخرجه بكريمة صاحب السعادة محمد باشا احمد . من كبار أعيان بلقاس . . ومحمد باشا احمد من اقل (باشوات) مصر رغبة فى اثارة الضجة حول اسمه . رغم أن ثروته الكبيرة ترفعه الي مصاف اصحاب الملايين فهو يمتلك في بلقاس نحو ثلاثة آلاف فدان . كما انه يمتلك عمارة فندق (الناسيونال) بشارع سليمان باشا ويقدر ثمن الاثاث الذى فيها بعشرة آلاف جنيه يمتلكه الباشا كما يمتلك العماره رقم ٢ بشارع دير البنات ! وقد اشتري في الشهر الماضى كل الاطيان التى كان قد استبدل بها معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء معاشه . ودفع ثمنها اثنين وثلاثين الفاً من الجنيهات وفوقها ثمانية عشر جنيها وبضع مئات من المليمات دفعها فوراً بشيك واحد على بنك مصر . ثم استلم الاطيان . . . !

والمليونير المصرى المجهول يمتلك عدة سيارات بعضها فى العزبة ببلقاس وبعضها فى مصر . ومن بينها سيارة (لاسال) فخمة بألف جنيه . ومع ذلك فانه لا يأنف عند حضوره الي القاهرة من ركوب الترام . . . أو السير على قدميه . . .

وابن محمد باشا احمد الاكبر زميل لنا . وهو الاستاذ فؤاد احمد المحامى . . ولك ان تعرف أن مكتبه فى بلقاس . التى لا توجد بها حتى ولا محكمة خط ! وأنه لا يقبل من القضايا الا التى يرضي هو عنها . . وأنه . . وأنه لا يزال أعزبا حتي اليوم !

زواجات

نشطت فى الاسبوع الماضى حركة الاتفاقات مع المطربين والمطربات . بسبب اقبال موسم الزواج . .

فقد احتفل بعقد قران الآنسة العريقة زيزى كريمة الاستاذ عبد الفتاح رجائى المحامى وعضو مجلس الشيوخ السابق على الدكتور احمد حامد موسي . الطبيب ببنى سويف . وكانت تطرب المدعوات الآنسة ليلي مراد . ولم يوزع (الملبس) داخل علب كما جرت العادة . بل استعيض عن تلك العلب . بباقة صناعية جميلة مبتكرة من الورد . احتوت على الملبس والشيكولاته .
وكانت الحفلة تضم نخبة سيدات وآنسات الطبقة الراقية .

واحتفل ايضا بعقد قران الآنسة نفيسة كريمة الاستاذ حافظ بك سيد احمد وشقيقة الوجيه يحيي حافظ على الوجيه الشاب محمد حسونه . حفيد الاستاذ الاكبر الاستاذ حسونه النواوى . وكان يطرب المدعوات الموسيقار المعروف صالح عبد الحي . الذى تقاسم (النقطة) مع العالمه !

بولمان

يذكر القراء أن (الاهرام) كانت قد نشرت منذ مدة خبر عودة المطرب محمد عبد الوهاب من سوريا وجارها فى ذلك محررو المجلات الاسبوعية . ومنهم محرر هذا الباب . ثم اتضح أخيرا أن محمد عبد الوهاب لم يعد وأنه لا يزال فى سوريا بسبب اجراء عملية استئصال الزائدة الدودية . . . وأن الذى عاد هو الشيخ حسن عبد الوهاب أخوه !

ولكن ركاب القطار الذي وصل من الاسكندرية الى محطة مصر فى الساعة السابعة من مساء يوم الأربعاء الماضى لمحوا المطرب الشاب جالسا فى زاوية من زوايا عربة (البولمان) يتحدث الي السيدة ز . ش هانم التي عرفت باعجابها بفن عبد الوهاب وتشجيعها له . ولما وقف القطار . كان وفد المستقبلين مؤلفا من اثنين . المعلم عبد الفتاح المقاول

المعروف . المعروف بصداقته لعبد الوهاب ..
والسيدة ج. ش. هانم التى حضرت لاستقبال شقيقتها . . . !

ولا يزال من حسن حظ المطرب . . .
ذى المصران المقطوع و (السلايف) غير المقطوعة أن يذكر فى هذه الصفحة لأنه يركب (البولمان) . . ويتحدث مع سيدات الطبقة الراقية !

طرقات

يؤلمنى كل الالم أن اشير الى هذا النوع من الاخبار وأنا اكتب هذا الباب الذي احرص دائما على أن يكون مرحا طروبا .
والطلاق الذى نتحدث عنه صالونات الطبقة الراقية هو الذي فرق بين احد الشبان الوجهاء المعروفين وزوجته وقد تم الطلاق بعد نزاع طويل . كان سببه اكثار الزوج الشاب من السهر فى نادمن الاندية المعروفة .
وتطاير الاشاعات فى اذن الزوجة عن خسائر مالية تكبدها الزوج بسبب ذلك.
واحرص دائما على الا اشير هنا الى ما صاحب انفصال الزوجين من ظروف مؤلمة ادت بها الى الشكوي لدى البوليس . .
وقد ورد اثناء ذلك ذكر مصاغ الزوجة وعصيره . . .

ورؤى الزوج فى ليلة الانفصال يتناول عشاءه باحدى محلات (الساندوتش) وهو ممتقع اللون .

وفى نفس الاسبوع وقع حادث مؤلم آخر فرق بين أحد المهندسين الشبان وعروسة الفاضلة وهى كريمة كبير من رجال القضاء .
وكل رجائنا أن يتمكن وسطاء الخير من اتمام الصلح بين العرسان . . واعادتهم الى منازل الزوجية . بدلا من الالتجاء الى التهام (الساندويتش) على قارعة الطريق !

محدث غنى

ذكرت النشرة التى تذيعها شركة مصر للملاحة البحرية منذ مدة قريبة اسم عبد العزيز أفندى فتحى بين أسماء العائدين

اخبار وجيهة

اشتري سعادة الاستاذ محمد بك لنيب عطيه النائب العام سيارة (دودج) ودفع ثمنها ٣٢٥ جنيها

ربح الوجيه النائب احمد ابو الفتوح ١٢٠٠ جنيه فى سبـاق السبت الماضى . وهى حفلة افتتاح موسم السباق

بدت مدام سيرنجى فى حفلة افتتاح موسم السباق بهيليوبوليس فى ثوب فاتح الخضرة . وقبعـة خضراء. وعينين خضراوين!

عاد احمد عبود باشا المقاول المعروف على طيارة من لندن ظهر السبت لحضور حفلة افتتاح السباق

طلى الوجيه عبد الله نجيب سيارته (الباكار) هذا الموسم بلون (لبنى فاقع) وهو اللون السنوى الذى اعتاد أن يغيره صاحبها فى بدء كل موسم . وقد كان لون الموسم الماضى (بيج) لجسم السيارة واحمر فاتح للرفارف.

لم يغادر زميلنا الوجيه الاستاذ محمد شعراوى مقصورة السباق فى حفلة السبت الماضى مطلقا تنفيذا لمشورة أطبائه .

عرض الوجيه حسين زايد سيارته (الباكار) للبيع وهي السيارة التى يؤكد ان (باكار) الاستاذ حنا فوزى المحامى تعتبر (باليلا) بالنسبة لها اذ قورن بين كمية (البنزين) التى تستهلكه كل منها!

لا يزال صديقنا الدكتور عمر شوقى محافظا على عادته في الظهور بسيارة Uniqne أى فريدة . وقد ابتاع سيارة (امبريال) ثمنها الف جنيه يؤكد انها مالهاش اخت . كما كانت سيارته القديمة (اللاسال) ذات المقعدين مقطوعة من شجرة أيضا!

على الباخرة (النيل)..
ورؤى عبد العزيز افندى فى صباح يوم الأحد الماضي جالسا داخل سيارته الجديدة (الأو بيرن) التى اشتراها أخيراً بعد عودته من أوروبا ينتظر خروج أسرته من الحفلة النهارية فى سينما المتروبول..!
وارتفع بعد قليل دوى (كلاكس) الأو بيرن حتى نبه الجالسين على مقاهى شارع فؤاد الأول وعماد الدين
والسيارة (الأو بيرن) الجديدة أصبحت حديث زبائن (الكافيه ريش) وهى القهوة التى اتخذها (عزوز) محلا مختاراً صباحا ومساء بعد خروجه من خدمة الوجيهين الثريين الأستاذين كامل وعزيز علوي . اللذين رأيا أن يضفيا ثروتهما الطائلة التي كان جزء منها عبارة عن تلك العمارات الكبيرة فى شارعى علوي والشريفين وآثرا المساهمة فى المشروعات الأقتصادية الناجحة وكان الوسيط فى بعض صفقات البيع هو وكيل الدائرة . . عبد العزيز افنوي. صاحب (الأو بيرن) الجديدة
وأشيق حديث لوكيل الدائرة السابق هو غمز الوجيهين كامل وعزيز .. ونقد تصرفاتهمـا . . ويستمع زبائن (الكافيه ريش) الى ذلك بابتسامة وهزة كتف . لأنهم يعلمون أن قائمة أسماء الرابحين فى (ديربي) ايرلندة و (ديربى) المؤاساة لم (تتشرف) باسم (الوجيه) عبد العزيز فتحي قبل أن تتشرف به قائمة أسماء ركاب الباخرة (النيل) ! وأنهم يعلمون أكثر من غيرهم فضل الشقيقين علوى على وكيل الدائرة السابق . . الذى لم يترك حتى سيارتى الشقيقين إلا انتقد صوت (الـكلاكس) الذى ترسلانه . . !
وأرسل أحدهم نكتة فرنسية لاذعة عقب سماع تصريحات (الوجيـه) عبد العزيز . اذ اقترح ابدال أسم (كافيه ريش) باسم (كافيه نوفوريش) وهى كلمة فرنسية اطلقت بعد الحرب على الذين أثروا فجأة . . . ! وترجمتها (محدث غنى) !

صورة مصرية

ســمـــــــــيرة

للأستاذ عبد الرحمن يونس

« لست أدرى لماذا رأيت أن تكون أول آنسة اتحدث عنها سميرة ، سميرة التي تعرفها اكثر منى فقد بلغني أنك تعرفها منذ كانت طفلة تلعب (لرستة) أمام منزلها أو تقفز على الحبل و. فناء منزلكم ثم صح عندى انك مازلت تهتم بها و بأخبارها ولعلك تلقاها او لعلك تنقطع عن الكتابة والقراءة والتفكير كلما سمعت البيانو تنساب أنغامه الرقيقة فى هذا الهدوء ... انها تكلف ياصاحبي بالتوقيع عليه كما تكلف انت بقراءة دستوفسكى أليس كذلك؟ »

وأحرجنى سؤالها أول الامر ثم بعثنى على التخيل فالتذكر .. لقد كنت حقا اهتم بهذه الفتاة في شبابى الاول ولكنى نسيتها فيمن نسيت من أبناء آدم وبنات حواء وانتبهت على ضحكة ساخرة فضية النبرات أتبعتها بقولها « طبعا طبعا .. وعلى هذا أترك لك التحدث عن سميرة ولكني اخشى الا تصفها على حقيقتها بل تصفها كما يجب أن تكون .. فقاطعتها قائلا « والله ياصاحبتى انني لا أعرف عن سميرة الا انها كانت طفلة صغيرة تطفر كالعصفور .. خبرني هل كبرت وأصبحت شابة فارعة الجسم ؟ » فأجابت « كما كبرت أنت .. أننى لا أصدق ولو اقسمت لى أنك لم ترها فى هذا العهد الباسم من حياتها .. ومع هذا فقد زادها الشباب ملاحة على ملاحتها ورقة على رقتها بسيطة دقيقة الذوق تستبين هذا من ملابسها المهندمة البريئة من التكلف والاسراف فى الزينة وهى طبيعة في حديثها تميل الي الفكاهة الرشيقة والدعابة الخفيفة لا تكاد تدخل الصالون حتى تتهيأ كل واحدة لاجلاسها بجوارها وهى التى تبتكر موضوع الحديث وتديره فاذا ثقل الحديث وتديره أو انحرف الى مايسىء نهضت خفيفة سريعة الى البيانو فوقعت عليه فاذا لم يهدأ الحديث دعت زميلتها عفاف للغناء على نغمات البيانو أو أشارت على فكرية بالرقص .. فاذا رفضت احداهما مضت توقع صوته من أصوات الغناء أو دوراً من أدوار الرقص فاذا عفاف تغنى خافتة الصوت أول الأمر ثم تأخذ في الاسترسال متدرجة الى أن يبلغ صوتها عنان السماء ، واذا فكرية تتحرك في مقعدها حركة هادئة ثم تسرع حركاتها ثم تقوم واقفة على أقدامها ثم تميل وتنثني وتتلوى وتهتز فتجتذب الانظار فيخفت الصوت ويزول الخصام اذا كان الجدل قد أدى اليه »

وهنا اعترضت قائلا « ألست تبالغين ؟ من الذى يصفها كما يجب ان تكون أنا ام انت ؟ » قالت « ألم أقل لك انك تعرفها اكثر منى ؟ »

« لا اقصد هذا ولكنى أقصد انها تعيش كما اعلم مع زوجة أب فكيف يتأتي لها أن تكون مصدر سرور لنفسها أو أترابها ؟ »

« انت مخطىء فى هذا الاستنتاج فقد حكمت عليها بما تسمعه عن غيرها ، ان سميرة طفلتك الصغيرة لها شخصية جذابة جداً استطاعت بها أن تتفاهم مع زوج ابيها حتي أن الاخيرة قد تركت جميع الشئون المنزلية لها وانصرفت الى الجلوس على (الشلتة) تدخن وتشرب القهوة وتصلى وتتحدث الى جارتها عن جاه ابيها وأخيها — يرحمها الله — وعن ضياعهما وعرباتهما وعبيدهما وجواريهما ! وسميرة هى التى تقوم على تهيئة الطعام وحياكة الثياب ثم تجد مع هذا كله فراغا تنفقه مع البيانو والاتراب فى الصالون ! »

ولم اجد بدا من القول « فهى سعيدة إذن ؟ »

أجابت « هذا هو الظاهر لى وللناس جميعا ولكني علمت أن اباها قد رفض الكثيرين

تأمل .... وابك ...

الزهره التى تبسم اليوم . ..
غداً تموت . . . !
ما نتمناه أن يهدأ ويدوم . . .
يثور ويزول . . . !
الفجر الذى يسخر بالغيب . . .
يشرق ويغيب . . . !
. . . .
تأمل . . .
الفضيله . . . ! كم هشت وبليت . !
والصداقه . . . ! قلت وندرت . !
الحب . . . ! كم باع هناء . . .
واشترى بكاء . . . !
رغم ذلك نتمنى ونرجو . . .
أن نعيش سعداء . . . !
كم . . . كم نحن جهلاء . . . ؟
. . . .
تأمل . . .
السماء زرقاء صافية . . .
والازهار ضاحكة لاهية .
الشمس تشرق وتغرب . . .
واليوم يرقص ويلعب .
وأنت — فى أحلامك لا تدري . . .
إنك تصحو لتبكى . . . !

عن الشاعر « شيلي »
محمد رشاد كشميري

ممن طلبوا يدها للزواج لضآلة المهور التي قدموها مع أن فيهم مدرس فى المدارس الثانوية وموظف مثبت بوزارة الحقانية ومهندس ري وأظنك تعرفهم ولكن يغلب على ظني ان زوجة ابيها هي التي تدفع زوجها على الرفض لانها لاتستطيع الاستغناء عن عملها المنزلى »

قلت «هذا عجيب ولكن ألا تعرفين شيئا عن عواطفها؟ اسمعي ـــ ولأكن صريحا ـــ انها احبت أو تحب فقد يكون لهذا صلة رفض هؤلاء (الخطاب!) أليس كذلك؟!»

« أوه انت خبيث ماكر تريد ان تلعب بي أو لعلك أنت ... تغار عليها! »

«سبحان الله .. بل اسألك عن هذه النقطة الهامة فى حياة كل فتاة لأنها أهم ما يستأهل الكتابة ! وانك تعرفين اننا لا نقصد اللهو والمزاح بهذا الحديث ولكنه الجد الخالص والعمل الخالص فهل تقولين ؟»

«لو كنت أعلم لقلت ولكنها علي تبسطها وبساطتها لاتبوح بشيء ثم أن حديثها وميلها الي السرور يغمران النفس ولا يدعان لنا مجالا للتفكير في هذه الناحية من حياتها»

«اسمعى انتم النساء تزعمن معرفة كل شيء مع أنكن تجهلن حتي اكثر الأشياء مساسا بحياتكن . فتاة تعيش فى كنفكن وبين أسماعكن وأبصاركن ولا تعرفن انها تحب؟! لقد بلغني أنا ، أنا البعيد عن عالمكن الصغير انا المدفون بين الكتب والاوراق ، بلغني أنها تحب ، وتحب من ؟ تحب هذا الشاب الصغير الذى يسكن الطابق الأول من منزلها ولكنها متحفظة فى حبها هذا حريصة على الكتمان ، وهى كما تقولين قوية الشخصية فمن المعقول جدا أن تؤثر علي ابيها وزوجه فيكون منهما هذا الرفض الذي وصفت »

قالت وهى تبتسم « ألم أقل لك انك تعرفها أكثر مني وانك تهتم بها أكثر مما أهتم»

بين رامى وأبو سميه

من منهما مؤلف انشودة يافايتنى وانا روحى معاك

اطلعت في عدد (الجامعة) الأخير في صفحة ١٧ على مقال نشر تحت عنوان « أم كلثوم تحب و تبكى لسماع الشيخ محمود صبح .... السر فى وضع أنشودة يا فايتنى وانا روحى معاك »

ولما كان حضرة الكاتب يجهل مؤلف هذه الأغنية وينسبها الي الأستاذ رامى أردت أن أوضح الحقيقة . . .

أما المؤلف الحقيقى لهذه القطعة فهو الشاعر الفنان (أبو سمية) عبد العزيز سلام رئيس رابطة الشباب وقد نشرها فعلا فى إحدى المجلات فى سنة ١٩٣١ قبل ظهور القطعة في الاسطوانة بمدة عامين ـــ وقد أرسلت المجلة التى نشرت بها القطعه مع هذا المقال ـــ وأما مناسبة تأليف القطعة والسر فى وضعها والظروف التى أحاطت بها فسأذكر الشيء القليل ...

حدث سوء تفاهم بين مؤلف هذه القطعة وبين صديقته وحاول هو أن يصلح ما بينهما ولكنها أصرت على إرجاع خطاباته اليها على أن ترجع له خطاباته وكل شيء يختص به . كانت الصدمة قاسية على صديقنا الشاعر الذى عاد الى بيته حزينا مهموما يفكر فى مصير هذا الحب الذى دام بينهما خمس سنوات طوال ، غير أنه ما كاد يجلس حتي خطر على باله بيت هو

يا تاركني وانا روحى معاك　　آدي آخرة ذللى في هواك

فأمسك القلم لكي يجعل هذا البيت ابتداء لأنشودة ، غير أنه ما كاد حتى دخلت عليه صديقته والخطابات بين يديها فناولتها له بيد مضطربة وقلب مفعم بالأسى ... ولفرط ألمها تأرجحت الدموع في مآقيها فغالبتها لحظة ولكنها غلبتها فانحدرت على خديها ، وعجب هو لذلك فسألها علة هذا البكاء غير أنها لم تجب وأبى كبرياؤها الا أن تهرول الى خارج البيت وهى تجفف دموعها التى كانت لا تزال تسح من عينيها الحزينتين ... وهناك عرف الشاعر ما يدور بخلد صديقته من الندم على ما فعلت .

وتذكر الشاعر بعد ذلك البيت الذى طرق مخيلته غير أن (العجز) لم يرقه فغيره فكان

يا تاركني وانا روحي معاك　　ما تقول لى كان ايه بكاك ؟

وأتم بعد ذلك الأنشودة بعد أن غير (يا تاركني) ووضع مكانها (يا فايتنى) فكانت أعذب منها وأوقع في النفس ... وأرسل الأغنية الى صديقته في خطاب فكانت سبب الصلح حتى انها اقترحت عليه بعد ذلك أن يهديها لأحدى المطربات فلبى طلبها . وبعد مرور عامين ملأت الآنسة أم كلثوم تلك الأنشودة على اسطوانة بعد أن اختصرتها ورفعت منها الأبيات الأخيرة وهي

تعالا لي ياحبيبي وعود　　خليني اتمتع برضاك

وتجدد مواثيق وعهود　　وتقول لي كان ايه بكاك

وأظن أن القاريء معى فى أن الآنسة أم كلثوم غير محقة فى حذف (الكوبليه) الأخير لأنه أعذب ما فى القطعة .

عزت السيد ابراهيم

استفتاء تدعو إليه الجامعة

من هي الفتاة التي أريدها زوجة ؟

رأى الأستاذين عبد الرحمن صدقي - على أدهم

الأستاذ عبد الرحمن صدقى

الحقيقة أن اختيار الزوجة ليس فى الغالب الأعم وقف على ارادة الزوج وشاهد على ذوقه . فأنت ترى الفتى يتمثل فى احلام اليقظة فتاته المنشودة مفرغة فى قالب من الجمال نادر ، ولابد لتشيع الحرارة فى هذه الدمية من خلابة ساحرة وجاذبية جنسية آمرة ، ولما كان غير طبيعى قضاء العمر فى التطلع الذاهل والاعجاب الصامت فلا جرم أنك مخاطب ربة الحسن ومجاذبها أطراف الحديث على اختلاف مناحيه وإذن فلا غني لها أيضا عن الذكاء المتوقد والفكر العميق وافانين الخيال والشعور المستجيب

ولكن هيهات : فليس للمثل العليا مطلع على غير مسرح الاحلام وقلما فتح حالم عينيه على حلم محقق . بل الكثرة من غلاة الحالمين لا يلبثون طويلا حتى يقنعوا بما هو دون احلامهم بكثير أو بما هو منها في مقام النقيض من النقيض

وهب انك ذلك السعيد المجدود الذى حاباه الحظ من دون الناس وخصه بهذه المخلوقة الكاملة . فانك لامحالة بعد ايام او أعوام قليله او كثيره مستنفد ماعندها . واذا بك تجدها - وهى هى - غير ماعهدتها ، واذا بك تملها كالحكاية المعادة وتطرحها بعيدا عنك كالقنينة الفارغة أو المصاصة المنزوفة

ومن ثمة كانت السعادة في الزواج حلم حالم ومطلب محال . وقصاري مايصح لطالب الزواج أن ينشده فى الزوجة هو كفالة الراحة . والبون شاسع بين السعادة والراحة فالأولى متفززة متنزية حادة الأيجابية ، والثانيه قريرة وادعة أقرب الى السلبية

والزواج الذى تتحقق معه الراحه فى نظرى هو الزواج بالفتاة الطيبة القلب الرضية الخلق . ولكنه بعد لا يصلح بذاته وحيا للفنان.



الأستاذ عبد الرحمن صدقي

الاستاذ على أدهم

من حكم المتنبي قوله

كل غاد لحاجته يتمني

أن يكون الغضنفر الرئبالا

كذلك الأنسان عندما تدعوه الحاجة الى التفكير فى الزواج فأنه يود أن تكون زوجته فى جمال هيلانة وحسن تدبير ملكة تدمر وإباء اسماء بنت أبي بكر وأن يكون حديثها أحلى من حديث شهرزاد وبالأختصار نود أن تلتقي فيها محاسن الروح بجمال الجسم وكمال العقل ولكنه عندما يفيق من أحلامه ويواجه الواقع يعرف أن لا سبيل الى تحقيق أمانيه فيودع زوجة خياله آسفا أو غير آسف . وما دام الأنسان قد قدر له أن لا يتحقق من مطالبه الا النزر اليسير فأنا أقنع بزوجة مقبوله قليلة الثرثرة رضية الأخلاق حسنة الفهم تحسن إدارة المنزل بحيث تكفيني الأشراف على أموره وتجنبني مشاكله وتهيء لى الجو المنزلى الهادىء الذى تتطلبه حياتي العقلية ولا تستأثر بخلواتى الفكرية التي أرى الحياة جحيما لايطاق إذا صودرت فيها وحرمت منها

ريبورتاج جديد لرحلة حول العالم

حيث المسارح تبدأ عملها في الرابعة بعد الظهر
ولا توجد صالات للرقص الا في غابات خارج المدينة

بقلم الاستاذ عبد المجيد رمضان المحامي بقسم قضايا الحكومة المختلط

تغني (بير لوتى) وكان يعد من أعظم الكتاب الفرنسيين بجمال الطبيعة ببلاد اليابان وتكلم عن الشعور الذى يتملك المرء بوجوده في بلاد يسير فيها القديم والجديد جنبا بجنب ولو أن معظم ما كتبه (لوتى) لا يقرؤه الآن قارىء فأن كثيرا من الصفحات التى جاء فيها وصف سحر المناظر الطبيعية ببلاد اليابان لم يزل حياً

فالمرء قبل وصوله الى (كوبه) وهى أهم ميناء في اليابان يسحره جمال المناظر الطبيعية إذ لمدة عشرين ساعة تسير الباخرة وسط جزر بها الجبال الشاهقة والأنهار الجارية وسط الحدائق الغناء فاذا وطأت قدماه (كوبة) وكان قادما من الصين استلفت نظره ما يراه من النظافة فى الشوارع والطرقات وبشاشه الوجوه الفياضة بروح النشاط والاقدام وإذا ما اخترق أهم شوارع المدينة ودخل فندق (الاورينتال) وجده يضارع بفخامة بنيانه وجمال بهوه أى فندق باوروبا ولكن اذا جن الليل وأراد غشيان الملاهى يضطره الامر إلى قطع مسافة طويلة بالسيارة حتى يصل الي مرقص Palas المشهور بجمال الفتيات اللاتى يترددن عليه

والموجودات فى هذا المرقص يطلق عليهن بالانجليزية كلمة taxi girls فالزائر يبتاع قبل دخوله دفتراً صغيراً به عشرة تذاكر قيمته تتراوح بين ثلاثة واربعة ين (اى ١٨ قرش و٢٤ قرش) فاذا انتهى من رقصته ناول الفتاة تذكرة واحدة

وصالة الرقص هذه حديثة البناء واسعة الارجاء وعدد الفتيات بها يتفاوت بين ثلاثين وأربعين وكلهن يرتدين الملابس الاوروبية ماعدا سبعة أو ثمانية منهن يحتفظن (بالكيمونو) أي اللباس الوطنى ويجلسن كلهن حول حلقة الرقص وهن على جانب عظيم من الادب ووداعة الاخلاق ولا عجب لذلك فهن يتلقين أهم مبادىء الرقص والتربية الاخلاقيه فى مدارس تعتني أعظم العناية بتهذيب نفوسهن قبل تهذيب أبدانهن

ولا يسمح لهؤلاء الفتيات بمجالسة الرجال إلا نادرا فاذا ما انتهى دور الرقص عادت كل فتاة إلى مكانها والمشروبات الروحية ممنوعة فى هذه المراقص ومن اهتمام اليابانيين بالنظافة توجد فتاة تدور على الحاضرين كل نصف ساعة بشاشات بيضاء مبلله بالروائح العطرية لمسح العرق الذى يمكن أن يكون لاصقا بالوجوه

وهذه المراقص موجودة فى سائر بلاد اليابان ولكن أذكر أن اجمل قاعة رقص غشيتها هي الواقعة في ضواحى (كيوتو) التى كانت قديما عاصمة اليابان ويصل اليها المرء بسيارة إذ هى تبعد عن البلد بمسافة ربع ساعة

وقاعة الرقص هذه تقع على هضبة مرتفعة تحيط بها غابة تتخلل أشجارها المصابيح اليابانية المتعددة الألوان فاذا ما اختلي المرء بنفسه في احدى شرفات المرقص المطلة على الغابه وأخذ يجيل ببصره معجبا بالمعابد القديمة التي يسدل عليها الليل ستاراً من السحر الخلاب ثم وصل إلى سمعه أنغام الموسيقي الافرنجية

أحس بنفس الشعور الذى يتملكه عند وقوفه تحت سفح الاهرامات فى ليلة قمرية ووصلت إلي أذنيه من فندق (مينا هاوس) أنغام الموسيقى فبينما يقف الفكر حائرا امام عظمة الاجيال الغابرة وينصت المرء جامداً للنداء الذي تنطق به تلك المعابد الخالدة وهو نداء الزوال والفناء فى هذا الكون تأتى أنغام الموسيقى الحديثة فتقطع عليه تأملاته وتدعوه لأخذ نصيبه من الطرب بالاستمتاع بنشوة الحياة.....

ونظام المراقص الذى نوهنا عنه (أى الرقص مقابل التذاكر التي تباع على الباب الخارجى) شائع فى اليابان لان الزوجات لا يصحبن أزواجهن إلا نادرا ولما كان اليابانى شغوفاً بطبيعته بالرقص حاز هذا النظام نجاحا عظيما.. وكثيراً مايرى الزائر فتيات من الطبقة الراقية يترددن على هذه المراقص لتعلم فن الرقص من المحترفات اللاتي يجدن هذا الفن الى درجة عظيمة

ويمكن للمرء في هذه المراقص أن يدرس ناحية من نواحي اليابانيين الأخلاقية فهم يقبلون على الرقص وقد بدت على وجوههم علائم الطرب والسرور بدون مبالاة لهموم الحياة التى ينفضونها على الباب الخارجى فهم كالأطفال الذين لا يعكر بالهم

حزن وكثيرا مالفت نظرى رؤية شبان يتركون الرقص فى أثناء حديث لهم مع الراقصات ويسيرون بجانبهن لمدة دقيقتين أو ثلاثة كأنهم يتريضون فى حديقة ثم يعودون للرقص ثانية

وأحيانا يدور الرقص على أنغام الموسيقي اليابانية فيسمع المرء الحاناً شجية لاتخلو من غرابة فهى مزيج من نغمات مختلفة يثير مجموعها الطرب فى النفوس وأجمل رقص يابانى هو الذى يطلق عليه بالانجليزية cherryblossony فهو يحمل اسم الازهار التى يفوح عطيرها فى الربيع حيث تزدهى الاشجار بالاوراق الخضراء وتتحلي الطبيعة بأبهى حلة لها

وعيد الربيع من اجمل الاعياد فى اليابان ففي شهر ابريل من كل عام عند انتقال الفصول تزدحم أهم المدن بالفتيات الجميلات وقد ظهرن فى أجمل لباس وطني لهن وقد ازدانت شعورهن بزهر الربيع بينما الاشجار تبدو فى أجمل منظر

و(كيوتو) العاصمة القديمة تعد من أهم البلاد التى تحتفل بهذا العيد ففى حدائقها الغناء تقوم الفتيات بالرقصة المشار اليها علي البساط الاخضر الذي حاكته الطبيعة فأبدعت تنسيقه ويقمن على الحان الموسيقى بحركات كلها جمال ورشاقة

وإذا انتقل المرء إلى (طوكيو) وهي تبعد تسعة ساعات عن (كوبه) العاصمة الحديثة وجال بالمدينة وجد أن ميادينها الفسيحة وحدائقها المتعددة لاتختلف مطلقاً عن أهم الميادين بالمدن الاوروبية وكانت الشوارع فى (طوكيو) ضيقة قبل زلزال سنة ١٩٢٣ الذي دمر اليابان شر تدمير فلما حصل الزلزال فى تلك السنة ومادت الارض وانشقت سرى الحريق فى المنازل وساعد على انتشاره تقارب المنازل وتلاصقها لضيق الشوارع فسعى أولو الامر عند تخطيط المدينة من جديد فى تلافى هذا الخطر فأكثروا من إنشاء الحدائق والميادين الفسيحة ليلجأ اليها السكان عند حدوث الهزات الأرضيه التي تنذر بالخطر

والملاهى بطوكيو تمتاز بوجود أهم مسرح لتمثيل الدراما وهو مسرح كابوزيكا في هذا المسرح يقوم نخبة الممثلين والممثلات بأدوار التراجيدي ولما كانت تقاس براعة الممثل بما ينطبع علي أسارير وجهه من علامات الفزع والحزن والغضب إلي غير ذلك من العلامات التى يحويها دوره تفنن الممثلون فى تنسيق شعورهم

عندما أموت ياحبيبتى . . !

عندما أموت ياحبيبتى . . . .
لا تغنى لى لحناً حزيناً . . . .
لا تزرعى وروداً فوق رأسى . .
ولاشجراً ذا ظل ظليل . . . .
كونى أنت حديقة قبرى . . . .
فيسقيك الندى والغيث الرطيب
وسواء بعد ذلك ياحبيبتى . . . .
تذكرين حبى . . . أو . . تنسين . !
. . .
عيناى لن تريا ظلك . . . . .
ويداى لن تلمسا غيثك . . . .
وأذناى لن تسمعا صوتك . . . .
ينشد اللحن الحزين . . . . .
ربما ياحبيبتى تنسين . . . . !
وربما ياحبيبتي تذكرين . . . !

عن الشاعر توماس ادوارد براون
محمد رشاد كشميرى

ودعك وجوههم بما يناسب الدور الذى يقومون بتمثيله بعكس مانجده في التمثيل بفرنسا فمثلا من أهم الروايات التى حازت شهرة عظيمة فى عالم التمثيل بباريس هى رواية «القبر تحت قوس النصر» ويقوم بتمثيل هذه الرواية فى مسرح (الكوميدى فرانسيز) ثلاثة من كبار الممثلين لاغيرهم يمثلون المسرح لمدة ساعتين أو اكثر وتظهر براعتهم فى المحاورات والمناقشات الطبيعية التي تلقى بصوت طبيعى لاتكلف فيه فهذه الرواية مثلا لايمكن إخراجها فى اليابان

وبجانب هذا المسرح يوجد آخر لايقل عنه أهميه وهو مسرح تاكارازيكا Takar eguka والتمثيل فيه ينقسم إلى قسمين القسم الأول يتضمن أنواعا مختلفة من الرقص أهمها رقص فتيات من كوريا يرتدين الملابس الوطنية ويقمن بحركات بطيئة غريبة الشكل لاتخلو من رقة بينما يسمع الحاضرون الحانا موسيقية شجية تعبر عن الحزن والوحدة التي يشعر بها هؤلاء الفتيات إذا حل الشتاء ببرده القارس ونزلت الثلوج فى بلادكوريا أما القسم الثانى فيشمل أنواعا مختلفة من التمثيل وبعضها مايطلق عليه بالانجليزية كلمة سكتش فيظهر على المسرح مثلا معبد من المعابد القديمة باليابان ويقوم الكهنة بأدوار قصيرة

وبجانب هذين المسرحين يوجد مسرح للاوبرا الافرنجية وقد ذهبت اليه ذات يوم فأعجبت ببراعة اليابانيين فى التقليد فمثلا ظهر فى الفصل الثاني حي مونبارناس بباريس Montbarnasse بمطاعمه والقهاوى المتعددة التي يؤمها الفنانون والممثلون وقامت بعض الممثلات اليابانيات بغناء بعض الأدوار الباريسية وهن بملابس أفرنجية بطبيعة الحال فساد علي المسرح جو هذا الحى الباريسى المشهور طالما كان التقليد متقنا وحوى الفصل الثالث سلسلة مناظر من أبدع ماتراه العين إذ ظهرت فيه أشجار الخريف بأوراقها الذابلة والحدائق التى كستها الطبيعة بثوب أصفر قاتم بينما قام عدد من الفتيات لايقل عن الأربعين بأنواع مختلفة من الرقص وقد ارتدي بعضهن ملابس مصنوعة من أوراق الأشجار الذابلة

وعدد المسارح فى (طوكيو) لايقل عن سبعة ولكن أهمها الثلاثة الذى سبق الكلام

عليها وأسعار الدخول معتدلة للغاية فأذكر أني دفعت للدخول إلى مسرح (كاتارازيكا) مبلغا لايزيد على ٢ ونصف ين أى حوالى سبعة عشر قرشا وكنت فى أول صف وأغلى أسعار للدخول إلى مسرح (طوكيو) تتفاوت بين ٤٠ و٤٥ قرشا (٦ين) وأقلها ٥ قروش (٧٠ سنتيما يابانيا)

ويبتدىء التمثيل فى المسارح عادة حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر واذكر أن التمثيل فى (تاكارازيكا) عند وجودى به ابتدأ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وانتهى حوالي منتصف الليل ويتخلل ذلك طبعا إستراحه وبالمسرح مطاعم متعددة ومحلات بيع مختلف المصنوعات اليدوية ويستغرق زمن طويل للطواف بسائر الأدوار فهى تبلغ خمسة وكل منها يشمل أقسام متعددةمن مطاعم إلي محلات بيع الخ ..

وكان المسرح يومذهابي غاصابالمتفرجين والمتفرجات وقد ارتدى الكثير منهم الملابس الوطنية بينما كان البعض يرتدى الملابس الافرنجية والياباني شغوف بالتمثيل وبسائر الفنون الجميلة فلذلك يسود الصمت طول المدة التي يدور فيها التمثيل

وبطوكيو كثير من المراقص أهمهـا (فلوريدا) و(تيتو) وكلها على النظام الذي سبق الكلام عليه وإنما تختلف عن المراقص الموجودة فى (كيوتو) مثلا بوجود كثير من الاجانب وهى لاتقل بهجة وطربا

وفن السينمامتقدم فى اليابان للغاية وكلنا يذكر الممثل الياباني المشهور سيسو هاياكاو الذى طالما قام بأدوار عظيمة وهو الآن موجود باليابان ولم يزل يشتغل بالتمثيل ولا يزيد سنه على الأربعين

وبجانب قاعات السينما الوطنية توجد قاعات للسينما يمكن للمتفرج أن يرى فيها مختلف الروايات الاميركية وتوجد الترجمة باللغة اليابانية على الشاشة

ولا بد من التنويه بذكر المطاعم اليابانية المختلفةالتى يؤمها الكثير من اليابانيين والأجانب لقضاءساعة أو ساعتين طرب مع بنات (الجيشا) وقد جاء ذكرهن في أول مقالة فهن يستأجرن لمدة ساعة أو ساعتين ويكون عددهن أربعة أو خمسة ويقمن بالرقص والغناء فى جناح مخصوص من المطعم وقد أرتدين اجمل الملابس الوطنية وشعرهن غريب التنسيق ويحتاج لتنسيقه مدة من الزمن لاتقل عن ساعتين أو ثلاثة ويظل الشعر على ماهو عليه لمدة شهر

وعلى العموم طوكيو بملاهيهاومطاعمها وبمافيها من جو الطرب ستظل قبلة الزائرين لبلاد الشمس المشرقة

شخصيات أدبية وفنية . .

من الأدب .. إلى السياسة

وأخيرا رحل بوانكاريه وبارتو . . وتحدثت عن وفاتهما الدوائر السياسيه . . ولم تكن الدوائر الأدبية بأقل حديثا عنهما من الدوائر الأولى

كان الرجلان أديبين كبيرين كما كانا سياسيين عظيمين انتخب ريموند بوانكاريه خلفا لأميل جهارت عضواً فى الأكاديمي فرانسيز . واستقبل رسميا بها في ٩ ديسمبر سنه ١٩٠٩ وألقى العضو أرنست لافيس الخطاب الرسمى لاستقباله فى ذلك اليوم .. وقداحتل بوانكاريه بذلك الكرسى الرابع والثلاثين الذى سبقه فيه فنلون وجارات والكونت موليه وفايو و أوكتاف جيرارد . . وغير ذلك من الخالدين السابقين ! . .

وكان يشتغل ويعمل داخل الأكاديمى بحماس كبير . . وقد اشترك برغم مشاغله شخصيا في تصحيح بعض كلمات واردة في القاموس اللغوى الفرنسي . . ووضع بعض اصطلاحات جديدة كان له الفضل الأول فى تقريرها من الأكاديمى . .

وعندما انتخب الماريشال فوش القائد الفرنسي العظيم عضواً بالأكاديميه في ١٩٢٠ أختير بوانكاريه ليلقي بالنيابة عن الأكاديمي -كما تقضي التقاليد- الخطاب الرسمى لاستقبال الماريشال فى ٥ فبراير من تلك السنة . .

وقد كان بوانكاريه من أكبر المواظبين على الأشتراك فى أعمال الأكاديمي . . . لا تفوته جلسة من جلساتها إلا لعذر شديد وهو يفتخر بأنه لم يتأخر أبداً عن أي عملية انتخاب تجريها الأكاديمي سواء لتعيين عضو جديد أو تقرير أمر من الأمور . .

وقد ظل مواظبا على الاشتراك فى جلساتها رغم كبره وشيخوخته ومشاغله إلى آخر وقت .. إذ لم ينقطع عن ذلك إلا بعد مرضه الخطير الاخير . .

***

أما المسيو لويس بارتو فقد أختير عضواً فى الأكاديمي فى ٢ مايو سنة ١٩١٨ خلفا للمسيو هنرى روجون . وقد استقبله رسميا بالنيابة عن الاكاديمى المسيو موريس دونيه الكاتب الفرنسي المعروف فى ٦ فبراير من العام التالى . . وقد احتل بذلك المقعد الثامن والعشرين خلفا لداسيه والكاردينال ديبوا وكازمير دلافين وجول جامين .

ولم يمض على اختيار بارتو كثيراً فى الاكاديمي حتي برزت شخصيته واشتهر اسمه . وقد اختير لذلك مراراً عدة رئيسا لجلسات خاصة واجتماعات مختلفة كانت تعدها الأكاديمى لمناسبات معينة . مثل المراسم التي تقام لاستقبال أعضاء جدد وزائرين عظماء . .

ومما يلاحظ أنه منذ انشاء الاكاديمي فرانسيز وكل أعضائها يموتون ميتات عادية طبيعية الا السياسى الاديب الكبير بارتو فقد كان أول من قتل من الاعضاء

والعضو لا يفقد عضويته فى الاكاديمى الا بالوفاة .

وقد احتفلت فرنسا احتفالا وطنيا كبيراً بتوديع جثمان بارتو الى مقره الاخير . وكانت العربات التي تقل أكاليل الورود خلف جنازته تبلغ المئات .. ومما هو جدير بالذكر أن أكليلين خاصين نسي منظمو الحفلة وضعهما وعرضهما للجماهير . . وهما الاكليلان المقدمان من وزير يوغوسلافيا فى باريس وبلدية بلغراد عاصمة يوغوسلافيا . . التي قتل ملكها جنبا الى جنب مع بارتو ! !

خطبة باتو ..

ومما هو جدير بالذكر هنا أن المسيو لويس بارتو الذى قتل فى الشهر الماضي بمرسيليا كان هو العضو المقرر من الاكاديمى لاستقبال الدوق ده بروجلى .. العضو الجديد بالاكاديمي .. عند الاحتفال رسميا بدخوله فى الخامس عشر من نوفمبر الحالى . .

وقد مات بارتو قبل أن يقوم بتلك المهمة الكبرى .. بعد ما كان قد أعد الخطاب الرسمي الذي كان سيلقيه فى ذلك الاحتفال .

ومن المنتظر أن تقرر الاكاديمى أن يلقي ذلك الخطاب الذى قدر له الا يتفوه به بارتو بنفسه - بواسطة أحد أعضاء الاكاديمى فى الاستقبال الذى سيقام فى ١٥ نوفمبر القادم - كذكرى وتعظيم للسياسى الاديب الراحل . .

موريك بوتن

ولن تكون قراءة خطبة بارتو .. الشيء الوحيد الذى تقوله الاكاديمي تأبينا للمسيو بارتو .. بل انه فى الجلسة الاولي التى عقدت بعد أن أتت الانباء بمقتل بارتو .. أختير أحد أعضاء الاكاديمى - كما تقضى التقاليد بذلك - ليبلغ الاعضاء رسميا نبأ وفاة

عضو منهم . . وليؤبنه بالنيابة عن الباقين . .

وقد انتخب العضو فرانسوا موریاك. الذى دخل الاكاديمية في العام الماضي . . لكي يلقى ذلك البلاغ و يقوم بالتأبين . .

وكان الخطاب الذي أعده موریاك لذلك الغرض غاية فى القوة والروعة . . وكان يلقيه بنبرات متأثرة عميقة الحزن . .

وقد ختم خطابه بقوله (كانت وفاة بارتو خسارة كبرى . فقد كان زميلنا زميلا للعالم أجمع . . يجمع الاخلاق النادرة وصفات العظمة . .

ونحن نعلم أنه قضى حياته لسعادة فرنسا . . ولفرنسا لقى حتفه !)

خمسة أماكن خالية

وبموت هذين العضوين العظيمين بوانكاريه وبارتو ـ يصعد رقم الأماكن الخالية الآن في الأكاديمى الي خمسة . . تركها على التوالي الماريشال ليوتى وكاميل جوليان والأب بريمون . . ثم بارتو وبوانكاريه فى أثره

وقد كانت المشكلة من قبل تنحصر فى تعيين خلف للماريشال ليوتي الذي كان أول من لقى نهايتـه من أصحاب تلك المحلات الخمسة الشاغره . . ولكن المشكلة ازدادت تعقداً واتساعا . . بعد أن خلت الاماكن الكثيرة . . و ليس يخاف ماتقاسيه الاكاديمى فى اختيار أعضاء جدد يحلون محل الراحلين . . أعضاء يكونون جديرين بأن يصبحوا من (الخالدين !) من أعلام الناس ومشاهيرهم . .

وكما ذكرنا من قبل فأن من أول المرشحين لعضوية الاكاديمى الجديدة المسيو ليون بيرارد . . وهو من زعماء أقليم البيرينيه بفرنسا

ويكاد يكون من المقرر أيضا انتخاب المسيو بول كلودل عضواً فى الاكاديمي خلفا للمسيو بارتو . والمسيو كلودل من الرجال السياسيين الدبلوماتيكيين . . أى أن الاكاديمي ستتبع فى ذلك الاختيار احلال عضو محل آخر من نفس طبقته ومرتبته

رجال الفكر

دوماس الكبير

الكاتب الفرنسى الخالد

ولد عام ١٨٠٢ . . ولم يعرف شيء بالضبط عن تفاصيل نشأته حتى عام ١٨٢٩ اذ ظهر اسمه فجأة واشتهر على أثر كتابته روايته هنري الثالث وحاشيته . .

وفي عام ١٨٤٤ ظهرت روايته التالية (الفرسان الثلاثة) وعندها أحبه الجمهور وأغرم بكتابته . .

وابتدأ يؤلف . . ولكنه توقف عن كتاباته حتي عام ١٨٥٠ . . إذ أخذ الجمهور يضج لاحتجابه عنه ، ولذلك أخذ يكتب ثانية وأنشأ داراً كبيرة للنشر كان يعمل بها الكثير من الموظفين والعمال خاصة بكتاباته فقط . . فاتسع بذلك نطاق عمله الأدبى . والتجاري أيضا . .

فى نفس العام أصدر (الكونت مونت كريستو) و (مذكرات . .) .

توالت كتاباته بعد ذلك . . وكانت حياته سلسلة ملذات وآلام .

مات عام ١٨٧٠ فقيراً في ديب . . بعد ما خلدت كتاباته اسمه ! . .

ذكرى نيتشة

احتفلت ألمانيا أخيراً بذكري الميلاد التسعين للكاتب الالماني الكبير نيتشة

وآراء نيتشة المعروفة والتي لقيت فى وقت ما معارضة كبيرة من ألمانيا والعالم. تجد اليوم من الحزب النازى التعضيد الكبير نظراً لموافقتها في جوهرها لبرنامج الحزب . . فقد كان نيتشة يطلب البقاء للاصلح وللاقوى و يود أن يتسيطر حكم القوة على ماعداه لانه الحكم الذى يبقى بينما يزول الضعيف و يفنى . .

و يود النازيون الآن أن يثبتوا للعالم أن نيتشه انما كان يفكر منذ خمسين سنة تفكيراً صحيحا يضاهى الافكار النازية الحديثة . لذلك فقد أعدوا أخيراً مجموعة خاصة من كتابات نيتشه . . تتفق في نواحيها مع مبادىء القوة والسيطرة التى ينادى بها النازى الآن . .

وقد زار الهرهتلر أخيراً أخت الكاتب الكبير ببلدتها الريفية ركن ! . .

وأمر بأن يطلق اسم نيتشه على أهم شوارع تلك القرية تخليداً لذكراه . . . بعد تسعين عاما من مولده . .

احمد

الآنسة النابغة مي تتحدث عن

شخصية المرأة المصرية في الادب

حديث خاص للجامعة

ألقينا على الكاتبه النابغة الانسة « مي » موضوع هذا الحديث الخاص بشخصية المرأة المصرية المرسومة فى انتاجنا الادبى واثر الحجاب فيما يستلزمه الفن الصادق من تصوير الحقائق

١ — إلى أى حد ترين شخصية المرأة ظاهرة فى إنتاجنا الأدبي ؟

ج — لست أدرى إذا كان لظهور شخصية المرأة فى أى أدب من الآداب العالمية حدود وتخوم . لكن ما لا شك فيه هو أن محاولة رسم الشخصية النسائية أظهر الآن فى الأدب المصرى منها فى أى زمن من الأزمنة المتأخرة . مراجعة ما كتبه الذين سبقونا منذ ثلاثة أو أربعة أجيال كافية للتأكد من ذلك

٢ — إلي أى حد ترين شخصية المرأة المرسومة الآن فى الأدب المصري صادقة ؟

ج — « الصدق » فى تصوير الشخصيات الأدبية مسألة نسبية ، وبخاصة في هذه الفترة التى نجتازها من تاريخ المجتمع ، حيث كل شخصية تذهب مذهبها فى التنوع بلا انتظام . والصورة الأدبية التى قد تكون غير صادقة فى نظر شخص أو جماعة قد تكون صادقة الصدق كله فى نظر آخرين ، وبوجه أخص فى نظر الذي رسمها وفقا لأثرها فى وحيه . ولئن كانت الشخصية النسائية متشابهة عند الفلاحات ونساء الشعب فهى مضطربة متبلبلة في سائر الطبقات الأخرى . وصورتها فى الأدب العصرى متوافقة واياها من حيث عدم الاستقرار والقلق في الغالب

٣ — هل تعتقدين أن شخصية المرأة فى المجتمع المصرى تسمح بظهورها حقيقة فى الأدب بالقدر الذى يستلزمه الفن الصادق؟

ج — الفن « الصادق » ، ما هو ؟ إذا أردتم به نسخ الخطوط الظاهرة من الصورة الخارجية فهذا ما يجوز نعته بالأدب الفوتوغرافي . أفهذا هو الفن كله ؟ معلوم ان الشخصيات الغنية حقا بجمالها وبتنوعها لا « تنجح » صورتها الفوتوغرافية بل تختلف عنها وهى دائما دونها فى الواقع . فى حين الرسام والنحات والفنان بوجه عام الذي يغوص في نفسية الشخصية مقتنصا لمحة من سرها الصميم — يكون أقدر في وصفها مع إعلان معناها ، ولو بخطوط قلائل . لأنه يلمس الشيء الفالت المتملص منها ويستطيع إظهاره بسحر الفن ، مما تعجز عنه الصورة الفوتوغرافية . والمرأة المصرية حتي في حالتها الحاضرة الغير المستقرة ، يستطيع أن يصورها أدب النسخ أو الأدب الفوتغرافى . كما يستطيع اقتناص سرها الأدب الغني العالى إذا ما استوعبها وحى الأديب ليخرجها غنية بمكنوناتها الخاصة ، غنية بابداع إلهامه

٤ — هل ترين أن الحجاب يحول دون وصف شخصية المرأة المصرية فى الأدب ؟

ج إذا كان الفرع الروائي القصصى والمسرحى من الأدب مرغوبا فيه الآن جداً وكان الحب « الحبكة » المحتومة فى كل رواية ، كائنا ما كان الموضوع الذى تعالجه الرواية — فالحجاب وما يستتبعه من صعوبة اللقاء وعدم الاختلاط وسيلة فريدة لايقاد العاطفة وخلق المشاكل السيكولوجية والاجتماعية المستحبة فى أدب الرواية . بل هو الوسيلة المثلى لوصف جميع المشاكل المحيطة به فى الواقع المحسوس . وهو بهذا خليق أن يوحى نوعا فريداً من الأدب الروائى الاجتماعى والسيكولوجى بين الآداب العالمية . والآداب العالمية لا تخلو من غرر أوحاها التعارف القليل والنظرة العابرة . على ذلك قامت « الكوميديا الالهية » بعد « الحياة الجديدة » من دانتى اليجيري ، ومثلها روايتان من خير روايات توماس مان الالمانى . وغير ذلك كثير . حتى مجرد معرفة الاسم ، لا شىء سواه ، كافية لخلق عاطفة ملهبة تغذي الالهام وتحفز النمو الثقافى والروحي والفني . وجماع القول ان الفن العادي ينسخ الطبيعة نسخا ويعيش على عواطف ومدركات وحوادث مألوفة . أما الأدب الأمثل والفن الجميل حقا فهو الذى يعيش على الشاذ المبتكر من الاحساسات والأخيلة والوقائع فتنسخه الطبيعة ويصبح اداة إنماء فى المجتمع بدلا من أن يكون اداة تسجيل

هذا ما افضت به الينا الكاتبة النابغة فى هذا الموضوع فشكرت لها هذا الفضل الكريم

مصطفى غيث

بحث طريف فى فن المثل

بين سيدنا سليمان .. ومدام (مانتنون) وابن المقفع ولافنتين !

سبق لي أن تكلمت منذ اكثر من عامين على صفحات « الجامعة » عن الأمثال وكيف أنها تصح أن تكون إلى حد بعيد مرآة تنعكس عليها أخلاق الامم وطباعها .. وتكلمت فى هذا الصدد عن الفرنسيين والانجليز ..

وأدب المثل من أعرق آداب العالم .. وقد لا أكون مبالغاً إذا قلت أن أول أدب تذوقته الشعوب هو أدب الحكم والأمثال التى كانت تنطلق على ألسنة فلاسفتهم . ففى الشعوب الهمجية الأولى كان الكهنة يصدرون قوانينهم فى شكل حكم يراعى فيها توافق القافية . . وتلك الحالة لازالت سائدة فى شعوب افريقيا . فالسحرة هناك لا يتكلمون إلا بلسان الأمثال . ويظهر ذلك جليا في مؤلفات (السير ريدار هاجرد) وهو الكاتب الانجليزى المعروف الذى قضى وقتا كبيرا فى مجاهل افريقيا وأصدر عدة مؤلفات تؤيد هذا القول منها (كنوز الملك سليمان) التي كانت تدرس في وقت من الأوقات بمدارسنا المصرية . .

ولما انتقلت بعض القوانين من مرحلة النفوذ الدينى إلى مرحلة التجميع Codification سجلت القوانين فى صيغة الحكم والأمثال وذلك مثل قانون الالواح الاثنى عشر الذى كتب فيه القانون الروماني وعلق فى ساحه ال « Forum »

وفى الانجيل طائفة كبيرة من الأمثال يرجع بعضها إلى القرن الثالث قبل الميلاد. وكذلك الحال فى القرآن الكريم . .

وكان قدماء المصريين والأغريقيين يعمدون الى تلك الطريقة لكتابة تواريخهم وحوادث ابطالهم .. حتي أن (بلاتون) قال فى مرة من المرات « إن من يجول خلال تماثيل الاغريق ويسرح الطرف بين سطورها يتركها وقد تلقى محاضرة نفيسة من جميل حكمها وثمين أمثالها » !

ومما يكلل جبين الشرق باكليل من الفخار أن كل كتب العالم وموسوعاته اتفقت على أن العرب هم أول من لقن العالم هذا الفن بصورة منظمة .. فقد وضع سيدنا سليمان عليه السلام الكتاب الأول في الأمثال . .

وينقسم هذا الكتاب الى قسمين (١) القسم الأول يشمل تسعة فصول ينصح فيها الشباب وخاصة ضد أغراء النساء .. ويذكر عدة أمثال رشيقة بالرغم مما فيها من قسوة عنيدة ! . والعجيب أن معظم تلك الأمثال قد ترجمت الى أغلب لغات العالم .

ويزخر كتاب مدام (مانتنون) بالشيء العظيم منها . وخصوصا الطبعة الصادرة سنة ١٨٢٩ ومن ذلك المثل الفرنسى المعروف .

Les femmes fout et de font les maisons

أي (النساء عليهن عمار البيوت . . ومنهن خرابها ...)

ولا أظنني أذيع سراً إذا قلت أن السواد الاعظم من شعراء أوربا وخاصة الفرنسيين. قد برعوا فى (سرقته) لانهم انتحلوه لأنفسهم ولم يشيروا إلي المرجع كما فعلوا فى حكم الاغريق

فالشاعر الفرنسى المعروف (لافنتين) لا يجهل أحد ان ديوانه المعروف باسمه انما هو صورة طبق الأصل للآراء والقصص التي وردت فى كتاب « كليلة ودمنة » . . ولى عودة بالتطويل في هذا الصدد فى الاعداد القادمة ان شاء الله . . . ولكن يكفى هنا أن أشير الى حكاية الدب الذى يحب صاحبه فرأى ذبابة على وجهه فأبعدها ولكنها عادت فأبعدها ثانية . . فعادت أيضا . . وإذ ذاك حمل حجرا هائلا وقذفها به فحطم وجه سيده . وهنا قيل هذا المثل وهو :

« عدو عاقل خير من صديق جاهل »

وقد ترجمه (لافنتين) ترجمة لا تنكر مافيها من رشاقة . . ولكنها لم تتنازل بالاشاره إلى وحى هذه الحكمة ! . . اذ قال

‹ Rien n‘ est si dangereue qu‘un ignoroanit mieue vau – drait un sage enneme

وقد ورد ذلك في كتابه [Essais] بالجزء الثالث بالفصل الثانى عشر . . .

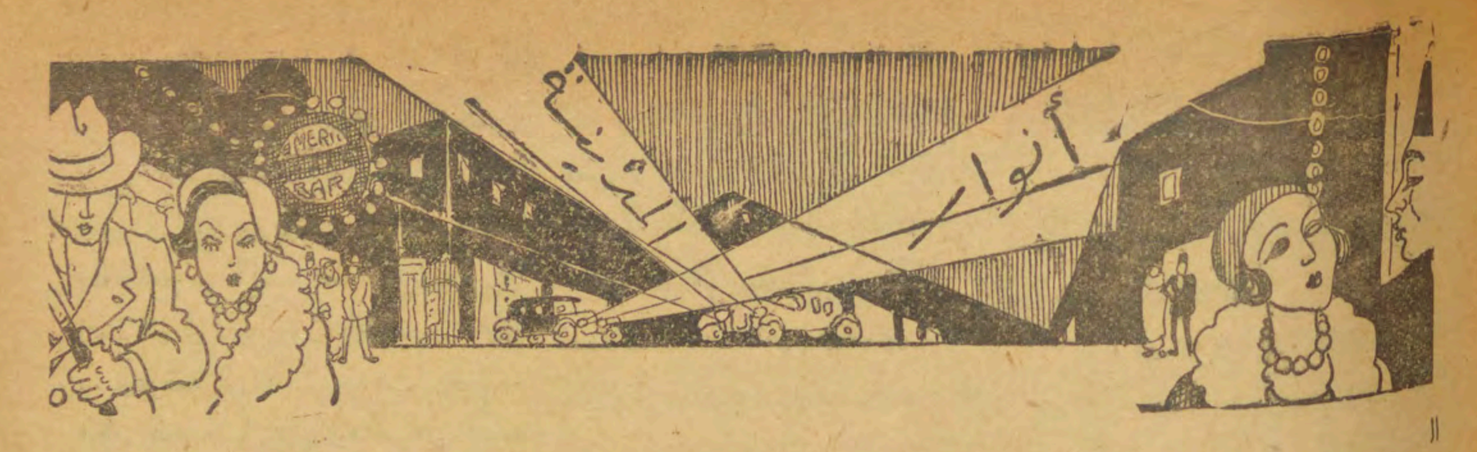
أما القسم الثاني من كتاب سيدنا سليمان فهو مجموعة طائفة من الحكم والأمثال جمعها من هنا وهناك .

واكتفي بهذا القدر الآن الى أن أعود الى نفس البحث فى العدد القادم ان شاء الله

محمد كامل حسن

---

(١) (Muuk) راجع فى كتابه عن فلسطين



ا

سعيد

أما السعيد الذى ولد والاقدار تبسم له ولا يزال فمها مفتوحا عن ضحكة كبيرة طولها الف متر وعرضها الف شبر فهو نجيب الريحانى

اقتنى عزبة من رواية حمار وحلاوة وأضاعها وهو يغني لحنه المشهور هيص ياسى كشكش بين البنات..!

ورغما عن ذلك فلا يزال السعد يتخذ له مجلسا فوق كتفيه ورغما عن كسله المشهور وهروبه من العمل فان الأعمال تسعى اليه..أليس من السعد أن تجد مفلسا كابى الكشاكش صاحب فرقة . وفرقة تعمل فلا يدفع مصاريفها مليما واحدا ولا يسأل عن مرتب فرد من أفرادها ولا عن ايجار مسرح لها بل كل ذلك يتكفل به آخرون ! وعليك الآن أن تعلم أن نجيب سوف يفتتح موسمه يوم ٢٣ نوفمبر القادم على مسرح برنتانيا بعد أن حل يوسف فرقته وهجرت فاطمة رشدى التمثيل من قلتهم !

صلح

هو الذي تم بين شكسبيرة الفن وبريمادونة الزمالك وملحقاتها السيدة زينب صدقي طرف أول و بين اتحاد الممثلين طرف ثانى زالت الأسباب الخاصة التي كانت قد فرقت بين الطرفين وعادت زينب الى الاتحاد وستظهر معه يوم الخميس المقبل ٨ نوفمبر على مسرح برنتانيا فى رواية (المنتصرين) التى ترجمها اسماعيل بك رشدى عن الكاتب الفرنسي شارل ميريه

عاصفة فى بيت

يظهر أن قلة الفرق العاملة فى العاصمة وعدم وجود المسارح المفتتحة الأبواب قد حول نظر الممثلين الى الريف . فان الشركة التمثيلية التي ألفها جورج أبيض من الممثلين المنفصلين من الأتحاد ستبدأ عملها متجولة فى الأقاليم إلى أن تعثر على تياترو متواضع تلقى فيه عصى التسيار !

وعبد الله عكاشه أيضا لا يعمل الا فى بلاد الله لخلق الله أو كما تقول الحدوتة بلد تشيله و بلد تحطه ..!

وقد تكونت فرقة أخرى (نقالى) من سراج منير وعلى رشدي وفؤاد فهيم وحسين رياض وعلوية جميل مديرها المالي عبد الحميد حمدى الملقن فى مختلف الفرق وستمثل ليلتين فى سوهاج وأسيوط رواية (عاصفة فى بيت) وقد سافر لتوزيع التذاكر عبد الحميد حمدي تصحبه السيدة علوية جميل

موليير مصر

هو الأسم الذى أطلقه على نفسه أمين افندى صدقى أيام العز! أى أيام أن كان مؤلفا وشريكا وصاحب نصف فرقة على الكسار..أما اليوم فهو يعمل مؤلف طقاطيق ومنولوجات للصالات..ولقد شهد بعينيه — بحكم عمله الجديد — مقدار الرواج والأقبال على السيقان العارية وتلعيب البطون ففكر هو الآخر فى افتتاح صالة ووقع اختياره على صالة البيجو بالاس وستفتتح صالة موليير مصر فى أواخر هذا الشهر

فرقة جديدة أيضا

هى فرقة الممثل القديم منسى فهمى فلقد أبي عليه تشوقه الي مبلغ من الأعانة أن ينضم لفرقة من الفرق القائمة الآن وكون لنفسه فرقة خاصة منه ومن ابنه وثلاثة أو أربعة من الهواة المغمورين ولم يكد يفرغ من تكوين فرقته حتى أسرع بارسال الطلب الي وزارة المعارف يطلب مبلغا من الأعانة وفوق ذلك السماح ببضع حفلات فى الاوبرا الملكية فى شهر ديسمبر ولا يزال ينتظر رد الوزارة !؟

لجنة تشجيع التمثيل

وعلى ذكر الوزارة نقول أن لجنة تشجيع التمثيل قد كتبت الى مديري الفرق المنحلة تستدعيهم لمقابلتها وقد ذهبوا فعلا يوم الاحد ٤ نوفمبر الساعة ١١ صباحا وتباحثوا معها فى الخطة الجديدة التى ستلتزمها اللجنة حيال الموسم الجديد . و يوم الاثنين تقابل اللجنة جورج أبيض وعمر سري ثم احمد علام عمر وصفي

الزميل الموسيقى !.

على الرغم من تقدم فن الموسيقى في مصر . . فلا زال السواد الأعظم من المصريين لا يقدر القائمين به حق قدرهم . ولم يحن بعد الوقت الذى تساوى فيه كلمة (مغناوى) ! .. أو (آلاتي) ..ماتساويه كلمة (دكتور) أو (محامى) من الأحترام والتبجيل ! على الرغم من اختلاف ذلك تماما فى أوربا ..

ولقد خرج الزميل (محمد كامل حسن) عن هذا العرف . وإذا به يفاجئنا بأنه وفق الى الجمع بين مهنة صحفي ومزيكاتي! ولقد نجح فى تأليف قطعة موسيقية على النمط التركى مما يطلقون عليه اسم (سماعى) .. وعرضها على الأستاذ مدحت عاصم .. فكان اعجابه بها عظيما وهنأه على هذه المحاولة الجريئة ثم طلب منه أن يسمح لفرقة الراديو الشرقية بأن تعزفها فى حفلة يوم الثلاثاء ١٣ نوفمبر وهو عيد الجهاد الوطنى .. فقبل الزميل وكتب له التصريح وأعطاه (نوتة) الدور الموسيقية بعد أن كتبها له .

أما اسم الدور فقد اطلق عليه (سماعى شهناز كامل حسن) .. وقد يفكر فى طبع نوتته الموسيقية إلى (الكشف) !

كتبنا فى هذا المكان من العدد الماضي كلمة عن إهمال بوليس الآداب في مطاردة بعض الراقصات اللاتي كن يحترفن مهنا أخرى .. كالخدمة في الحانات أو احتراف الهوى على الرصيف ثم وجدن أبواب الصالات مفتحة أمامهن فدخلنها ليحملن لقب (أرتيست) . ولم يكد يظهر العدد الماضى من (الجامعة) فى المحطات والاقاليم ظهر الاثنين كعادته حتى أحدثت الكلمة الأثر المطلوب لها . إذ تربص بعض رجال بوليس الآداب أمام باب احدى الصالات المعروفة . فلما رأوا احدى الراقصات اللاتى نشفق على قراء هذا الباب من ذكر اسمها هابطة وهى تترنح من شدة السكر ألقوا القبض عليها ثم كلفوا حوذى المركبة التى ركبتها بالتوجه الي قسم الأزبكية حيث قضت الراقصة لثملة التي عرفت بكثرة مشاجراتها ليلتها مع المقبوض عليهن بواسطة بوليس الآداب لتقديمهن الى الجلسة المستعجلة وقدمت معهن فى صباح اليوم التالى الي تلك الجلسة ثم أرسلت الى طبيب العيادة السرية للكشف عليها .

وقد اتصل بنا أن هذه الراقصة بالذات قد تسببت فى ضياع مستقبل طالبين أحدهما ينتمى الى احدي أسرات المنيا المعروفة . إذ استلم كل منهما مصروفاته المدرسية وبدلا من أن يدفعها لادارة المدرسة أنفقها على الراقصة ..

ولا يسع محرر هذا الباب الا شكر بوليس الآداب على يقظته التى وان جاءت متأخره الا أننا نرجو ألا يهبط نشاطه بل يجب أن يمتد هذا النشاط الي غير تلك الراقصة من اللاتى تسممن الجو الفنى ويفسدن على النشء المسكين مستقبله ...

المـــــرأة لا تنسى

للقصاصة الانجليزية الكبيرة دوروثى بلاك

وقفت ماري أمام المرآة تصلح شعرها المتناثر حول وجهها الصغير فى ثورة وإهمال فاتن .. بينما كان زوجها .. الشاب شارل جالنت ينتظرها فى حجرة الطعام ليتناولا طعام الافطار ...

وأقبلت تتهادى .. وقد التصق بجسمها ثوب أنيق زادها حسنا على ما بها من جمال ورواء وهي تعتذر عن تأخيرها فى سرعة ورشاقة بصوت ناعم رقيق ..

وجلس الاثنان الى المائدة فى صمت وهدوء تتخلله نظرات عميقة ... تعلن عن العاطفة المتأججة التى تربط القلبين الشابين فى صوت صارخ .. وقطع شارل السكون فى بطء وهو يميل نحوها

— ماري ... حبيبتي ... أخبريني أى شيء على الأرض تحرصين على المـال لأجله ؟..

وضحكت مارى ضحكة جافة كانت يتطلبها الموقف ثم قالت

— أى شيء على الأرض ؟ أشياء كثيرة يا عزيزى ... جوارب ومناديل وأحذية !.

— لو كنت قد تعبتي فى الحصول عليه لكنت أكثر تقديراً له ..

ولم تقل مارى شيئا ... فلم ترد أن تذكره أنها جاهدت .. وقاست لأجل المال كثيرا ... قبل أن تتزوجه .. سنين طويلة ضيعتها في النقر على الآلة الكاتبة بأصابعها الرشيقة في إحدي شركات شارع بيكر الكثيرة .. فقد كانت تعلم أن فى الأفق سحابة بيضاء .. صغيرة بحجم الكف .. ولكنها قد تكبر وتسود ..

وترك الاثنان المائدة .. وأخذ شارل وجهها الارجوانى بين كفيه وقبلها في فمها قبلة ملتهبة .. قبلة عاشق محروم .. ثم أرسل يديه فى جيوبه تبحث كصياد سمك وأخيرا أخرجها بنصف جنيه وقدمه لها كآخر دفعة في الشهر الذى كان باقيا على نهايته عشرة أيام .. طويلة .. تصيح تطلب نصيبها من الانفاق ..

وترك الزوج زوجته ووقفت تراقبه وهو يجتاز الحديقة الي البـاب الخارجى ..

ولوحت له بيدها .. كما تفعل كل يوم فقد كانت تحبه كثيرا .. تحب شعره ويديه وفمه .. وتغار عليه من النظرات .. كانت تحب كل شيء فيه الا طمعه الدائم فى نقودها .. فلم يكن يشتري لها شيئا .. ولم يكن يعطيها ما يكفي حاجيات المنزل المتعددة وملابسها التى تتغير بتغير الفصول .. وهو لا يتغير ولا يعنى ولا يهتم فيتركها تشتريها من مالها الذي قارب على الانتهاء .. كأنما من مورد مجهول .. هو يعجب فقط بكل شيء تجليه ولكنه لا يسأل عن ثمنه ومن أين أتى الثمن ... لقد ترك لتصرفها كل شيء .. ترك لها التدبير والمتاعب .. ودفع قسط المنزل للمقاول اللحوح ..

جلست ماري تفكر في طباع شارل الغريبة .. وإهماله شأنها وشأن المنزل ولكنها ما لبثت أن شعرت بقشعريرة فقد كانت تعتبر أن هذا التفكير خيانة له ... فهذا أقل ما يمكن أن يصدر من رجل .. ألا يسكر الكثير من الرجال ؟ ويجرى البعض الآخر وراء النساء ؟

فتناولت قطعة من القماش وابتدأت فى تلميع طقم الكراسى الجميل الذى اشترته لحجرة الطعام عند الزواج .. ولو كانت تعلم أنها ستحتاج لهذه الجنيهات لوفرتها حتي يمكنها احتمال النفقات المنتظرة ... نفقات الطفل الذى يتحرك فى أحشائها ..

وعند الظهر دخل شارل وكانت مارى جالسة فى الحديقة تشتغل بالتطريز .. فبادرته قائلة وهى تضحك

— سيكون لنا طفل !

— لنا ؟ حظ سعيد ..

وانتظرت أن يحدثها عن النفقات التي يتطلبها المستقبل القريب .. ولكنه لم يفعل فى ذلك المساء ولعدة ليال أخري .. كان فقط مبتهجا .. بينما كانت تدبر ما ستفعله . حتي كان يخيل اليها أحيانا أن تصرخ مستنجدة ..

وفى يوم من أيام يونيو المعتدلة دخل شارل يصفر بينما كانت الطيور تغرد فى حنان

وأخبر زوجته بزيادة مرتبه .. ففرحت لحصولهم علي مصاريف الولادة التي كان ميعادها يقترب فى سرعة. والأشياء العديدة اللازمة للطفل . وأبدت هذه الملاحظة أمامه فأخرج جنيهين ووضعهما علي المائدة وقال

— هذا يكفى ؟ لقد خسرت كثيرا أمس فى النادى .

وفى لحظة كان عند الباب في طريقه الى ملعب الجولف . ولكنه لم ينس أن يبعث اليها بقبلة فى الهواء علي أطراف أصابعه .

وحملقت مارى فى النقود التى لم تكن تكفى شيئا . وأحست برغبة في الضحك كانت تطغى عليها أخرى ملحة للبكاء .. والصراخ .. بينما كانت ألحان العصافير تهب مع النسيم .. تعلن عن السعادة التي يشعرون بها .. التى جعلت مارى تغار وتغلق النافذة فى شدة وعنف حتى لا تسمع ثم تجاس وترسل الدموع تبكي بها الأمل الذى انكشف عن سراب خادع .

وأخيرا قامت تذرع الغرفة فى عصبية فيجب أن تعمل شيئا في هذا في الموقف الدقيق . فكرت في هذا فى مرارة وحزن وأضاءت جبهتها التي كانت مكسوة بطبقة خفيفة من العرق والغبار ولمعت عينيها فى أمل . وأسندت يدها الى كرسى من كراسى حجرة الطعام الفاخرة . ولبثت كذلك مدة ليست بالقصيرة .

واختمرت الفكرة وراحت تنفذها بجد . فاستبدلت الكراسى الثمينة بأخرى مقلد من النوع الرخيص . لتستعين بفرق الثمن علي مواجهة الحوادث ريثما تجد عملا ..

وطفقت تبحث .. وكان مديرو الشركات يقابلونها ببشاشة ويقدمون لها الشاى والسجائر .. وأوقاتهم .. لكنهم لا يقدمون لها عملا .. وهى تدأب على السعي والالحاح وتحمل المتاعب التي كانت تجد فيها سرورا وتسلية وهي فى السابعة عشر .

لقد طرقت أبواب العمل اثني عشر مرة وشعرت اثنى عشر مرة بميل الى ترك الفكرة . ولكن القدر كان يجابهها بالحقيقة فتحاول وتحاول . وقد عزمت على الجهاد الى النهاية .. وذهبت الى شركة للملاحة حيث كانت سيلفيا — إحدى صديقاتها — تعمل . وهناك وجدت ما تبغي .

وسر شارل كثيرا لما علم أنها عادت الى العمل . ولكنه لم يسأل لماذا كما لم تشرح له هى أيضا . وتغير نظام حياتهما فهى تتناول الفطور معه ثم ترتب المنزل قليلا ويذهب الي عمله وهي الى عملها الذي لم يكلف نفسه مشقة السؤال عن مقره .

ومضت مدة ووضعت الطفل . وجلبت له كل ما يحتاجه من ملابس وأرجوحه وحمام من المطاط من مالها الخاص مما أثلج صدر شارل حتي يمكنه أن يصرف عن سعة فى الخارج .

وتقسم وقتها بين العمل وتونى . فهي تتركه كل صباح في رعاية الخادمة الصغيرة وعند عودتها تغسل جسمه وتوزنه وتضعه في فراشة . وكان شارل يتضايق من ذلك كثيرا فيتركها ويذهب الي ملعب الجولف ليلهو مع صديقاته .

وارتفع مرتب ماري في الشركة وساعدها على ذلك دافيد جرانت مدير الفرع الذي تعمل فيه وهو شاب طويل .. قوي فى الثلاثين . ضاحك حلو المعاشرة جذاب . أحبت فيه عينيه الزرقاوين ووجهه الأحمر وشعره الخشن المجعد الذى كان يعلن عن رجولته فى جلاء .

وكان دافيد لا ينظر الي مارى لانها متزوجة . لكنه ما لبث أن تغير وصار يقضى وقتا كبيرا بجانبها يبحث معها فى مسائل العمل .

وتقابلت سيلفيا مرة مع مارى وهي تغادر دار الشركة فقالت لها

— ان دافيد يحبك يا ماري بلا شك . فلم أره يهتم بشخص قبلك كما هو مهتم بك

وحاولت ماري أن تضحك وهى تمضى فى طريقها وهى تقول فى خجل

— عزيزتي .. انه لا يضيع وقته .

واستوقفتها سيلفيا وهى تقول فى غيره كانت تلمع في نظراتها .

— وليكن تضييع وقت؟ هل تحبينه.؟

ولم تجب .. ولكنها كانت تحبه حقيقة من كل قلبها . حبا جارفا .. فاق حبها .. لشارل .. زوجها .. الذى أضعف محبتها له تركه إياها واهمالها .. وابتعاده عنها فى صالات الرقص مع الحسان .

وكانت ذاهبة لعمل مع دافيد في استرداد فذهبت لتودع شارل في النادى وهناك تركته يأخذها بين ذراعيه .. ثم قبلته .. لكنها كانت تشك في تلك اللحظة فى انها لم تزل تحبه كما كان يشك فى علاقتها مع دافيد . حتى انه قال لها قبل أن تتركه

— انا احس انه يوجد شيء بينك وبين جرانت .. شيء يمس حياتنا . عزيزتى انا لا أمنعك . هو شاب وغنى واحب أن أراك سعيدة دائما .. وان كان الطلاق يقضي علي سعادتى .

واقلعت الباخرة .. كان هناك شيء يرفرف على تلك الرحلة . وربما يكون كيوبيد بقوسه واسهمه وربما يكون القمر الابيض وهو يرسل شعاعه الفضي على البحر الداكن وفى الواقع كان الاثنان .. ولكنها كانت تفكر فى توني وهو ينتظر أوبتها .. وحارت فى عينيها دمعة مضيئة بددها قول دافيد وهو مر تكن بقامته المهيبة على حاجز السفينة يراقب الزبد وهو يرتطم بجوانبها الهائلة

— لا ترجعى الى الماضي .. انه مات .. وهناك المستقبل في الافق ينتظر .. انا اريدك بكل قواى .. واحبك بكل جوارحي

البقية على صفحة ٣٤)

غراميات

لويس يقف عاري الرأس تحت المطر المتساقط لكي يودع نعش دي بمبادور الوداع الاخير !!

نشأت مدام دى بمبادور نشأة تخالف نشأة والديها الفقيرين ، وذلك لاهتمام عمها العجوز بها ... ولتفكيره فى إعداد مستقبل حسن لها ... وهل هناك مستقبل أحسن من أن تصبح الفتاة الصغيرة خليلة للملك العظيم ؟!

وراح العم العجوز يوحي للفتاة الصغيرة بالمستقبل الهائل الذى ينتظرها إذا ما أتيح لها أن تقابل الملك . . .

وانتهزت الفتاة الصغيرة فرصة إقامة حفلة راقصة قيل أن الملك سيذهب اليها متنكراً . . . وارتدت خير ثيابها وذهبت لتلك الحفلة . .

وهناك راحت تنتظر وصول الملك .. وطال بها الانتظار حتى كادت تيأس من مجيئه . . . وأخيراً جداً دخل القاعة ثمانية رجال متنكرين فى هيئة أشجار خضراء عديدة الأفرع ...

وفجأة سكتت الأصوات فى قاعة الرقص ودار الهمس هنا وهناك بأن هذه الأشجار ليست سوي الملك ورجاله . وزاد ظن القوم يقينا عند ما رأوا إحدي هذه الأشجار — وهى التي حسبوا الملك فى داخلها — تقترب من دتوال وتحادثها ! . .

وهنا ثارت الغيرة فى صدر إحدي الحاضرات فقررت أن تحول بين الملك ... الشجرة وبين دتوال ...

وكان أن ذهبت هذه السيدة الى الشجرة الملكية وراحت تغرى من بداخلها وتتفنن في إغوائه حتى مد إحدي يديه . . . أو بالأحرى أحد أفرعه وأمسك بهذه السيدة ثم سار بها نحو غرفة فى آخر القاعة . . . غرفة لا يفكر أحد فى الدخول اليها ! . .

وراحت المرأة تطلب من الملك أن يتخذها خليلة دائمة له .. وراحت الشجرة ترمى الوعود جزافا .. كل ذلك والمرأة لا تكاد تسعها الدنيا من فرط فرحها ...

وأخيرا رأت الشجرة أن تخرج ، واستسلمت المرأة للأمر غاضبة .. وخرجت الشجرة وتبعتها المرأة . . .

ولكن لم تكد السيدة تدخل قاعة الرقص حتي كاد قلبها يقف عن الخفقان من فرط دهشتها إذ أنها فوجئت برؤية الملك .. الحقيقى واقفا أمامها يتحدث مع دتوال ! . .

وزاد همها وغيظها عند ما رأت لويس يقترب من دتوال ويدعوها للخروج معه من القاعة ... وتيقنت أن دي بمبادور قد لقيت السعادة كاملة . . . وأنها ستصبح خليلة للملك ... وهكذا كان ! . .

***

كانت أشهر الغرام الأولى بين لويس ودى بمبادور . . . تماما كالأشهر الأولى لأي غرام .. ملأى بقبلات الحب الدافئة وساعات الغرام الهنيئة !

ومرت هذه الأشهر على العاشقين بسلام ، ولكن سرعان ما أحس لويس بعدها بملل وضيق من الجلوس مع دى بمبادور .. تلك التي بلغه عنها أنها كانت تقول للمعجبين بها « انى لن أخون زوجى .. الا مع الملك »

وراحت مدام دى بمبادور تعمل المستحيل لكي تجعل الملك لا يهجرها . . . كانت تضحي رغباتها فى سبيل إرضائه . .

ولكن هل كانت مدام دى بمبادور تنال جزاءها على هذه التضحيات ؟ !

انها كانت تسر وتفرح إذا ما رأت الملك يصعد الى غرفتها .. ولكنها كانت تحزن وتبتئس بتركها دون أن يفكر في طبع قبلة على شفتيها ...

وليت الأمر اقتصر على مضايقات الملك .. بل انه تعداه الى جميع رجال القصر ونسائه .. كان كل من فى القصر يكرهونها ويعملون علي إبعادها عن القصر عند ما رأوا ازدياد نفوذها .. ولم يكن لها أصدقاء فى القصر سوى شخصان أو ثلاثة .. بينهم خادم الملك الخاص ...

ولم تكن دى بمبادور نفسها تعرف شيئا عن احترام خادم الملك الخاص لها الى أن كان ذات يوم جاء فيه أحد رجال القصر بفتاة جميلة وقدمها للملك لكي يتخذها خليلة له ويطرد دي بمبادور . . . فما كان من الخادم الا أن دخل للملك عقب خروج الفتاة وراح يحرضه على عدم الاتصال بها قائلا له ان ذلك الاتصال غير مأمون العاقبة ...

وتخلصت مدام بمبادور بفضل الخادم من منافسة خطرة ..

وأراد الملك أن يكافىء خليلته علي

خدماتها له فقرر أن يجعلها وصيفة شرف للملكة . . .

وراحت دي بمبادور تحسب لمقابلتها الرسمية للملكة كل حساب لأنها كانت تخشى أن تخطىء فى التقاليد ... فيتخذ أعداؤها غلطتها حجة عليها للانتقام منها !

وجاء اليوم المنتظر ، ودخلت دى بمبادور .. الخليلة .. علي الملك وزوجته .. وولى العهد . .

وتقدمت من الملكة وعانقتها ... ثم سارت الي ولى العهد وضمته إلى صدرها .. وانتهز الشاب الخبيث فرصة ابتعاد وجه مدام دى بمبادور عنه ثم أخرج لسانه فى حركة سخرية أليمة ! . .

وكان ولى العهد سيء الحظ لدرجة فظيعة إذ شاهده الملك وهو يخرج لسانه لخليلته فما كان منه الا أن أمر بابعاده عن باريس .. عقابا له !..

وعقب اختيار دى بمبادور وصيفة شرف للملكة راجت اشاعة فى القصر مؤداها أن دي بمبادور قررت أن تهجر (الروج) و (البودر) نهائيا ... كما هجرت الحب !.

وصدق رجال القصر هذه الاشاعة . . ولكنهم فوجئوا فى اليوم التالى برؤية مدام دى بمبادور وقد نزلت الى حجرة الملكة .. بتواليت كامل..واستنتج الرجال من ذلك أن دى بمبادور خافت أن تهجر (الروج) حتي لا يهجرها الملك !..

ولم يمض علي ذلك الحادث سوي بضعة أيام حتى أصيب الملك بضربة خنجر حادة من يد أحد الثوار ... وأثرت الاصابة فى الملك فجعلته لا يغادر فراشه . . . بل أكثر من ذلك جعلته يستدعى جميع أفراد أسرته حتى يودعهم الوداع الأخير..ظنا منه أنه قد أصبح علي حافة القبر . على الرغم من إقرار طبيبه ببساطة الاصابة ...

وانتظرت مدام دى بمبادور أن يدعوها لويس . . . حتي يودعها الوداع الأخير ... ولكن طال انتظارها عبثا . .

وحز ذلك فى صدر العشيقة المسكينة التى آلمها أن ينساها عشيقها وهو على فراش الموت !.

وأثر ذلك الحادث على صحة مدام دي بمبادور فأنهكها وجعلها لا تقوى على مغادرة الفراش .. في الوقت الذي تمكن فيه لويس من مغادرة فراشه صحيحا معافى !..

وطلب لويس فى أحد الأيام أن تنزل دي بمبادور لمقابلته . . . وأرسلت هذه تعتذر لمرضها . . . . ولكن لم يرض الملك الذي كان يكره ذكر المرض أمامه بقبول العذر إذ صاح فى رسول دى بمبادور سائلا

— هل هي محمومة ؟!

— لا .. يا جلالة الملك !..

— إذن فلتنزل لمقابلتى ! . .

واضطرت دى بمبادور وهى تعاني آلام المرض لأن تضحي براحتها في سبيل ما تعتقد أن فيه راحة الملك ! . .

وأخيرا جاء اليوم الذى قدر فيه لمدام دي بمبادور أن تغادر هذا العالم .. الخادع .. الي العالم الآخر . وقرر لويس أن يصعد ليرى مدام دى بمبادور في لحظاتها الأخيرة وبلغ الخبر أسماع العشيقة . . الذاهبة . . فأسرعت تطلب من نسائها أن يضعن (البودر) على وجهها . . و (الروج) على خديها الغائضين . إذ أنها حتى فى مرضها كانت تكره أن يراها لويس..دون تواليت !.

وقبيل الصباح بقليل كانت مدام دى بمبادور قد لفظت النفس الأخير .. بعد أن انتزعت من القدر كل ما أمكنها انتزاعه !.

ووصل الخبر الي لويس فأصدر أمره باخراج جثة العشيقة من القصر والذهاب بها الى منزلها ... طبقا لتقاليد القصر التى تقضي بعدم بقاء أى جثة فى القصر !.

وفى الساعة السادسة من مساء نفس اليوم كانت جنازة دى بمبادور تمر تحت قصر فرسايل ، وكان اليوم عاصفا ممطرا.. ولكن هذا لم يمنع لويس من أن يخرج هو وخادمه إلى احدى شرفات القصر لكى يودع العشيقة .. الأخيرة الوداع الأخير !.

وعند ما اختفى النعش بين الأشجار عاد لويس الى غرفته وعيناه لا تزالان تدمعان على الرغم من أنه كان يحاول الظهور أمام خادمه . . بأنه لا يبكى !

فهيم جبره

الوردة الزرقاء
BLUE ROSES

للشاعر (ريديارد كبلنج)

قطفت « لمحبوبتى » ورودا
بيضاء وحمراء ...
حملتها لها فى باقة المحبة
ولكنها ... رفضت قبولها مني
وأمرتني أن أحمل لها زهورا
زرقاء
طفت نصف الدنيا ....
وجست خلال حدائقها ...
باحثا منقبا سائلا عن
منبت الورد الأزرق ...
ولكن سكان نصف الدنيا الواسعة
أجابونى ضاحكين ساخرين مازحين
لا ندرى !! لا ندري ..!!
وأخيرا ... همس شيخ مقعد في
أذنى قائلا
« إذا رمت ورودا زرقاء
فاذهب للمقبرة يا ولدى !! »
ذهبت للمقبرة وحملت منها
بعض الورود الزرقاء
وقد غسلتها بدموعى
دموع اليأس والخيبة ...
فمحبوبتي لا تحبني ..يا لغباوتي !!
لقد رفضت الورد الأحمر
رمز المحبة ...
ولم تقبل الورد الأبيض
رمز الصداقة والطهارة ...
وطلبت مني الورد الأزرق
ورد الموتى
سأضع هذا الورد على مقبرة
قلبي ...
فله الموت الابدى ...
ولك الحياة يا محبوبتى !!

ناهد محمد فهمي

بمناسبة الازمة الوزارية الحاضرة

السيدة فتحيه احمد - تقول لدولة النحاس باشا
ياريت زمانك وزماني يسمح ويرجع من تاني

لاحديث للناس فى هذة الايام سوى الاقاويل التي تدور حول الازمة الوزارية واستقالة بعض الوزراء واحتمال استقالة الوزارة الحاضرة

وكاتب هذه السطور لارغبة له فى التحدث عن السياسة ولكن الذي أرغب في الحديث عنه هو موضوع انشاد السيدة فتحيه احمد لدولة مصطفي النحاس باشا «ياريت زمانك وزماني يسمح ويرجع من تاني !» فقد حدث فى الشهر الماضي عندما حضرت السيدة فتحية أحمد من سوريا لاحياء الحفلة السنوية لجمعية المحافظة على القرآن بالاسكندرية ان كان دولة النحاس باشا يقضي الصيف فى الاسكندرية اذ ذاك، وكانت قد دعت دولته ادارة الجمعية لحضور هذه الحفلة الساهرة فحضرها، ولكنه ذهب بعد ان كانت السيدة فتحية قد انتهت من وصلتها الاولى والسيده فتحية لهاسرعة خاطر غريبة فانتهزت فرصة وجود الزعيم وغنت امامه قطعتها الخالده « ياريت زمانك وزماني يسمح ويرجع من تانى» ، وكانت فى كل جمله تنظر الى دولته وتشير اليه مما جعل الجمهور يصفق كثيرا ويفهم ماترمى اليه فتحية فأخذ يستعيد كل جملة من جمل القطعة وكان الجميع يقول فى صوت واحد « ياريت» ! ولحظ دولة النحاس باشا ذلك فصفق لفتحيه وبقى فى الحفلة الي ان انتهت فى الساعة الثالثة صباحا ، وكانت سهرة ممتعة حقيقة نجحت فيها فتحية نجاحا كبيرا .

السيدة فتحيه احمد

والآن وقد مر على تلك الحفلة مدة لا تقل عن الشهر حدثت هذه الازمة الوزارية وتطايرت فى الجو السياسى الاشاعات التى تقول بأن هناك مباحثات مع الاغلبية التي يرأسها دولة النحاس باشا بشأن (رجوعها) الي الحكم . . ! ورجوع (زمانها من تاني) !؟

١٦٢٠٠٠٠ جنيها !

هذا المبلغ العظيم هو ما صرفته إحدي دور العلم لاعداد دروس ومراجع ثمينة متينة . . ولا شك أن مثل تلك الدور لهى علي جانب عظيم من النفوذ كما أنها جديرة بالثقة والاعتماد عليها فى بناء صرح مستقبل الانسان . فهذا المبلغ الذي لا يكاد يصدقه العقل لا تدخل فيه مصاريف الطبع . . ولا غرو أن أى جامعة من جامعات العالم لم تجرؤ علي الاقتراب من هذا الرقم ! . . إلا أن مدرسة المراسلات الدولية تصرف الآن ما يربو عنه نظراً لتقدمها يوما بعد يوم

ويكفى لكي نعلم مقدار عظمتها أن نعرف أن هذه الجامعة قد انتقت أكثر من ثلاثة آلاف كتاب تعد ولا شك من أنفس الكتب فى كافة المواد علي اختلاف انواعها . ووضعت كل ذلك تحت تصرف طلابها . المطلق ! . . وأكثر من نصف هذا العدد ألف وطبع ونشر فى انجلترا وأقبل عليه الجميع اقبالا عجيبا .

ولهذا المعهد العلمي الجليل فرع فى القاهرة يواصل خدماته ويديره رجل فذ من رجال التعليم وضع نفسه لخدمة الطلبة . . لا زال يتزايد عدد الطلبة المصريين يوما بعد يوم لما يلاقونه من عطف مدير فرع القاهرة عليهم وتشجيعه لهم وتنويرهم فى كل ما يصادفهم من مصاعب .

طالب

هل من زوج يصلح للنجمة الفاتنة .المثقفة.
المحسنة ذات الجاذبية الكاملة؟



كل رواد السينما يعرفون الكثير عن ماى وست الا أنهم مع ذلك لا يعرفونها على حقيقتها، فهم يعتقدون أن أخلاقها وطباعها هي تلك التى تظهر بها على الستار ولذا تصل اليها الرسائل يوميا من جميع أنحاء العالم وكلها تنحصر فى سؤال واحد « انك تتكلفين كثيرا فى رواياتك حتى أنك كثيراً ما تبتعدين تماما عن التمثيل الطبيعى فهل أنت كذلك فى حياتك الخاصة ؟ »

ومن ذلك نجد أن الفكرة المختمرة فى رؤوس جميع رواد السينما على اختلاف أنواعهم عن ماى وست انما هى فكرة خاطئة.. فماى وست فى حياتها الطبيعية تختلف تماما عما تظهر به على الستار وأظن أن جميع القراء يتشوقون الى معرفة الكثير عن تلك النجمة التى أحدثت ضجة هائلة في جميع الأوساط السينمية بمجرد ظهور أول (فيلم) لها حتى أننى لاحظت أن كثيرا من المغرمين بالسينما فى مصر يحفظون معظم جملها وتعبيراتها التي اشتهرت بها على الستار ولذا فسأحاول الآن أن أعطى قرائى فكرة صحيحة عن ماى وست

إن ماى وست امرأة عجيبة الى حد كبير فلها شخصية فذة اشتهرت بها منذ أن كانت فى العاشرة من عمرها وهى تجيد الرقص اجادة تامة حتى أنها اخترعت بضع رقصات نجحت نجاحا باهرا ... تحب الادب وتقرأ الكثير من المؤلفات العالمية التى تحفظها عندها فى مكتبة تجمع الكثير من الكتب والدراسات القيمة .. وفوق ذلك فأنها مؤلفة فقد الفت بضع روايات اعجب بها كل من قرأها . وهى بعكس معظم نجوم السينما قد تعلمت تعليما عاليا يشعر به كل من يجلس معها . وأظنك تتعجب تماما عندما تعلم أن ماى وست تكره السهرات والحفلات



العامة كرها شديداً فهى لايمكن أن تذهب الى احداها الا اذا اضطرت الى ذلك لأنها تواظب تماما على النوم مبكرة اعتقادا منها أن ذلك هو أهم عامل يساعد على حفظ صحتها . وهى تشرف على كل الأفلام التى تظهر فيها وتهتم اهتماما كبيرا بجميع الملابس التى تلبسها فيها تؤلف الكثير من الاغانى والموسيقى التي تظهر فى الأفلام القصيرة Skteches تقرأ مايقرب من ١٣٠ خطابا يوميا وتجيب على معظمها . وهي شقراء ذات صوت بديع تمثل الفتاة العصرية الأمريكية فى المحافظة على صحتها وقوامها وحسن منظرها . وهي تأكل كل ماتشتهيه نفسها والعمل الذي تقوم به والاجهاد الفكرى والتمارين التى تؤديها يوميا هى التي تحفظ قوامها ...وهى لاتدخن ولا تشرب الخمر ولذا تجدها تبتعد دائما كما ذكرت عن سهرات هوليوود الحافلة التى يذهب اليها جميع النجوم .. والشيء الوحيد الذي يميزها في حياتها الخاصة وتظهر به على الستار هو (Sex A ppeal) وهى تفخر بذلك كثيرا

وشر ما يثير غضب ماى وست هو الرياء . فهى تكره النفاق كرها شديداً وتحتقر كل من يحاول خداعها وتفهمه أنها تعلم تماما الشيء الحسن من عملها والشيء الرديء . وهى مع ذلك طيبة القلب الى حد كبير.. تشفق على كل من يحتاج الي المساعدة فتساعده بكل جوارحها . . .

ولقد حدث أن شاهدت ماى وست فتاة تبكى بجوار أحد الجدران فى الاستديو فذهبت اليها وأخذت فى مواساتها حتى علمت منها أنها قد نالت جائزة الجمال الأولي فى انجلترا فاعتقدت أن ذلك سيكون سببا فى شهرتها على الستار فجاءت الي هوليوود الا أنها صدمت تماما وعلمت أنها لا يمكن أن تنجح فى بلدة السينما ولذا فهى تريد أن تعود الى انجلترا ولا تجد من يعطف عليها بعد أن صرفت كل ما كان معها . . . وهنا تركت ماى وست العمل فى الاستديو

وبقيت مع الفتاة حتى أخرجت لها (الباسبورت) ثم لم تتركها حتى اطمأنت تماما الى أنها قد ذهبت فى طريقها الى بلادها ...

وحدث منذ عدة أشهر أن كان هناك شاب يشتغل (كمبارس) في أحد أفلامها وفي يوم من الأيام أتي الشاب الى الاستديو وهو يلهث من شدة التعب . ولما استفهمت منه ماى وست عن سبب ذلك أخبرها ان والده وجد له عملا بسيطا فى احد المحلات وأمره أن يشتغل فيه وحجزه في المنزل ولكنه اضطر لشدة رغبته فى أن يكون ممثلا أن يهرب من المنزل ويأتى الى الاستديو مسرعا لكي يتمكن من تأدية عمله ... وفى هذه الأثناء كان والده قد علم بهربه من المنزل فخاطب الاستديو تليفونيا . وهنا ذهبت ماى وست بنفسها الى التليفون وأخذت فى محادثة والد الشاب حتى أقنعته بخطأ تفكيره وأفهمته تماما أنها تعرف مصلحة ابنه وتعتبره كشقيقها ... وقبل والد الشاب فألحقته ماى وست بالشركة وهو الآن فى طريقه الي النجاح ...

ومن ذلك تعلم مبلغ طيبة قلب ماي وست وشفقتها على كل من يستحق المساعدة .

وماي وست من الذين لا يمكن أن ينسوا أصدقاءهم القدماء . فهى تساعدهم بكل جوارحها والعجيب أن معظم أصدقاءها كانوا نجوما قدماء يكسبون مئات الدولارات كل أسبوع سواء على الستار أو على المسرح الا أن نجوم اليوم قد طغوا عليهم تماما فأصبحوا فى عداد الممثلين الثانويين ولذا فان ماى وست لا يمكن أن تظهر في أدوار الممثلين المساعدين في أفلامها الا أصدقاءها وصديقاتها وخاصة الذين كانوا بجانبها في أيام كفاحها .

وأعز صديقات ماى وست الآن هى ليبي تايلور وصيفتها التي تساعدها فى كل أعمالها الشخصية والتي كانت ممثلة ناجحة فى برودواي حتى مثلت مرة فى احدي روايات ماى وست المسرحية فأصبحتا صديقتين حميمتين حتى انها فضلت ترك العمل والبقاء الي جانب صديقتها ومساعدتها فى طريقها الى النجاح والشهرة ...

وقد كانت هذه الصفات والأخلاق الخاصة لماى وست هى سر نجاحها الباهر

فساتين

ماى وست فى اسبوع

الاثنين

فستان من الدنتلة الاسود شاعت فيه شرائط سوداء وقبعة من القطيفة لتغطية اليدين

الثلاثاء

فستان من الدنتلة الابيض شاعت فيه قطع فضية لامعة وقبعة من الستان الابيض ومروحة شيكه والاثنتان الاخيرتان مكسوتان برياش هفافه بيضاء

الاربعاء

فستان من الشيفون القرنفلى اللون التصقت به قطع من الحجارة البلورية التي تشبه الماس وله ذيل زين بزهور عدة وقبعة صغيرة من الساتان القرنفلي اللون

الخميس

فستان من الصوف الرمادى اللون وغطاء للرقبة والاكتاف من الفرو وفرو لتغطية اليدين وقبعة رمادية مكسوه بزهور البنفسج

الجمعة

فستان من الدنتلة الزرقاء الباهتة التصقت به قطع معدنيه لامعة وبعض ريش النعام حول الرقبة وفي الذيل وقبعة من الساتان الازرق أطرافها مكسوه بريش النعام

السبت

فستان من القطيفة السوداء بأربطة حلزونية من اللالىء والماسات اللامعة

وتقدمها السريع حتى أصبحت الآن المثل الأعلى للمرأة الكاملة في نظر معظم الرجال الا أنها غير متزوجة بالرغم من ذلك وهى تقول انها لا تفكر في الزواج الآن الا أنها سوف لا تتأخر مطلقا عند ما يصادفها الزوج الكامل .. وهى تبحث عنه فيمن يقابلهم من الرجال وفى الخطابات التي ترد اليها .. وعلى ذلك فلا زالت الفرصة سانحة أمام قرائى الأعزاء المعجبين بماي وست وخاصة بعد أن أظهرتها لهم على حقيقتها !...

حسين كامل

راقصة الكاريوكا التي تتلف فساتينها باعقاب السجاير !

« انني أؤكد لك أن جنجر قد أصبحت الآن في رأس قائمة المغنين والراقصين فى جميع أنحاء العالم »

هذا هو ما تقوله باتي دبويس السكرتيرة الخصوصية لجنجر روجرز التى رأيناها فى عدة أفلام استعراضية فى الموسم الماضى وكان أهمها فيلم (الطيران الى ريو) الذى رقصت فيه جنجر رقصة الكاريوكا أمام فرد استير ونجحا فيها نجاحا باهرا جعل الكاريوكا هى الرقصة المفضلة عند أغلب الراقصين .

ان جنجر طفلة بمعنى الكلمة فهى لا يمكن أن تدخل الي حجرتى سائرة علي قدميها كباقى الناس وانما تأخذ فى القفز والنط فلا أشعر الا وهى متعلقة بأكتافى واذا ما سألتها عن ذلك أجابتنى « هل تعتقدين أني لا يمكن أن أدخل عليك بتلك الفخامة التى يظهر بها النجوم ؟.. انني فقط أحب أن أكون طبيعية فى حياتي الخاصة » ...

واذا ما دخلت علي جنجر وسمعتنى أتحدث الى أحد مراسلي الصحف عن حياتها الخاصة قالت لى أمامه « هل أنت نبية حتى تتحدثى اليه بكل هذا الصدق والاخلاص ؟ ألا يمكنك أن تقولى له انى كلما سرت في الشارع ازدحم الناس حولي وكلهم يريدون أن أتحدث معهم وأصافحهم واحدا واحدا بدلا من أن تخبريه انني أسير في الشارع فلا يعرفنى أحد ولا أستلفت نظر أي مخلوق ... ثم ألا يمكنك أن تغضى النظر عن سيارتى الفورد القديمة وتكفى التحدث عنها الى كل من يأتى من مراسلى الصحف ؟ يجب عليك يا باتى أن تحيطينى بجو من الغموض والعظمة !.. »

وهى تكرر هذه الجمل أمام كل مكاتب يأتى الينا بدون أن تنسى حرفا واحدا منها حتي ان مراسلي الصحف يضحكون من لهجتها ويستظرفون حديثها كثيرا . . . وفى معظم الاحيان اجيبها انا قائلة انني اعلم انك تمقتين حب الظهور والمباهاة ولذا تصرين علي البقاء بجانب تلك السيارة القديمة التى تحبينها كثيرا واحبها أنا كذلك الا أنني أرى ان الوفاء للاصدقاء القدماء ، له حد ينتهي عنده ولذا فقد آن الأوان ان تتخلصي من تلك السيارة العتيقة أو على الاقل أن تحفظيها معززة مكرمة فى احد الجاراجات وتشترى غيرها كى تريحها من عناء العمل

ثم اتعتقدين يا جنجى انى سأخبرهم بانك قد استيقظت امس من النوم فى الساعة السادسة صباحا وقطعت مرحلة ستة اميال مشيا علي الاقدام وكان زميلك الوحيد فى تلك المرحلة كلبك الصغير يانكي ؟ لا . . . اننى سوف لا اطلعهم على ذلك وانما سأقول لهم انى قد اعددت لك فطورا فاخرا ثم ايقظتك من النوم وساعدتك علي لبس ملابسك الفاخرة وبعد ذلك اوصلتك الى الشرفة الواسعة التى تحيطها الاشجار من كل جانب لكى تتناولى فطورك هناك ! . .

واذا ما جلست الى جانب جنجى ولم يكن عندنا ما يشغلنا ويساعدنا على قضاء وقت فراغها أخذت اسرد عليها اعمالها الصبيانية التي لا يمكن أن تصدر عن نجمه لها شهرتها وهى تارة تتركني اتحدث بما اريد دون أن تعيرني ادنى اهتمام وتارة تضحك وتسخر من اقوالى وتارة تعدو خلفي لكى تنتقم منى وأنا في كل حالة لا انقطع عن الكلام لكى اثير غضبها فنضحك كثيرا ونملأ البيت صراخا وضوضاء

وهناك حوادث احفظها جيدا لكى اثير

عنيكى تشهد عليكى

عنيكى تشهد عليكي
انك تحبى الدلال
وقلبي ما بين ايديكى
يتمني يوم الوصال

***

مسكين حزين بيناديكى
يمكن تلبى نداه
وان كان فى عشه يناغيكى
يزود النوح أساه

***

ياروحى ليه تسكنيه
وتقيدي فيه اللهيب
حرام عليكي ارحميه
ورحيه م النحيب

***

طول ما انى بتقيدى ناره
النار ياروحي تراعيكى
النار ياروحي تراعيكى
راضى بغلبه ومراره
لكنه خايف عليكي
أوعى تزيدي فى ذلالك
لا يزيد علي العذاب
وزكى يوم عن جمالك
ويكفى طول الغياب

« أبو سمية »

بها غضب جنجي عند ما تجلس امامى بوقار وهدوء لكي توهمني انها قد أصبحت عاقلة تقدر قيمتها ومركزها فلا تلتفت الي كلامي وترد علي بشكل رزانة واحتقار لشأني ولكنها بمجرد سماعها بعض تلك الحوادث تنسي كل شيء وتصبح في لحظة واحدة تلك الطفلة المرحة التى تثير حولها جوا من السرور والانشراح

ومن هذه الحوادث التى اضمن بها قضاء وقت سعيد بجوار جنجي أن اسألها عن فساتينها الفاخرة التي اتلفتها بالسجائر وعن المناديل التي اشترتها ثم اضاعتها فى الطريق قبل ان تصل الى المنزل ثم أهددها بأن ميزانيتها لا تسمح لها أن تشترى غيرها قبل مضي اسبوعين على الاقل . . . ثم اذكرها بتلك الحادثة التى اظهرت جبنها ومحاولتها الكذب على فقد اخبرتني فى احدى الليالى انها ذاهبة الى نادي المقامرة الليلي لكي تشاهد مايحدث هناك ولكني حذرتها من الذهاب الى ذلك النادى لانه مهدد بمهاجمة البوليس فى كل لحظة وعند ذلك نظرت الى باحتقار وافهمتنى انها لاتهتم بتلك الاشياء التافهة ثم تركتنى وخرجت من المنزل فلبست أنا ملابسى وخرجت لزيارة احدى صديقاتي وفى الساعة الحادية عشر مساء علمت أن البوليس سيهاجم النادى فى تلك الليلة فاسوعت لكي اساعد جنجى علي الهرب ولو قفزا من احدي النوافذ . وهى خير من يفعل ذلك . . . وعند وصولى الى النادي وجدت عربات البوليس قد ابتعدت عنه فرجعت الى المنزل وانا افكر فيما سيحدث لجنجي الا أن شدما كانت دهشتى عند ما اخبرتنى نونا فى المنزل أن سيدتها قد رجعت بعد خروجها بنصف ساعة واخبرتها انها خافت من الذهاب الى النادي وهي الآن فى سبات عميق . . بمجرد ان تدرك جنجي انني سأبتدىء فى سرد هذه الحكاية تسرع خلفي وهي تصبيح وتقذفني بكل ما يقابلها من الوسائد

وقد حدث مرة أن ذهبت مع جنجر الى نادي الألعاب لكي تلعب التنس و بعد أن لعبت مدة جاءت، لتستريح بجانبي وهنا جاء أحد زملائها فى اللعب والتفت اليها قائلا « إنك تشبهين جنجر روجرز شبها عجيبا » فما كان من جنجر الا أن أظهرت استياءها من ذلك وأخبرت الشاب أن جنجر روجرز هذه لا تعتبر ممثلة كما أنها لاتعرف عن الغناء والرقص شيئا ثم أفهمته أنها لو كان لها حظها فى الظهور على الشاشة لابدعت وأظهرت نبوغها الكامن الذي لا يمكن أن تصل الى نصفه تلك الجنجر روجرز التى يتحدث عنها و يشبهها بها . وتصور أنت دهشة الشاب عندما أخبرته بعد ذلك أن التى كان يحدثها هي جنجر روجرز نفسها !...

الألعاب الرياضية

اخبار وتعليقات محلية وخارجية

خطر ! . .

انتهت مباراة يوم الجمعة الماضى - كما هو معلوم - بفوز النادى الأهلى على النادى المختلط بثلاثة أصابات للا شيء . .

وقد كنا فى الواقع . . كما كان غيرنا يشاركنا فى ذلك الرأى . . نرجح تفوق المختلط ونكاد نجزم بخروجه من المباراة منتصراً . .

والواقع أن النادى الأهلي ابتدأ اللعب بحالة رديئة يرثي لها . . وكنا نخشي فى مبدأ الأمر على مركزه . . حتى أصاب الأهلي فجأة مرمي المختلط . وعندها أيضا كنا لا نزال نعتقد أن المختلط سوف ينتهز الفرصة سريعا لكى يفوز بالتعادل . . ثم يكيل الضربات للأهلى . . وحدث أن اختلي محمود مختار (التتش) بحارس مرمى المختلط . . وأودع الشبكة الكرة مسجلا الهدف الثاني لفريق الأهلي . . وكان ذلك عقب الهدف الأول بقليل . .

ويمكننا أن نقر الآن أن النتيجة التي كان قد وصل اليها الأهلى حتي تلك اللحظة فيها كثير من حسن الحظ . . لأن المختلط كان لا يزال المتسيطر على الميدان ! .

يأس .

. . لكن النادي المختلط استحق تلك الهزيمة الثلاثية التي كيلت له . . فان اليأس الذى ظهر بعد ذلك على أفراد فريقه مع أن الزمن لم يكن قد مر منه أكثر من ثلث الساعة . . كان هو السبب الأكبر فى هزيمته المختلط تلك الهزيمة التي لم نكن نرضاها له .

وليس أدل على ذلك اليأس من أن حارس مرمي المختلط . . كان إذا التقط الكرة . . ترددت بين يديه . . والأرض فى ضعف ظاهر . . ناشيء من ذلك اليأس . رغم اعترافنا بماضى ذلك الحارس ويقظته . . وهكذا سار اللعب بعد ذلك . . أفراد المختلط يتقاذفون الكرة علي غير جدوي ولا رغبة فى النصر . . وكانت تلك الرغبة واضحة جداً على الأخص بعد ما رأينا أفراد هجومه يقذفون الكرة إلي الهدف مباشرة من بعد كبير . . فتصل الكرة إلي حارس الأهلى متهادية ضعيفة . .

لقد أهبنا فى عدد سابق بلاعبي المختلط والأهلي . . عدم مركزه مجهود الهجوم على فرد واحد . . كمصطفي كامل فى النادى الاول ومحمود مختار في الثاني . . وكنا فى الواقع عند ذلك نحسب حساب تغيب أحد هذين اللاعبين عن ناديه . . وعن هجومه فيفقد ذلك الخط قوته ومرونة لعبه . .

وكان أن تغيب مصطفى كامل عن المباراة التى نتحدث بشأنها . فشلت حركة ذلك الخط . . لولا مجهود بذله سيد مرعى فى أول الأمر . . ما لبث أن زال بعد أن أصيب فى قدمه وأعاقه عن الاستمرار فى اللعب بحالته العادية المعروفة عنه . .

لذلك تأكدنا بعد ذلك أن المختلط سوف لا يحظى بأيداع كرته هدف الأهلى . . ما دام هو على هذا الحال . .

وقد استغل الاهلى بطبيعة الحال ذلك الموقف ايما استغلال . . ولم تمض مدة كبيرة حتى رأينا (التتش) يعود إلي عيبه . وهو كثرة المحاورة بعد ما تأكد أن النصر في جانبه . مع أن طريقة المحاورة طريقة منبوذة . وغير مطلوبة . أو من المتعذر سلوكها فى مباراة كبيرة هامة كهذه . كنا نعدها مباراة الموسم الرياضي بجدارة .

وقد فقد الجمهور بعد ذلك حماسه نحو المباراة . وظهر الملل واضحا على الجميع مما أتلف مظهر المباراة القوي الجذاب . وهو ذلك المظهر الذى بدأت به . فى الساعة الثالثة والربع في ذلك اليوم .

سرور .

وقد كان سرور أعضاء النادى الأهلى بذلك الانتصار لا يقدر . ولا بأس من أن نورد ملاحظة طريفة . من أن متفرجى (الامفتياتر) الكبير لفوز الأهلي . وكان متحمسا له . بينما أصاب جمهور نظارة الدرجة الثالثة والثانيـة . شيء من الذهول لهزيمة المختلط . وقد يكون ذلك راجعا الى ما سمعته من أحـد التجار الشعبيين المعروفين بميلهم للكرة . إذ أخذ يلوم أفراد المختلط بقوله .

— كده برده أولاد الذوات (يقصد الأهلي وأرستقراطيته التي يسبغها على نفسه) . يغلبوا أولاد الفقراء ! !

وما دمنا نتحدث عن أولاد الذوات . وأولاد الفقراء . فأنا نقول أن جمهور

كبيراً من الوسط الفني حضر المباراة. ولعل أكثر المتفرجين والمتفرجات حماسة كانت الراقصة ليلى الشقراء! . فقد كانت متحمسة للاهلى . لله فى لله ! . وكان المتفرج يسمع بوضوح صوت ليلى وصراخ نعمات المليجى من الفزع عند ما يكون الموقف (خطراً) على مرمى الاهلى . ولا تسألن عن السبب؟! .

ترتيب الفريق !

علي أي اساس ترتب اندية مصر فرقها؟ سؤال لن تجد له جوابا مهما بحثت ونقبت بين جدران انديتنا الرياضية المحترمة ! . . ولكن اذا تعاونتم وإياى فى مهمة البحث عن الاساس الذي ترتب عليه فرق الأندية فى مصر فلربما امكننا أن نصل الى حل لهذا السؤال المحرج الذي طرحته فى بداية هذا الكلام ! . .

جرت العادة في الخارج أن تنتخب أندية المحترفين لترتيب فرقها كل لاعب يبرهن عمليا وبالفعل على كفاءته لشغل مركزه فى فريقة فى هذه الحالة . . . حالة ثبوت كفاءة اللاعب لن تتواني ادارة النادى عن ادراجه فى ترتيب الفريق. ولكن ادراج اسم هذا اللاعب في الفريق ليس معناه أن يلعب فى كل مباراة للنادي وانما يكون ذلك لمبارأة واحدة لا أكثر ثم يعاد انتخابه مرة ثانية عند حلول مباراة أخرى وهكذا أي أن ادارة هذه الاندية تسير فى طريقة ترتيب فرقها على حسب الكفاءة لاغير لأن حياتهـا متوقفة على مقدرة فريقها لذلك هم يراعون الدقة فى انتخاب لاعبية .

ولاندية الهواة طريقة أخرى تختلف عن طريقة المحترفين فى ترتيب فرقها فهى تجتهد بأن تشرك جميع لاعبيها في المباريات التي تقيمها أى أنه لا يمضى موسم اللعبة الا ويكون جميع لاعبي النادى قد أشترك كل منهم في عدد كاف من المباريات يرضى هوايته ويشجعة علي التقدم.

هذا فى الخارج أما عندنا فى مصر فلا تعرف هل أنت أمام أندية هواة ام محترفين فقليل جداً من انديتنا المصرية هي التي توفق فى طريقة اختيار ترتيب فرقها وذلك علي طريقة الهواة التى ذكرتها.

أما معظم الأندية فسرها بيني وبينك لانها لا تسير على طريقة معينة أو وجهة مخصوصة

فعند القيام بانتخاب اعضاء الفريق لا يمكن لاى لاعب أن يظفر بمركز في الفريق الا اذا كانت له صداقة معروفة بالقائمين بمهمة الانتخاب.

وقد حضرت ذات مرة اجتماعا لترتيب فريق احدي الاندية لمباراة معينة. فأصر أحد كبار اللاعبين ذوى النفوذ فى النادى على عدم اللعب الا اذا ادرج اسم صديقه وهو أحد اللاعبين المعروفين بين ترتيب الفريق واصر حارس المرمى علي انه اذا لم يشترك لاعب معين فسبب هزيمة الفريق.

فبهذه الكيفية ترتب بعض انديتنا فرقها.

ولذلك نلاحظ ان التقدم فى اللعبة غير محسوس بل هو بالعكس يرجع بنا خطوات الي الوراء!

ولذلك كثيرا ما نشاهد بعض اللاعبين الناشئين الذين يظهرون استعدادا لمزاولة اللعبة يموتون فى بدء حياتهـم الرياضية لانعدام الوساطة بينهم وبين القائمين بترتيب الفريق فى ناديهم وتلاحظ أيضا أن الفريق الذى يتبارى هذا الاسبوع هو نفسه الذى يتبارى فى الاسبوع الذى بعده والذى يليه كأنه ليس لنادى هذا الفريق الا احدى عشر لاعبا فقط ! ! . .

فالوساطة والنفوذ هى التي تؤدى الى تلك النتيجة المعيبة . .

نسوق تلك الملاحظات الحرة بمناسبة ما تردد . . وهو لا يزال يتردد فى الجو الرياضى عن حلول مباراة أو ارفضاضها بهزيمة وفشل . . فالواجب لذلك أن تراعى الاندية مراعاة تامة مصلحة اللعبة أولا . . ومصلحة النادى ككتلة واحدة. . لا مصلحة فريق معين من اللاعبين أو ارضاء خاطر لاعب ممتاز ! . .

ونحن اذا وجهنا تلك الانتقادات الى أحد القائمين باختيار الفرق فى الأندية . . لأجابك أجابات مختلفة عن حال لاعبين معروفين بنشاطهم وكفاءتهم . وليس لديهم من الوساطة ما يرفعهم الى مرتبة تمثيل أنديتهم . .

إذا نحن أبهمنا الآن . . ولم نرض أن نذكر اسماء اللاعبين . ونخص بعض الأندية بالذكر فى هذا الموضوع . . فانما ذلك لاننا نبغى لفت النظر أولا . . ولننتظر . .

الملكية والحقوق العينية

للاستاذ العميد الدكتور محمد كامل مرسى بك

أصدر استاذنا الكبير الدكتور محمد كامل مرسي بك عميد كلية الحقوق بالجامعة المصرية واستاذ القانون المدنى بها أخيراً الجزء الثانى من مؤلفه القانونى القيم (الملكية والحقوق العينية)

ومما لاشك فيه أن صدور الجزء الثاني من ذلك المؤلف الضخم بهذه السرعة عقب اصدار الجزء الاول منه بشهور معدودات ليعد دليلا جديدا على مايقوم به صاحب العزة عميد كلية الحقوق من المجهود الكبير والعمل المحمود المتواصل فى سبيل الثقافة القانونيه التى كرس حياته على تدريسها لشباب الحقوق .. ورفع مستواهم وثقافتهم ومداركهم القانونية مما يدل دلالة واضحة على مقدار حرص عزته كأب الحقوقيين على مصلحة طلاب الحقوق والعمل على تكريس خدماته ومجهوده لتمثيل المستقبل لهم.

أن اول مايلاحظه المطلع على الجزء الثاني من كتاب الملكية والحقوق العينيه الذي نحن بصدده اليوم . . هو نفس مالا حظه فى أول العام الماضي على الجزء الاول من ذلك المؤلف . . من المجهود الجبار الكبير الذى بذله استاذنا الكبير . فقد عهدنا كتبات الملكية فى اول الامر مذكرات كان يوليها الاستاذ عنايته لطلبة الحقوق السابقين الذين درثوا عليه القانون المدنى. وأصبحت تلك المذكرات مؤلفا فريداً لم تلبث ان كرر الأستاذ العميد اعادة طبعها مرة وثانية وثالثة وكنا فى كل مرة نلاحظ زيادة المجهود فى التصنيف والتأليف والبحث .. أى ان كل اعادة طبع الكتاب العظيم معناها مضاعفة أخرى لما فيه من أبحاث ومواضيع فقهية ذات قيمة خاصة . . جديرة بالمركز اللائق الذى يحتله كامل بك فى العالم الفقهى والقانونى فى مصر

بحث الجزء الاول من كتاب الملكية والحقوق العينية فى الأموال وحق الملكية وواصل الاستاذ العميد فى الجزء الثاني بحثه فى أسباب الملكية والحقوق العينيه.. وانتهى إلي بحث العقود والهبة .. فى مؤلفة الضخم الذى يبلغ عدد صفحاته ماينوف عن الخمسمائة صفحة . وقد آلى الاستاذ الكبير على نفسه بعد ذلك أن يعد الجزء الثالث من ذلك المؤلف النفيس متمما بحثه ومجهوده الجسبار منتهيا إلي المواريث والوصية وما يتصل بهما.

ولا ريب أن شباب الحقوقيين الذي يتزودون من علم أب الحقوق يهمهم بطبيعة الحال اقتناء ذلك المؤلف الفريد والسير على نهجه ومنواله حتى يصلوا الى ماوصل اليه غيرهم ممن درسوا القانون المدنى بكلية الحقوق علي يديه

فكتاب اليوم يعد فى الواقع خير مرجع لطالب الحقوق فى هذا النحو من الدراسة القانونية الفقهية المتشعبة النواحى ... وهو بما يمتاز به من نظام وترتيب يجعل دراسته محببة سهلة الي الطالب الذى كان يعتقد الي حد كبير بوعودة الدراسة القانونية وصعوبة البحث فيها والرجوع الي مطولاتها أما وقد وجدت اليوم امامه المؤلفات السهلة الممهدة فهو يجد نفسه في راحة كبيرة من مشقة البحث والتنقيب فى المطولات القانونية والمراجع الاجنبيه الشاقة.. ان الجزء الثاني من كتاب العميد يعد نصراً مبينا لنهضة الفقه القانوني المصرى . فاذا حق للمؤلف الكبير ان يفخر بثمرة جهده الطويل فان طلبته العديدين احق بذلك الفخر . . إذ أتيح لهم ان ينهلوا القانون المدني على يديه انني أعلن فخرى ...!



عزيز افندي بولس تحت قوس النصر في برلين
بمناسبة دوار زيارته فابريقات تلفونكن TeJefunken التى تعد أكبر فابريقة فى العالم

المرأة لاتنسى

بقية المنشور على صفحة ٢٢

وروحى تفني فيك !!

وتزاحم فى مخيلتها شارل وكلماته عن علاقتها بدافيد التى كانت لاتزال تطن فى أذنيها وقبلاته التى كانت تحس بها فى فمها وتوني.. حرام ان تهجر هذا الصغير!..

— انها فرصة سعادة لاتدعيها تمر

وأقفلت عينيها وارتكنت برأسها على صدره فقد كانت ترغب فى التفكير فى الموقف الهائل ..

— ماري .. قولى انك تحبينني

— دافيد .. أنت تعلم جيداً كم انا احبك

وافترقا الى مخدعيها ولكنها لم تنم بل جلست فى الفراش مستيقظة تحملق في الظلمة .. تبحث عن وجه شارل .. الجميل وعينيه الزرقاوين الصافيتين كعيني طفل كان مؤلما لها أن ترى نور الفجر يتقدم يقتحم الحجرة ثم لاتري شارل .. وشعره الناعم منثور على الحاشية ورأسه على كتفها انه مريع ان تتذكر كل الاوقات السعيدة التى قضتها مع شارل .. كل الضحك والبهجة . والحب .. ثم تطغى عليها كل الآلام التي سببها لها .. وانانيته العجيبة ولكن دافيد قامته . اكتافه .. رجولته حبه الذى فاق كل شيء .. لم تكن تحبه فقط وتعجب بجماله ولكنها كانت تعبده حتى طريقته فى الكلام والسير .. واستيقظت فى الصباح من نوم متقطع .. متعب وقد ولد فيها شعور آخر نحو زوجها لاتعلم كنهه كراهية ؟ لا .. حقد ؟ لا .. شفقة ؟ لا عاطفة مبهمة كانت تحاول عبثا أن تفهمها

وانتهي العمل فى امستردام وحل يوم الرحيل .. وكان القلبان قد ارتبطا برباط الحب العتيد .. ووقفا كتفا إلى كتف يراقبان شواطىء الوطن وهي تقترب رويداً رويدا .. في يوم بارد .. رطب يملا جوه الضباب الكثيف وبقلب شجاع كان على ماري أن تواجه الحقيقة .. فهى لا تريد أن تعود الي شارل بل تبقى مع دافيد وتوني الذي سوف لايعارض أبوه فى بقائه معها لانه لايحب المتاعب .. والنفقات..

ورست الباخرة .. وصعد شارل .. لا بساحة جديدة ولكنه كان حزينا كان الحزن يغطى وجهه بشكل لم تعهده فيه فاندفعت اليه وهى تمسك ذراعه وتهزه

— تونى اين اخبرني .. ماذا حل بكم

— لاشيء .. توني فى صحة جيدة .. فقط فقدت عملى

— وأيضا ..

— أصدقائى

وجلس على كرسى قريب ورأسه بين كفيه وظلت هى تحملق فيه .. وظنت انه يبكى لقد كانت تعبده يوما ما لكنها كانت تشك فى انها ستحبه ثانيا .. وقالت له

— لاتحزن ياشارل

وابتسمت له ابتسامة مشرقة ثم نظرت بعيدا لأن عينيها كانت مملوءة بالدموع لقد قسا عليها القدر وحطم قلبها فى قسوة ووحشيه

وربتت علي كتفه وقالت

— أوه ! الماضى .. لاشيء يربطنا الآن سوى الماضى .. الذى لا أنساه .. هالو شارل لنذهب إلى المنزل ..

وسبقها دافيد نحو سلم الباخره ليذهب وحيداً

سمير فهمى

المخرج النابغة الاستاذ ابراهيم لاما

الذى أخرج سبعة أفلام مصرية

يحدثنا عن فيلمه الجديد (شبح الماضى)

حركة دائمة لا تهدأ

صبر وجلد . . لا يكل ولا يمل !

قطعة من النشاط والقوة . يندفع فى عمله كالقنبلة ...

سريع الخاطر . حاضر الذهن . يذلل كل عقبة . ويسير بخطى ثابتة دون أن يلتفت إلي الوراء ...

يثق من نفسه ومن عمله من غير ادعاء أو غرور !

لا يستبد برأي . ولا يتشبس بفكرة . بل يستمع إلى كل مناقشة بكل تعقل

هذا هو الأستاذ ابراهيم لاما المخرج الذى أخرج حتي الآن سبعة أفلام مصريه ناجحة والذى يحدثنا الآن عن فيلمه الجديد « شبح الماضي »

أن اختباراتي الماضية وثقتى بعملي جعلانى أصرح أن فيلمى الجديد « شبح الماضى » هو خير فيلم أخرجته حتي الآن

وأن موضوعه من المواضيع الأجتماعية الخطيرة التى تهم الناس جميعا من مختلف الطبقات .

وقد بذلت جهدى لأجعل الأخراج مع أحدث ما وصل اليه فى العهد الاخر

أما الممثلون وفى طليعتهم السيدة نادرة وبدر لاما . فقد كانوا كاحسن ما كنت أنتظر منهم .

ويحق لى أن أقول أننى استطعت أن أجعل من السيدة نادرة أكثر من مطربة .. أى أنني جعلت منها مطربة وممثلة ناجحة في وقت واحد . والذى سيراها فى « شبح الماضي » سوف يشعر بهذا التقدم الظاهر في مواهبها المخبوءة .



الأستاذ ابراهيم لاما

ويسرني أن أقدم إلي الجمهور فى فيلمى الجديد الطفل عبد الله . وهو لم يتخط بعد الثالثة من عمره . وسوف يكون سرورى عظيما عندما يحوز رضاء الجمهور فى دوره الكبير الذى أداه على أحسن وجه

وقد جمعت فى فيلمى غير هؤلاء من الممثلين الأستاذ أمين النبكي الذى سيقدره الجمهور وكذلك الآنسة أمينة محمد وهى معروفه برشاقتها وغير هؤلاء أيضا من الممثلين والممثلات المجيدين ..



بدر ونادرة

صحيفة اللاسلكي

أشكال حديثة للهوائي

قلما يفكر صاحب الجهاز في تركيب هوائي مبتكر بل يترك أمر تركيبه لأحد عمال المحل الذى اشترى منه الجهاز وهذا بدوره يأتي بصاريين يشد بينهما السلك النحاسى بعد عزله بالبكر الصينى من طرفيه وقلما يهتم بطول السلك أو باتجاهه

ولما كان الطول المستحسن للسلك المفرد هو ٢٥ متراً تقريبا وهذا الطول من الصعوبة بمكان خصوصا على سطوح المنازل الصغيرة لذلك رأيت ان أشرح هذا الاسبوع بعض الأشكال الحديثة للهوائى التى لا تشغل سوى حيز صغير جدا وتفى بالغرض المطلوب وتمتاز كثيرا عن السلك المفرد .

خواص الهوائي . شرحنا المكثف الكهربائي ونظريته وليس الهوائى سوى شكل من اشكال المكثف

فالسلك الهوائى المعلق فى أعلى مكان في البناء يمثل أحد الواح المكثف الذى يشحن بالكهرباء والمنزل نفسه بما فيه من جدران وأثاث وأنابيب واشخاص يمثل اللوح الآخر المتصل بالأرض والعازل بين اللوحين هو الهواء فى الحالتين فكان الهوائى ماهو إلا شكل من أشكال المكثف.

وبناء على هذه النظرية يمكننا أن نجعل من الهوائى أشكال متعددة نذكر بعضها فيما يلى .

١ الهوائي الرأسى

وقد أشرنا اليه سابقا وهو يشبه كثيراً مانعة الصواعق ويتركب من ٥ أنابيب معدنية طول كل منها ٤ أقدام وتختلف فى قطرها من بوصة ونصف فى الانبوبة السفلى إلى نصف بوصة فى العليا وتركب الانابيب رأسيا وهي تدخل في بعضها (بقلاووظ فى نهاية كل أنبوبة) وتثبت الانبوبة السفلي بعازلين المسافة بينهما نحو ياردة وعلى بعد نصف متر تقريبا من حائط الدور العلوى أو سطح المنزل ويتصل السلك المرشد النازل بقطعة معدنية بها قلاووظ يركب فى أسفل الأنبوبة السفلي للهوائى وهذا النوع من الهوائي من أحسن الانواع التى تستخدم لاستقبال المحطات البعيدة وإذا صحبه فى الجهاز وجود لاقطة البرق كان وافيا بجميع الأغراض ومانعا لكثير من المتاعب

٢ — الهوائى الكرى

وهذا أبسط انواع الهوائي واسهلها تركيبا فهو يشبه فى شكله اللمبه الكهربائية التي تعلق فى الميادين والشوارع العامة . ويتركب من كرة نحاسية كبيرة تعزل وتعلق من أعلاها فى قائم خشبى رأسي ينتهى بقطعة أفقية قصيرة من الخشب تعلق فيها الكرة المعزوله ويثبت القائم الرأسى فى أعلى البناء ويتصل السلك المرشد بجزء مدبب خاص فى أسفل الكرة معه . لذلك وهذا الهوائى حساس جداً وهو يباع جاهزا في انجلترا وأول ماعرض كان فى معرض راديو اوليمبيا بلندن فى شهر سبتمبر الماضى

٣ — هوائي الفرشة

ويتركب من عدة أسلاك معدنية طول كل منها نحو قدم ونصف إلى قدمين وتربط بسلك يتدلي من أسفلها ويتصل بالسلك المرشد (النازل) وتوضع الأسلاك المربوطة فى عازل ينفذ منه السلك المرشد فيجعلها على شكل الفرشة وتكون أسنة الأسلاك إلى أعلي والقاعدة المعزولة إلي أسفل وتثبت هذه على بعد نصف متر تقريبا من جدر ان المنزل بالقرب من الشباك وكلما كان مرتفعا كلما كان أوفي بالغرض

٤ — الهوائى المستوي

ويتركب من لوح معدنى طوله قدمان وعرضه قدم ونصف ويثبت فى إطار خشبي فيصبح كالصورة ويثبت الاطار بمسامير معزولة فى الحائط العلوي أو في قائم خشبى رأسي في أعلى البناء .

ويخرج السلك المرشد من وسط اللوح بعد أن يسير ملتصقا بها قليلا

٥ — الهوائى القفصى

ويكون فيه الهوائى بعد تركيبه كالقفص أو الطبلة أو البرميل ويتركب من حلقتين مستديرتين سميكتين من الخشب قطر كل منهما نحو نصف متر وبكل منهما قطر من الخشب . يؤتي بمرينة من الخشب طولها متر وتثبت رأسيا في مركز إحدى الحلقتين ويثبت مركز الحلقة الثانية فوقها فتكون بذلك الحلقتان أفقيتان والمسافة بينهما متر.

ويدق فى المحيط الخارجى لكل من الحلقتين نحو ١٠ مسامير عازلة أو مسامير حديدية حولها بكرصيني . وتكون المسافة بين كل مسمار والآخر ١٦ سم تقريبا

ويؤتي بسلك نحاسى لامع طوله نحو ٢٢ مترا ويلف علي المسامير العلوية والسفلية بالتبادل فيكون السلك علي شكل ٧٧ مكرراً عدة مرات حول الحلقتين ويصبح شكله كعلبة الطرابيش أو القفص السلكي او الطبلة

وبعد الانتهاء منه يعلق من أعلاه وأسفله في قائم رأسى (أعلى البناء) بمرينتين من الخشب طول كل منهما متر . والجزء الباقي من السلك بعد الانتهاء من اللف يثبت جيداً على آخر مسمار معزول ويحكم اتصاله بالسلك المرشد المغطي بالمطاط والواصل للجهاز

سوق الكتب

موسيقي الملائكة . فرنس مولنار

Angel Making Music

لأول مرة فى حياته القصصية يكتب مولنار قصته الجديدة هذه فى جو جديد ومحيط جديد غير الذي كان يكتب أو قد اعتاد أن يكتب فيه قصصه السابقة . . فقد ترك ضفاف الدانوب .. وتنكب عن أغنية الدانوب . . وطرح أغنية الغجر السحرية على ضفاف الدانوب الأزرق ليكتب قصته الجديدة الخالدة فى جو مدينة البندقية . . المدينة الايطالية الجميلة . . مدينة العشق . . مدينة السحر . . مدينة البيوت العائمة . . مدينة الغرام!

اختار مولنار مدينة البندقية هذه المرة لتكون مسرحا background لحوادث قصته الجديدة التي رفعته الى عداد الخالدين من كتاب القصة . . ساق المؤلف قصته فى اتساق عجيب وانهى الغرام الذي كان بين بطليها نهاية عجيبة فذة غير النهايات التي اعتدنا أن نراها فى القصص الاخرى . . كانت العطلة وكان الزفاف وسافر العروسان الى مدينة الاحلام .. الي البندقية الساحرة ليجلس العروسان في زورق يسيران به في وسط شوارع المدينة المائية يستمعون إلى أغاني الملاح الغرامية التى اشتهر بها ذلك النفر الذي تتوقف حياته على انشاد تلك الاغانى الخالدة فى نفوس العشاق الوالهين . .

هكذا تجرى القصة قصة غرام خيالى ارتضاه الحبيبان . . ولكن ذلك الغرام . . كان من النوع الحاد القاسى .. الذي تتغلب فيه الغيرة على روح المحبة .. وهكذا استولت الغيرة على قلب الفتاة الصغيرة المحبة لان زوجها راقص غادة من حسناوات البندقية

وهنا يسوق المؤلف القصة فى ثوب رائع من الحوار البديع الذى يدل على طول باعه فى ذلك الضرب من القصص الغرامى الذى تشوبه شوائب مختلفه . . مثل الغيرة . . وتعمد الفتاة الى الجريمة . . وتقتل من تحب . . ثم تنتابها اللوعة ولكن بعد فوات الوقت . .

وهنا يصف المؤلف موقف تلك الفتاة الحزينة القاتلة . . المحبة . . المبغضة ثم المحبة ثانيا ولكن على غير طائل . . يصورها المؤلف فى موقف مؤثر وهى تنظر الى جثة زوجها وقد غمرتها أشعة القمر فى ليلة قمراء . . بينما تتصاعد الي آذانها موسيقى ملاح البندقية . . موسيقي الملائكة . . . التى طالما باركت حبهما على سطح قارب صغير يجرى فى شوارع البندقية المائية بينما الملاح يغني أغانى الملائكة . .

سيف وحربة كبتن . ه ميلور

Sword and spear

يعتبر ذلك الكتاب من أمتع الكتب التى تحتوى على دراسات مختلفة كلها استقصاء وتحقيق عن سياحات مختلفة في بعض نواحى الارض المترامية .. يسوق المؤلف كتابه فى أسلوب دقيق رائع يدل على مقدرته على البحث والاستقراء . . ويدل على انه انما يقوم برحلاته التى يقول عنها فى كتابه لا لمجرد اللهو والتسلية . . بل يقوم بها للدراسة والبحث والفائدة التي تعود عليه نفسه والتى تعود علي من يقرأ كتابه . . لقد سافر مؤلف هذا الكتاب الى الهند والى القسطنطينيه كما رأى الاناضول حيث انخرط هناك فى سلك الجندية ابان الحرب العظمى . . وشاهد الرجل نيجيريا حيث شغل هناك وظيفة مدير الامن العام وكما رأى بلاد اليونان رأى بلاد البسك واسبانيا الساحرة . . جاب الرجل كل هذه الاقطار . رآها رأى العين ثم نقل لنا مشاهداته ومغامراته الفذة فى كتابه ليخرج لنا صورة واضحة حية عن تلك الرحلات التي تجعلنا ونحن نقرأ ذلك الكتاب كاننا رأينا هذه الاقطار بأعيننا مع ان عملنا لم يعد تقليب صفحات الكتاب المطويه ... يكتب الرجل عن مغامراته التى أوصلته الى أن ينتظم ضمن صفوف الجيش التركى وهو انجليزى صميم فتسمع منه أشياء لاتعدو الخيال ولكنها الحقيقه الثابتة لأن الكتاب مكتوب بلهجة صادقة قوية لامواربة ولا خداع فيها . . كما يخبرنا الرجل فى مؤلفه كيف تمكن من ان يقوم بوظيفة مدير الامن العام فى نيجيريا والكتاب يترك فى نفس من يقرأه أثرا لايمحى عن تلك المشاهد العجيبة التى يصيغها المؤلف في أسلوب رائع شيق

لتقطع رأسه with his lead

جوفري بريان

أصبحت عقوبة قطع الرأس أى الاعدام من الوسائل التي تكاد تصبح فى حكم العدم بحيث أنها قد ألغيت فى معظم الدول كعقوبة تأديبية لمن قتل نفسا بقتله عوضا عنها.. بل تعمد الآن معظم الدول فى تشريعاتها الحديثة الي الاقلال من تلك الطريقة كعقوبة للقتل وتعمد الي الوسائل التهذيبية الايجابية التى قد يمكن أن تصلح من حال

القاتل فتحيله عضوا نافعا في المجتمع بدلا من العمل على استئصاله بالمرة من الوجود..

وهذا الكتاب يعتبر الوحيد فى نوعه لغرابة موضوعه إذ هو يبحث فى تاريخ تلك العقوبة الفظيعة وتطوراتهـا المختلفة على مر العصور.

ويذكر المؤلف أن تلك العقوبة لم تكن فى يوم من الأيام محبوبة الى أعضاء المجتمع الانساني مهما بلغ بهم الانحطاط والانحدار نحو الهمجية..

ويصف المؤلف طبيعـة ذلك العقاب الشاذ وكيف تلقى مبدأه العاملون به ويقول انه نتيجة منطقية للمبدأ القائل ان العين بالعين والسن بالسن أى مبـدأ التاليون القديم Tallions.

ثم يحيل المؤلف ذلك المبدأ الى مبـدأ أولي محض غرزى في الانسان من يوم أن خلق كما هو من غريزة الحيوان أيضا.. يحيل عقوبة الاعدام الى مبدأ تنازع البقاء أو بقاء الأصلح الذى تمليه الغريزة البشرية البسيطة التى تخلق مع الانسان أو الحيوان ولا يمكن تعليلها بشيء سوى أنهـا من الأوليات التى لا تعليل لها..

ويذهب المؤلف فى ذلك الشرح اسهابا وافيا جميلا يسترعي انتباه القاريء ويملك عليه حواسه..

ثم ينتقل الى أشهر الحكام الذين اشـتهروا فى التاريخ بحبهم لتلك العقوبة الشائنة.. كما يكتب المؤلف قائمة مدهشة بأسماء أشهر (عشماوية) التاريخ وعلي رأسهم شارلس سانسون أول (عشماوي) عرفه التاريخ وكان مقره فى رزان ودييب بفرنسا..

ويصف الكاتب كيف كانت نهاية هذا الرجل.. فأنه قتل بنفس السلاح الذى كان يقتل به وطاحت رأسه تحت حد السكين الذي طالما أطاح من تحته رؤوس الناس..

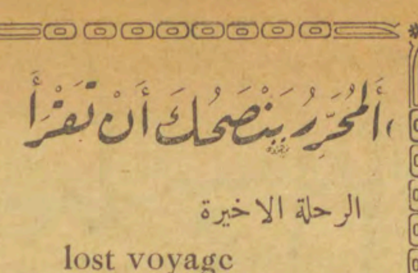
ثم يعمد المؤلف الي استقراء مدهش يحلل فيه تلك الروح الوراثية الغريبة التي تحبب الى أسرة من الأسر أن يكون كل أفرادها عشماوية كما حدث ذلك فى أسرة سانسون المذكور إذ ذكر المؤلف أسماء سبعة من أسرته كلهم احترفوا هذه المهنة

ويذكر المؤلف واقعة مدهشة عن هنرى سانسون ابن عميد الأسرة الذى أتاه خطاب الفصل من وظيفته فكتب على ظهر الخطاب يطلب من الحكومة أن تحضر له طستا فيه ماء ليغسل هاتين اليدين اللتين لن تتلوث ثانية بدماء أي شخص مهما جلت جريمته

ثم يسوق الكاتب فى استطراد غير ممل حوادث مدهشة عن أناس طالما حكموا على غيرهم بالاعدام وكان من نصيبهم أن وضعت رؤوسهم تحت نفس النصل الذي فصل رؤوس أعدائهم عن أجسادها..

ويعتبر هذا الكتاب فى الحقيقة مجموعة ثمينة للحوادث الاجرامية التي حدثت فى حقبة طويلة من الدهر وكانت تستعمل فيها وسـيلة واحدة من وسائل القتل وهى الاعدام...

ابراهيم سامي



الرحلة الاخيرة
lost voyage
ادرارد تومسون

الحالم
The Dreamer
جوليان جرين

صورة صاحب السعادة
Portrait of his Exellencay
ستيفن ماك كنا

البعث
Resurrection
وليم جرهاردى

عزيز افندى بولس

أمام تمثال ذكرى الحرب فى ليبزيك Leipzig بمناسبة زيارته للمعرض العام وفابريقات راديو تلفونكن Telefunken فى شهر سبتمبر سـنه ١٩٣٤

أنت فاهم . . .

محمد أمين على — مصر

ثمن كتاب (بائع الأحلام) قد سبق النشر عنه عند ماصدر الاعلان عن الكتاب أما تساؤلك عما إذا كانت القصص التي سوف يحتوى عليها الكتاب ستنشر فى (الجامعة) بعد صدوره أم لا فقد أدهشني ! لا نى أفهم أن تسألني عما إذا كانت قصص الكتاب قد (سبق) نشرها في (الجامعة) أم لا ؟ لأن جمع القصص التي سبق نشرها متناثرة فى الصحف والمجلات بين دفتي كتاب واحد أمر جائز هنا وفى الخارج . أما أن يجد محرر مجلة من نفسه الجرأة والاستخفاف بعقول قرائه إلي حد إعادة نشر قصص سبق أن نشرت فى كتاب على صفحات مجلة . فهذا لم يحصل بعد. ولن يحصل فيما أرجح !

تبقي القصة التى تريد أن ترسلها الي لأنشرها فى الكتاب . . وأنا أشكرك وأعتذر اليك عن عدم إمكان نشرها فيه. لأن كتابي الجديد مجموعة أحلام ... بينها الحلم الهانيء الوديع . وبينها الكابوس المزعج . . ومن يدريني ياصديقى ... ربما اعتدت أنت أن تفكر فى اليقظة ... وعندئذ تحس اذا وضعت قصتك بين أحلامى أنني بخستك حقك ... وأنا لا أريد لنفسى أن أقف هذا الموقف !

جوزيف حنا — المنيا

لست أدرى اذا كان التوفيق قد خانني وأنا أضع عنوان قصتي (امرأة بلا قلب) أم لا ... ولكنني أبيح لنفسى أن أصارحك أنني أضع — عادة — عنوان القصة قبل أن أكتبها بل انني استوحى من العنوان موضوع القصة ... ولست أشك فى أنك فهمت بعد قراءة تلك القصة ان عنوانها الذى تلته علامة تعجب ! انما هو نوع من السخرية بادعاء بطلتها انها لا قلب لها بينما هى كلها قلب يخفق !

نعم ! ان المطرب المعروف صالح عبد الحى يغني فى هذه المدة عدة مواويل أوحت الى فى مناسبات مختلفة بعض مواضيع قصصي ... (لك يا زمان العجب) و (البخت والقسمة فين) و (فيك ناس يا ليل بيشكو لك مواجعهم) و (قد ماحبك زعلان منك) ...

ان هذا اللون الحزين فى المواويل البلدية يؤثر فى روحى تأثيرا عميقا . . . انها مصرية صميمة ليس فيها زيف ولا رياء او بمعنى أدق انها فن أصيل . أما تلك الاغاني والاناشيد التى تلحن على أنغام الرومبا والكاريوكا فهى دخيلة ... دخيلة تثير الاشمئزاز والبغض

ك . ى . ت . ى — طنطا

لقد قرأت رسالتك الطويلة حرفا حرفا .. انني أسر كثير الدراسة هذا النوع من الازمات النفسية ومحاولة حلها ... أتدري انني لازلت أقرأ تلك الكلمات التي ودعتك بها حبيبتك الاولى بعد أن وافقتها على الزواج فتزوجت بغيرك وانتما لا تزالان تتبادلان غرامكما الحار الملتهب

(عبده انى أودعك .. عبده أرجو لك السعادة . أما أنا فويل لي من حياتي المقبلة ... عبده تشجع وكن رجلا . . . عبده ضمني الي صدرك وقبلنى قبلة الوداع التي ستكون ذخرى في بعدى عنك لا تظن أنى سأنساك ... انت دائما فى قلبي ...)

لا زلت أقرأ هذه الكلمات وأنا أرد عليك . اذ تسألنى عن رأيي فى موقفك . . . فقد حاولت أن تجد شريكة حياتك بعد أن تزوجت الأولى ونصحتك بأن تتزوج أنت الآخر . ووفقت الي خطيبة ولكنك عدلت عن الخطوبة مسرعا لأنك لاحظت عليها انها (سبور) أكثر مما يجب ومما تطيق أنت . ثم عثرت على أخرى فتزوجتها فاذا بك سعيد الي جانبها ...

ماذا تريد مني اذن ؟ لقد تزوجت هي

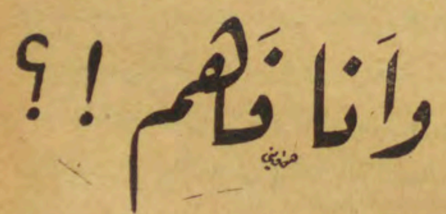
واذا استبعدنا تلك العبارات (الرومانتيكية) التى تشتمل عليها رسائلها اليك فانها لا بد أن تكون مستريحة مع زوجها . وإلا لما استمرت على الحياة الي جانبه ثلاثة أعوام . وأنت ... لقد تزوجت أنت الآخر وها أنت تعترف أنك سعيد ....

يبدو لى انه يخيل اليك أن حالتك هى الحالة الفريدة فى العالم . ولكنني أؤكد لك أن هناك عشرات الآلاف من أمثال تلك الحالات يتكرر وقوعها كل يوم . وفي كل حالة يخيل الى الشاب العاشق أن الحياة بدون معشوقته جحيم أهون منه الموت . ويخيل الى الشابة العاشقة نفس هذا الوهم ثم تنقضي الاعوام فيصبح الشاب أبا وتصبح الشابة أما .. وتتحول عاطفة العشق الى عاطفة الأبوة والأمومة .. وقد يتقابل الاثنان وجها لوجه فى الطريق أو المسرح أو السينما فلا يزيدان على ابتسامة خفيفة تعلو الشفاه وترسم خلجاتها الدقيقة تفاصيل الذكريات القديمة ... !

عبده لا تندم على شيء .. وما دمت قد سلمت معى بأنك لست الاول كما أنك لن تكون الأخير فانك ستستريح

محمد رشاد كشميري — العباسية

انتهيت الآن من قراءة (التقرير) الذي كتبته عنى . وعن الجامعة . . . . انه تقرير طويل كما أظنك توافقني أشكرك من أجله أجزل الشكر ولو أنني أجد من حقى أن (أدفع) فى الكثير من نقطه بعدم (اختصاصك) ... ! حتي ولا اختصاصي أنا ... نقطة اعتراضك على عدم الاكثار من نشر اعلانات السينما ؟ أرى من حقك



هذا الاعتراض ؟ ان هذه ناحيــة تعتبر في صميم (سرية) المهنة ومع ذلك. فانني للمرة الاولي أجد قارئا يطالب بزيادة الاعلانات! واعتراضك على (يوم) صدور (الجامعة) هذا أيضا ليس من اختصاصك ولا اختصاصى.! انه يوم تحدد بواسطة المتعهد الذى يبيع (الجامعة) ولقد كان يوم الثلاثاء مباركا على (الجامعة) وعلى ... آه لو تعلم كم أحب أنا هذا اليوم من أيام الاسبوع .. لأنني أستطيع فيه ان أتقلب على فراشى الى الساعة العاشرة صباحا وان استحل لنفسى الحق فى أن أنتهر الخادمة اذا ايقظتنى ...

ونقطة أخري لا حق لك فيها . . . وهمك بان محررى (الجامعة) كلهم محامون .. فمع التسليم جدلا بذلك فان حقك ينحصر في انتقاد ما يكتبون . . . فهل تذكر أن أحدا منهم ضايقك يوما ببحث عن جريمة الزنا . او نظرية التفليس بالتدليس أو تأثير الرسوم الجمركية المرتفعة فى النشاط الاقتصادي ؟ انهم يكتبون جميعا أبسط المواضيع وأرشقها . ومع ذلك فانت واهم إذ خيل اليك أن ابراهيم المصرى محام وان عبد الحميد يونس محام فالاثنان لم يشتغلا يوما بالمحاماة ولم يفكرا فيها . .

أما الأستاذ عبد المجيد رمضان فقد قام برحلة حول العالم لم يقم بها أحد قبله من المحامين المصريين أو غير المحامين.. فهل تريدني أن أمتنع عن نشر مقالاته لا لسبب الا لأنه محام ؟.

من أين أتيت بهذا المنطق يا صديقى ؟

ان ٩٩ وتسعة من عشرة في المائة من الصحفيين الفرنسيين حقوقيون ومع ذلك فهم يكتبون قصصا ودراسات اجتماعية ونفسية ولم يطالب أحد بتجريدهم من ألقابهم حتي يمكن الاقبال على قراءتهم ..

أما اعتراضك الأخير على باب (بين دخان الشاي والسجائر) فأنا — أيضا — لا أقرك عليه . لأن ذلك النوع الذي تشير اليه والذى تطالبنى بأن أنتصر له قد سبق أن جربته . بل ان هذه المجلة قد ابتدعته فى أول عهدها عندما كانت الزميلة ماتا هارى تحرر باب (أحاديث الصالونات) . ولكننى سرعان ما تبينت أن (ظروفى) الشخصية الخاصة تختلف عن ظروف غيرى من الزملاء الأعزاء ... وليس لى أن أشرح لك هذه الظروف ولكن يكفي أن أقول لك انى محام كما أننى صحفى . وان مجالس تأديب المحامين لها نظرتها الخاصة الى تصرفات المحامى في حياته الخاصة. فهى تملك بمقتضي القانون حق الاشراف على تلك الحياة. لأنها تتوقع دائما أن يجلس هذا المحامى يوما ما بعد عشرة أعوام ... بعد عشرين عاما ... بعد ثلاثين عاما علي كرسي من كراسي القضاء . . . فماذا يمكن أن يكون شعور المتقاضين إذا قيل لهم ان هذا الجالس أمامهم كان في شبابه يتلهى بالتعرض للناحية الشخصية السرية من حياة الافراد والاسرات

أما الذى زاد وعاد فهو تحتيمك أن أتزوج !

لست فى حاجة — أخيرا — أن أقول لك ان هذا ليس من شأنك.. وقد لا يكون من شأنى أنا !

توفيق العسال — المنيا

لا شكر علي واجب . . . ليكن . انى سعيد إذ تعتبرنى . كأخيك.

محمد زكى محمود — جنينة قاميش

تستطيع ان تتصل بالاستاذ احمد بدرخان وهو يرشدك عن طريقة دراسه الاخراج السينمى . ولكنني منذ اليوم أؤكد لك انه لا يستطيع ان يقوم بهذه المهمه — مهمة التدريس — الآن. ان هذا الفن لا يزال بكرا في مصر ومن العبث تدريسه لان الذين تلقوا مبادئه فى الخارج لم تنقض عليهم المدة الكافية التى ترفعهم إلى مصاف كبار المخرجين فى الخارج ... هذا فن يجب ان نتعلمه على أساتذته هناك وإلا ففكر فى فن آخر... مادامت ظروفك لا تسمح لك بالسفر ... صناعة الساعات أو صناعة (الحصر) ... أو صناعة اخراج (الكتاكيت) . . ويخيل إلي انها كلها أكثر ربحا من صناعة الاخراج السينمي ..!

. . . — انارة البلدية بنى مزار

اعذرني ... لم أستطع ان اقرأ امضاءك .. لست أدرى ما هذا الخيال الذى جعلك تشبه أسلوبي بامرأة حسناء تتلظي فى أتون من لهب! للمرة الاولي اقرأ ان اسلوب الكاتب يشبه المرأة الحسناء . إنني أحس بأنك هاجمت أسلوبى واتهمته بالتخنث مع أنك فى معرض المدح والثناء

أشكرك .

ا . ه . ا — مدرسة الفنون والصناعات

لاشك انى افضل ان أعهد الي مصرى بالعمل فى مطبعتى.. ولكن.. ألا يحسن ان تنتظر حتي تتخرج ؟

انى أشجعك من كل قلبي علي الاهتمام بميكانيكا آلات الطباعة لعلك لا تعلم ان فى مصر مهندسا المانيا واحداً هو الذي يحتكر اصلاح تلك الآلات . حتي لقد أبعد أيام الحرب باعتباره من رعايا دول الاعداء فلما تعطلت إحدي آلات المطبعة الاميريه عجز المهندسون الموجودون في مصر عن اصلاحها فاستدعى المهندس الالماني المبعد من مالطه وسمح له بالبقاء فى مصر على اعتبار انه من أسرى الحرب!



باب ..... مفتوح طول الليل !؟

معلومات مسرحيه تهمك — جورج صاند والتلغراف — شخصية الاسبوع — شكسبير والفرنسيون — لامارتين والسياسه .. ريشيليو والمسرح — صحف فرنسا وكبار المؤلفين

◆◆◆

لامارتين.. والسياسة وريشيليو .. والمسرح !

كان المؤلف المسرحى الفرنسي الكبير « لامارتين » يود الاشتغال بالسياسة منذ صغره . . . وقد حاول فعلا . . . ولكنه فشل !

وكان الوزير التاريخى الفرنسي الكبير «ريشيليو» يود الاشتغال بالمسرح والتأليف له ... وقد حاول فعلا ... ولكنه فشل أيضا !..

ترى .. لو أتيح لهاتين الشخصيتين البارزتين أن يعالجا المهن التي أراداها .. لما عرف المسرح « لامارتين » ولا عرفت السياسة .. « ريشيليو » !

صحف فرنسا وكبار المؤلفين

قامت أخيراً حملة صحفية فى باريس ترمي الى انصاف المؤلفين الناشئين الا أنها تطورت الى حد نقد أعمال كبار المؤلفين للمسرح نقداً لم تكن هذه الصحف نفسها تتصوره عند ما فتحت بابا لها أمام قرائها من الأدباء ليدلوا بآرائهم الصريحة عن مؤلفات سخيفة لمؤلفين مشهورين حازت شهرتها بناء على شهرتهم ومؤلفات رائعة أخري كان يجب أن يعرف الجمهور قيمتها ويقدرها لو لم يكن مؤلفها ناشئا !

ولقد كانت اجابات القراء في جريدة (كوميديا) عن هذا الاستفتاء على درجة الكثرة جعلت من الصحيفة المشار اليها تكتفى بايراد أسماء الروايات التي انتخبها القراء (السخيفة والرائعة) ون أن تتسع لنشر عن آرائهم مواطن الضعف فى المؤلفات المشهورة ومواطن القوة فى المؤلفات المغمورة !

أعني أن الاستفتاء كان ناجحا .. وكان القراء يتمنونه .. فظهرت الجرائد كمسرح كبير لآراء مدهشة !

والذى نلاحظه نحن هو أن (كوميديا) وفقت من حيث أنها أظهرت للفرنسيين والجمهور المسرحى والعاملين للمسرح فكرة صحيحة عاقلة . . . ولكنها لم توفق بتاتا من حيث أنها أمكنها أن تعطى للقراء صورة واضحة أو أمثلة تعزز رأيها عن الروايات المشهورة الجديرة بالفناء والروايات المغمورة الجديرة بالبقاء ! . . فكانت في طريقة تنفيذها خاطئة غير عاقلة !

لأنه بين الجمهور المتفرج على مسرحية رائعة والخارج من مسرحها بعد انتهاء التمثيل لا يمكن أن يكون هناك اجماع كلى على روعة هذه المسرحية ... ان هؤلاء الرواد لا يعدمون فئة قليلة لم يرقهم موضوع الرواية لأن عقولهم لم تطرقها تلك الناحية من نواحى الفكر فلم يفهموها ثم ...

ثم لا يتوانوا عند اطلاعهم على استفتاء كهذا فى أن يعلنوا رأيهم عن المسرحية .. رأيهم الخاص في جريدة يقرأها الفرنسيون وفى مجال يوهم القراء بصحة هذه الآراء !

وحتي فى وجود شبه أغلبية من الآراء نحو مسرحية رديئة مشهورة فان هذا لا يمكن أن نعتبره حكما مطلقا باعدام الرواية من الوجهة الفنية .. هل نسينا سلطة المخرج المسرحى على نجاح أو فشل الرواية ؟!

لقد وجدت صحف فرنسا مناصرين كثيرين حقا . لأن الأدباء المتحمسين لمسرحياتهم الفاشلة كثيرون .. ولأن القراء الذين يلتمسون الشهرة عن طريق التحدث عن كبار المؤلفين كثيرون كذلك !

وقد تساءلت المجلة التي تنقل عنها هذا الخبر فى غباء « ترى ماذا يقصد الرجل من حملته هذه ؟؟ »

اثنان فقط !

كان المستر « ريتشارد واجنر » رئيسا لاحدى الفرق الموسيقية الفرنسية وكان مشهوراً — بجانب رقة ألحانه وعذوبتها — بحدة مزاجه وبـ (حول) عينيه . . . وقد كان مرة يوقع أحد الأدوار مع فرقته ثم توقف عن الاشارة اليهم فجأة وصاح ..

« ان نافخ البوق الرابع من الخلف غير متفق مع نغمات الفرقة ! »

فرد صوت من الخلف يقول ..

« ولكننا يا سيدى الرئيس ... اثنان فقط !؟ »

حول حيلة مسرحية

ذكرنا تحت هذا العنوان في عدد مضى الحيلة التى لجأ اليها الكاتب المسرحي « كورنى » للتخلص من أحد منافسيه بشرائه لتذاكر حفلات عرض روايته وترك المسرح خاليا ... وقلنا ان المنافس شاب يدعى « سينا » والواقع أن اسمه هو « راسين »

أما « سينا » فهو اسم احدى مسرحيات

كورني البديعة التى سننقل قطعة منتخبة من أشعارها فى عدد مقبل من (الجامعة)

منذ ربع قرن

تحت هذا العنوان نشرت احدى الجرائد فى فرنسا الخبر الطريف الآتي

« فى أول فبراير سنة ١٨٦٦ وصل الى (جورج صاند) تلغراف لأول مرة فأرسلت الى ابنها تصف فيه التلغراف قائلة (انها طريقة جديدة فى نقل الرسائل لا يمكننى أن أشرحها لك لأني لست أفهمها ... لقد كانت الرسالة مطبوعة بواسطة الجهاز التلغرافى ... ربما كان الشيطان وحده هو الذي يعرف سره) »

وقد علقت الجريدة على ذلك بقولها « ماذا كانت تقول مؤلفة ليليا — تقصد جورج صاند — اذا شاهدت الطائرة محلقة فوق منزلها ؟ »

خناقة بين أنصار وخصوم الكوميدى فرانسيز

تواجه فرقة الكوميدي فرانسيز نقداً مراً من بعض المجلات الفرنسية التى تهتم بشئون المسرح بينما تضع المجلات الأخرى على رأس هذه الفرقة أكاليل الغار !

أما المجلات الناقدة فانها ترى أن الكوميدى فرانسيز لا ترعى فى المسرحيات التى تخرجها رغبة المؤلف وانما تتصرف فى المؤلفات تصرفا يقلل من رونقها ويذهب بفنها وطابعها الذين أرادهما لها المؤلف .

ثم ترد المجلات الحليفة بقولها ان الكوميدي فرانسيز هى الفرقة الوحيدة التي تقدم للجمهور الفرنسى على مسرحها البرامج التى تتفق مع ذوقه الحساس تمام الاتفاق

ويتمادى الناقدون قائلين بأن من المعقول أن تكون تلك الفرقة ممثلة لذوق الجمهور المسرحى الفرنسى تمام الموافقة لو انتقلت فرنسا من موقعها الجغرافي الحالي الى . . الى أقصي الأصقاع برودة !

ويتمادي الحلفاء فى انتصارهم الى فرقتهم قائلين بأن فرقة الكوميدى فرانسيز أشبه الاشياء بخلية عسلية كبيرة تقدم لزائرها ما يشتهيه على أن يكون لهذا الزائر من الذوق ما يجعله يميز بين العسل وغيره من المأكولات كالبصل مثلا !

وأخيراً يجيب النقاد إجابة ساخرة مفحمة بأنهم يوافقون أولئك على ان فرقة الكوميدى فرانسيز تشبه خلية النحل ... المليئة بالزنابير القارصة . .

وحتي كتابة هذه السطور لسنا ندرى الي أي حد انتهت عنده هذه . . الخناقة ؟

شخصية الاسبوع المسرحية

بيير كورنى

BIERRE CORNEILLE

لا أظن أنى أفيد القارىء فى كثير أو قليل اذا أنا ذكرت السنة التى ولد فيها (كورناي) أو السنة التى مات فيها أو كم سنة عاشها ... لقد ولد فى أوائل القرن السابع عشر ومات فى أواخره وكفي !

امتازت مسرحيات (كورنى) بقوتها ومتانة حوارها وقوة أسلوبها .. أما أبطال مسرحياته فكان من الصعب العثور عليهم فى حياتنا العادية لأنهم كانوا يصورون لنا المثل العليا

فلم يكن (كورنى) إذن يصف البيئة الاجتماعية كما هى وانما كان يصفها كما يجب أن تكون .. وربما كان هذا هو السبب فى أن جزء كبيرا من أمثال الفرنسيين مستمدا من أشعاره

ولقد عهد الوزير ريشيليو الى كورني بتحويل مسرحياته — مسرحيات ريشيليو — من النثر الى الشعر Versification ولكنها رغم ذلك لم تحز إعجاب الفرنسيين !

أما أشهر مؤلفات (كورناى) فهى (سينا) و(الكاذب Le Menteur) التى ألفها عندما كان على قمة مجده .

وقد غذى المؤلف الكبير المسرح الفرنسي بثروة كبيرة ولكنه ـ ككل الأدباء مات .. فقيرا ! ..

أخبارنا الساخنة

من باريس رأسا

* قررت جمعية مديرى مسارح باريس ايقاف التمثيل علي مسارحها جميعا دقيقة واحدة حدادا على وفاة المسيو بونكاريه فى حين أن مسرح الأوديون الاهلى أقفل ابوابه يوما بأكمله حدادا على الفقيد

* وصرح الفرنسيون أخيرا أن احدى مسرحيات شكسبير المسماه « كوميديا الغلطات La Comedie des Erreurs لاتساوي من القيمة الفنية شيئا!

* قررت لجنة فحص الروايات لفرقة الكوميدى فرانسيز أن تنتخب رواية نابليون المنقطع النظير Naolion Unipue التى تحدثت عنها (الجامعة) فى باب عشر دقائق انتراكت)

وهذه هى سادس رواية عن نابليون في هذا الموسم .

* تبلغ قيمة تذاكر فرقه نقابة التمثيل الفرنسيه ١ ، ١ر٥ ، ٢ ، ٢ر٥ فرنك أي مايعادل بعملتنا نحن ١٣ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٢ مليما .

وذلك فى آخر قائمة لأسعار تذاكرها

* يبلغ عدد أفراد كل فرقة مسرحية فى فرنسا خمسون ممثلا وممثلة يقومون بأدوار رئيسية .

أما فى مصر . . فاني أترك ذلك لتقدير القارىء ! . .

حسن زكى أحمد

سياسة العالم فى أسبوع

أخبار وتعليقات عن أهم جرائد ومجلات العالم السياسية

تنقلات !

عبر المسيو ألبرت لبرون رئيس الجمهورية الفرنسية القارة الأوروبية من باريس الى بلغراد للاشتراك بنفسه في حفلات جناز الملك الكسندر ضحية حادث مارسيليا ...

وقد اخترق الرئيس القارة بواسطة السكة الحديدية بينما ركب البحر وزير البحرية الفرنسية الذى اشترك أيضا فى جناز الملك الراحل ..

وقد وصل الى بلغراد كذلك وزير الطيران الفرنسى على متن طائرة أقلته بسرعة الى عاصمة يوغوسلافيا لكي يشترك مع رئيسه لبرون وزميله وزير البحرية فى تشييع جثمان الملك العظيم الراحل .

كان ذلك يجرى بينما الرئيس دومرج ينتظر بقلق آخر أنباء المؤتمر الراديكالي الذى عقد بمدينة نانت التى ازدحمت ازدحاما هائلا بممثلى ذلك الحزب القوى وأعضائه ...

ورجع المسيو سارو وزير الداخلية السابق الى الاشتغال مع شقيقه فى الصحافة . . .

وترك المسيو شيرون وزير الحقانية الفرنسية منصبه نهائيا بعد الحملات المتوالية المتكررة عليه من الصحافة والشعب .

ولا زالت اللجنة البوليسية المؤلفة للتحقيق فى مصرع الكسندر وبارتو توالى البحث والتنقيب .. وقد وصلت فى رحلاتها الخاصة بتلك الأمور الي شاطىء كوت دازير .. بينما كانت الجماهير فى فرنسا تودع رئيسها وزعيمها السابق المسيو ريموند بوانكاريه الى مقره الاخير . .

.. وللآن .. لم تهدأ الحالة نهائيا فى اسبانيا ولا زالت أنباء الحديد والنار والقنابل تترى عن النزاع بين قطالونيا واسبانيا ..

وقد اجتمع فى بروكسل ممثلو الدول المتمسكة بعيار الذهب واتخذوا قراراتهم التى لا تؤخر ولا تقدم في مصير العالم الاقتصادى ..

وعلى أثر الحوادث الخطيرة الاخيرة عدل الملك كارول ملك رومانيا عن زيارة فرنسا وباريس بعد ما كان ذلك مقررا .. كما عدل الملك بوريس البلغارى عن ترك عاصمته للتنقل فى دول الوسط لتحسين وتنمية العلاقات بين بلاده وحلفائها ..

وفى الجو الآن عشرون طائرة تقطع الطريق الجوى بين انجلترا واستراليا .. من لندن الى ملبورن ..

كل هذه رحلات وتنقلات . . ولكن ما نهايتها ؟ . .

هذا ما يتساءل عنه العالم .. ولا بد أن يحظى بجواب قريب ...

من ؟. أنت !

وقد لحق المسيو شيرون وزير الحقانية بالمسيو ألبير سارو .. وكان شيرون كما ذكرنا محلا لانتقادات وحملات شديدة . . وظل الي آخر لحظة متمسكا بعدم الاستقالة حتي عقد مجلس الوزراء الفرنسي بعد حادث مرسيليا .. برئاسة الرئيس لبرون الذي وقف وأبن المسيو بارتو الوزير الراحل .. وجلس حينما وقف المسيو دومرج وعرض على مجلس الوزراء استقالة المسيو سارو فقبلها المجلس في الحال . ثم انتقل بعد ذلك الي أخبار المجلس بمن وقع عليهم اختياره لتولى المناصب الخالية بالوزارة

المسيو لافال للخارجية والمسيو مارشاندو للداخلية والمسيو رولان للمستعمرات .

وسادت فترة سكون ..

وبدد الماريشال تبان وزير الحربية الفرنسية ذلك السكون بقوله بصوت هادىء

— ولكن لا زالت الوزارة تشكو من ضعف فى صفوفها ..

وهنا تململ المسيو شيرون وأجاب

— من ؟

وأجابه الماريشال فى لهجة عسكرية

— أنت ! . .

هيا ... الى الشوارع !

وسادت فترة أخرى من الصمت . . .

وتقدم المسيو ماركيه يقول مؤيدا الماريشال تبان

— انى أظن أن وجود المسيو شيرون وزير الحقانية داخل الوزارة أصبح مستحيلا الآن .. وأجد نفسي مضطرا للاستقالة من وزارة العمل اذا ظل فى منصبه !..

وأجابه شيرون

— وأخيرا ... انى أقرر انى لم أفعل شيئا يتطلب الاستقالة . .

ثم التفت الى المسيو ماركيه وزير العمل وقال

— ربما تجد نفسك فى القريب العاجل فى مثل ذلك الموقف ..

فأجابه ماركيه فى حدة

— من الجائز . . إذ أني كنت مصرا على استقالتى من مدة .. وإذا لم تكن واثقا

من أنك مكروه من الشعب لطالبت ولا شك بعدم الخروج الا معى !

انني لا أمانع .. هيا هيا .. الى الشوارع تمشي أنت على رصيف أحد الشوارع وأنا أواجهك من الرصيف الآخر !

وامتقع وجه المسيو شيرون فى تأثر .. ونطق جملته التي كان ينتظرها المجلس

— إذن .. فاني أقدم استقالتى ! ..

وعندها تنهد كل المجلس .. تنهدا عميقا بعد أن اغتصب الجملة من شيرون اغتصابا.

(قضية دريفوس) أخري !

وأسرع شيرون الى وزارة الداخلية .. حيث أراد أن يقابل سارو لآخر مرة قبل خروجهما من الوزارة ..

ولم يجد الوزير المستقيل من قبل .. بل وجد عاملة الآلة الكاتبة الخاصة بالوزير منهمكة فى الكتابة .. فسألها

— أظنك تنقلين كتاب استقالة المسيو سارو ؟..

أليس لديك صورة منه من فضلك ؟..

فأجابته العاملة

— ولم ذلك يا سيدي ؟

— هى الأغلبية التى تريد ذلك !

وأخذ الوزير صورة كتاب الاستقالة ليستعملها فى استقالته .. وخرج من حجرة الوزير ... حيث وجد ثلاثة من الصحفيين ينتظرونه فى الخارج .. فحياهم بقوله .

— ياأصدقائى

ولوح لهم بيديه بكتاب الاستقاله .. وقال لهم فى تهكم ..

— اليس ذلك حسناً .. أنقلوا الخطاب بسرعة وأذيعوه .. أنكم بذلك تخدمون العدالة والجمهورية !..

وبعد ماانتهى من تصريحاته علق بقوله

— أنها (قضية دريفوس) جديدة التي تبدأ الآن

أشارة الى أنه ظلم من من الوزارة والجمهور .. كماسبق أن ظلم الضابط دريفوس منذ نصف قرن .. ثم أثبتت براءته بعد ذلك أحقيقة أن شيرون مظلوم!..

تعديل الدستور.

ولا يشغلي بال العالم الآن إلا مشاكل فرنسا الخارجية والداخلية ....

ولعل من أهم الحوادث التى جرت

فى صمت ودموع ...

عندما افترقنا .....
فى صمت ودموع .....
وقلب موجوع .....
بردت شفتاك .....
وشحبت وجنتاك ...
صدقيني .. ! لقد تعجلت فراقك .!
صدقيني .. ! إنى اسف لذلك .. !
فى خفاء تلاقينا ...
وفى صمت اتعذب ...
لعلى قلبي ينساك ...
وروحي تسلاك ...
فاذا قدر أن أراك ...
بعد طول غيابك ...
فكيف يمكننى رؤياك ؟؟؟
فى صمت ... ودموع .. !!

عن لورد بيرون
محمد رشاد كشميري

أخيرا المؤتمر الراديكالى الذى عقد فى مدينة نانت اجتماعه السنوي هذا العام .. ومما تناقش فيه المؤتمر . مسألة تعديل الدستور الذى يريده الرئيس دومرج .. وأبدى المؤتمر رغباته ... وأعلن أنه (ينتظر الكلمة من باريس .. بعد أن قال الشعب كلمته من نانت)..

و ينوى دومرج أن يستمر فى تعديل الدستور بعد أن يدعو الجمعية الوطنيه لذلك الغرض فى منتصف نوفمبر القادم

إنها خطوة جريئة ولاشك من دومرج تلك التي يقدم عليها الآن والتي سبق أن اهتزت لها كراسي رؤساء جمهوريات ووزارات من قبل دون أن يفوز أربابها بنوال مرادهم ..

فهل ينجح الرئيس دومرج فيما فشل فيه غيره من من قبل ؟ ..

بين موزلى .. ومكدونلد

عقد السير أسولد موزلي زعيم الحزب الفاشيستى الانجليزي الاجتماع العام الثالث لذوى (القمصان السوداء) فى الاسبوع الماضى في ألبرت هول بلندن ..

و يقدر عدد من حضر هذا الاجتماع بأكثر من عشرة آلاف من أنصار الحزب ..

وقد انتقد موزلى السياسة البريطانية انتقاداً كبيرا وبلغ به الحد أن فضل السياسة الالمانية ببرلين .. عن سياسة الوزارة القوميه القائمة الآن بلندن .. ومما أتى به دليلا على قوله .. ان حكومة برلين تمكنت من أن تجعل عدد العاطلين ينقص الي خمسين فى المائه .. بينما انجلترا رغم كثرة عدد عاطليها ورغم المجهودات التى تعنت بها لم ينقص عدد عاطليها إلا بنسبة ١٥ في المائة فقط !!

وأعقب موزلى بعد ذلك بأن حث حكومة لندن .. على الاقتداء بحكومة برلين حث بلدوين ومكدونلد وسيمون على الاقتداء بهتلر وجورنج وشاخت...

وناشد الحكومة البريطانيه فى النهاية ألا تدخل فى حرب أبداً مع الألمانيين ..

* * *

وفي اليوم التالي اجتمع زعماء الوزاة القومية الحاليين مكدونلد وبلدوين وسيمون بالصحفيين وأدلوا اليهم بتصريح هام .. بانهم سيستمرون الى النهاية يعملون فى تنفيذ البرنامج الذى قطعوا على أنفسهم عهدا بانجازه يوم أن فكروا فى إنشاء الوزارة القومية ..

وهكذا بدأ يكون للحزب الفاشستى البريطاني شأن فى مجرى السياسة الانجليزيه بعدما كان الزعماء يتجاهلونه ويتندرون رئيسه بالفشل المريع !! .

ايلى هويتني

بدأت حياة إيلى هويتني الحافلة عام ١٧٦٥ وكان والده ميكانيكيا كما كان مزارعا. وكان يملك — وكان ذلك أمر خارق فى تلك الأيام — آلات يدوية كاملة.

ولقد أحب ايلى هذه الآلات ولو كان قد عاش فى عصرنا الحالي لكان قد شغف كثيرا بعلم الأشغال اليدوية الذي يدرس فى مدارسنا اليوم.

ولكنه فى تلك الايام ما كان ليهتم من بين جميع دروسه سوى بالحساب

ولما كان صغيرا حدثا كان يستطيع اصلاح الكمنجة وامثال هذه الأعمال الدقيقة الطريفة.

وروي ايلي عن نفسه انه حدث في يوم من أيام الآحاد أن ذهب والداه الي الكنيسة فأخذ هويتني الصغير ساعة ابيه الكبيرة وفصل اجزاءها الصغيرة ثم اعادها كما كانت بمهارة ونجاح حتى أن والده نفسه لم يلاحظ ما فعل.

وكان يستطيع أن يصلح المدى ويصنع لها اسلحة جديدة. كما كان يصنع المسامير وباختصار كان ميكانيكيا بمعني الكلمة فى تلك الأوقات.

وكان القوم في القرن الثامن عشر لا ينتقلون الى ابعد من منازلهم أو على الأكثر البلدة التى يعيشون فيها ولكن ايلى فعل اكثر من ذلك فقد قام برحلة للبحث عن مساعد له فى حانوته يكون ماهرا قديرا وبديهى أن شخصا مثله لا يمكن أن تقنعه مهارة أهل بلدته. فطاف يبحث عن زميل! وفى هذه الرحلة استفاد إيلى كثيرا. كانت اهم ميزاته انه يعرف كيف يحفظ طرق صنع واصلاح كل ما يقع عليه بصره ويقلد ما يحدث أمامه.

ولما بلغ الثالثة والعشرين قرر أن يدخل الجامعة فذهب الى بال.

وهناك فاق زملاءه فى كل شيء بجده واهتمامه. ولكن ميله القوى الحقيقي ظل متجها نحو دراسة الميكانيكا والآلات

وذات يوم قام باصلاح جهاز علمى فى المعمل فأدى ذلك بمهارة واتقان حتى انه استلفت نظر اساتذته ومدرسيه.

ولو كان يعيش بين ظهرانينا اليوم لكان من المحتم أن ينال تقديرا كبيرا أما فى تلك الأيام فان الناس كانت تجهل قيمة العلم وكانت الفرص معدومة فى الوسط الجامعى ولذا قرر هويتني أن يشتغل بالتدريس

ثم عين ناظرا لمدرسة فى كارولينا الجنوبية ولما تسلم مهام وظيفته تبين أن المرتب بسيط جدا فما كان منه إلا أن رفض الوظيفة وابى أن يقوم بالعمل فيها

ولو بحثنا وراء كل مخترع لوجدنا أن في حياتهم جميعا أشخاص كرماء يساعدون المخترعين ويمهدون أمامهم سبيل النجاح والشهرة. وفى حياة بطل هذه الصفحة كان ذلك المساعد امرأة!

فى الطريق الي الجنوب وعلى ظهر قارب يمخر عباب الماء قابل ايلي هويتني أرملة جنرال ناثانيال جرين التى أعجبت بالمدرس الشاب ودعته الى منزلها. وهناك سنحت له فرصة دراسة القانون ومقابلة اصدقاء مسز جرين وكانوا جميعا رجالا اغنياء ذوى قوة سياسية ومركز اجتماعي وكان اغلبهم يملك مزارع كبيرة للقطن.

ولما تحادث معهم هويتنى وجد أنهم يتوقون الى زرع مقادير أكثر من القطن ولكنهم لا يستطيعون ذلك لقلة أرباحهم منه نظرا لصعوبة استخراج البذرة من لوزة القطن. وكانت تلك العملية يقوم بها الرقيق فلا تكفى عشر ساعات لاخراج ثلاثة أرطال من البذرة.

وقد طاب لهويتنى أن يبحث هذا المشكل الجديد. وقالت مسز جرين لاصدقائها «لا بد لكم من الحصول علي آلة لتقوم بهذا العمل. وها كم شاب يمكنه أن يصنع ما تريدون. وهو فى منتهي الذكاء وقد أصلح كل ما فسد فى هذا المنزل»

وبعد ايام قليلة طلب هويتني حزمة من القطن ونزع البذور المعلقة بها باصابعه فوجد انها ملتصقة بشدة حتي انه عجب كيف يصبر أى شخص علي نزع هذا المقدار الهائل من البذور

وكانت هناك فى تلك الايام آلة تستطيع أن تنزع البذرة ذى الوبرة الطويلة ولكن القطن الذي كانت تنتجه مزارع اصدقاء مسز جرين كان للمصادفة السعيدة ذا وبرة قصيرة فكانت الآلة لا تستطيع اخراج البذور منه

وبدأ الشاب فى العمل بدرون منزل مسز جرين لاختراع الآلة اللازمة. وقد حاول أن يخرج البذور من ثقوب صغيرة ولكنه تبين أنه سرعان ما ينفذ وبر القطن من هذه الثقوب

واقترحت عليه مسز جرين وهي تقدم له فرجون بعد أن رأت فشل تجربته الأولي «يمكنك أن تستعمل هذه الفرجون لتنظيف

القطن من البذور »

ولما طبق هذه النظرية صنع آلة ميكانيكية هي في الواقع نفس آلته السابقة ذات الثقوب ولكنه زودها بفرجون يلقي بالقطن الى صندوق مرفق بالجهاز .

وبالتدريج استطاع أن يذلل الصعاب التى اعترضته فاستطاع فى النهاية أن يصنع الآلة النموذجية الأولى لحلج القطن

ودعت مسز جرين اصدقاءها من كل فج وصوب لرؤية المخترع الجديد .

والح الجميع علي هويتنى أن يسجل اختراعه وأخيرا أفلح فيناس ميلر الذى تزوج مسز جرين بعد ذلك فى حمله على مقاسمته في الربح نظير امداده بالمال اللازم لصنع الأجهزة . وتم التسجيل عام ١٧٩٤ وكان ايلي هويتني اذ ذاك فى مستهل العقد الرابع من عمره .

ونافس هويتنى باختراعه كثيرا من التجار حتى تمكن أحداعدائه أن يزج به فى السجن بجريمة مختلقة الصقت به . ومات ميلر من هول الصدمة فوجد هويتني نفسه أخيرا وحيدا وسط الذئاب الناهشة بلا مال يدافع به عن اختراعه أو يثبت براءته . ولما قدم إلي مجلس الكونجرس شكوى لرد حقوقه المهضومة له رفض البرلمان الامريكي أن ينظر فيها

وكان اختراعه قدقدم لصناعة القطن فى ولايات امريكا الجنوبية المتحدة كل ما يلزم من المساعدة . وقام اصحاب المزارع بحلجه بآلة هويتني الجديدة فجنوا أرباحا طائلة ولكن هويتنى كان فى ذاك الوقت فى اتعس حالات الفاقة والفقر .

ولما عجز عن اكتساب اي ربح من مخترعه السابق وجه همه الي ناحية أخرى تختلف عن هذه الناحية تماما .

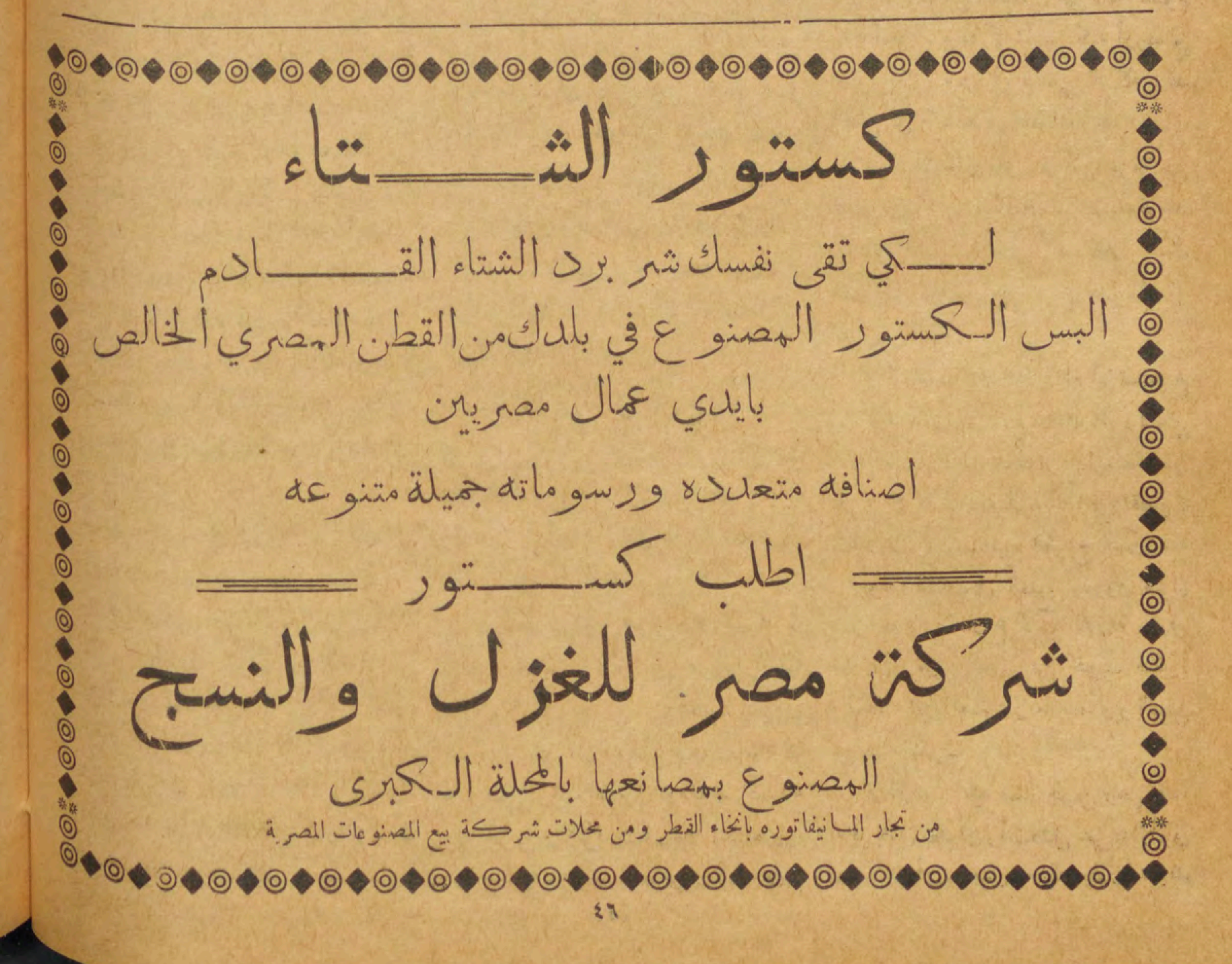
وفى عام ١٧٩٧ قام باختراع نوع من البنادق وضع كثيرا منها للجيش الأمريكي وفى عام ١٨١٢ اعطي تعهدا بصنع ١٥٠٠٠ بندقية للجيش .

وفى عام ١٨١٦ تزوج من ابنة رجل مشهور ولكنه لم يعش ليتمتع بحياته الزوجية اكثر من تسع سنوات . وقضي نحبه عام ١٨٢٥ وقد بلغ الستين .

مات قبل أن يكافأ من العالم مكافأة عادلة جزاء ما قدم له من خدمات فكانت وفاته وهو في مبدأ حياته الزوجية ومستهل استقراره قبل أن ينعم بالسعادة خاتمة مأساة حياته الحافلة بجلائل الأعمال

« اديسون »

« بالهندسة الملكية »



جانيان .. بلاسيه .. اسكراتش ..

لناقد السباق الخاص بالجامعة:

وأخيرا .. و بعد انتظار طويل عادت الخيول للجري مرة أخرى و بدأ الموسم من جديد . !

وقد بدأ مضمار هيليو بوليس هذا العام أسبوعه الأول بحفلتين بعد أن جرت العادة أن يكون أسبوع الأفتتاح حفلة واحدة .. ويظهر أن السبب في هذا أن أول حفلة كانت تكون عادة فى السبت الأخير من أكتوبر ولكن تأجيل الموسم هذا العام للاسبوع الأول من نوفمبر جعلهم يعوضون ذلك التأخير بحفلة إضافية .. !

***

وقبل أن أتعرض لحفلتي هذا الأسبوع أود أن أعلق على كلمة ظهرت في العدد الماضي وهى أرقام الموسم الماضي فقد ذكرت أن أرقام المراهنات فى موسم الثغر بلغت ٥٣١٣٧١ جنيها مصريا وذكرت أن هذا الرقم هو(ركرد) لم يحدث في موسم قبل هذا .. !

وشاعت إحدى الزميلات الأ بوعية التى تعنى فى أحد أبوابها الراقية بالسباق أن تتجاهل هذا الرقم الرسمي الذى حصلنا عليه من إدارة الكلوب . وان تذكر أن ما يتداول سنويا فى السباق هو ٣ مليون جنيه .. !

و بدورى أعود وأؤكد للقراء الأعزاء أن هذا المبلغ مبالغ فيه مبالغة كبيرة لأن رقم موسم مصر لم يتعد ٤٥٠ الف جنيه يضاف اليها رقم موسم الثغر والجوائز التى لاتتعدى طول الموسم ٣٠ الف جنيه علاوة على ٢٠ الفا أخري قيمة ما يدفع للممرنين والسياس و بذا لايتعدي ما يتداول فى السباق بأكثر من مليون ومائة الف جنيه .. !

***

كما أن الزميلة السابقة الذكر قد ذكرت خبراً عن سباق دولى بمصر و يظهر أن هذه الفكرة هى من خيال ناقدها الجرىء.. لأن مثل هذا السباق لا يمكن أن يفكر فيه مطلقا لأن الخيول التى يصح أن تشترك فيه يجب أن صح هذا الخبر أن تحضر لمصر قبل السباق بمدة تربو على الستة الأشهر لتصبح حالتها ملائمة لطقس مصر الذى لايناسبها مبدئيا .. وهي فى هذه الحالة تفقد الكثير من الجوائز التي قد ترشح لها لو أنها بقيت فى مضاميرها وهي جوائز كبيرة لاتضحى .. !

وبعد هذه المقدمة التى اضطررت للخوض فيها ردا على الزميلة . . أعود فأتعرض لحفلتى هذا الأسبوع .

كانت حفلة الأفتتاح حفلة فاترة بعد طول هذا الأنتظار

فلم يؤم الحفلة الا عدد قليل من الهواة غير أن مدرج الدرجة الثانية كان غاصا ا آلاف من المتفرجين مما يدل على أن الطبقة الفقيرة هي التى يحى السباق على حسابها وهي الضحية التي عليها كل الغرم ولغيرها من ذوى الجاه والثروة كل الغنم . !

وقد صحب الفتور فى الأقبال على المضمار فتورا أيضا فى أرقام المراهنات وفى النتائج أيضا .. فلم يتعد دفع أى جواد ٨٠ قرشا للريال مما يدل على أن (الفافوريهات) هى التى سادت على طول الخط وهذا مالم ينتظره الجمهور الذى اندفع فى المراهنة على الخيول الخاملة .. نجد المعروفة تنال ما تنال من خسارة ..

**

وفى مقدمة ما أعلق به على حفلة الأفتتاح ذلك التوفيق الهائل الذى لاقته خيول النائب الوجيه أحمد أبو الفتوح فقد ربح من ألوانه ثلاثة خيول فى هذه الحفلة!

وللحقيقة يجب أن أذكر أن توفيق الوجيه هذا نتيجة منتظره لما يصرفه من نقوده على اسطبله علاوة على اعتنائه الفائق بكل صغيرة وكبيرة فيه . . ومراقبته المراقبة الدقيقة !

ومن ضمن خيول الوجيه التى ربحت الجواد « علاء الدين » الذى لم يره جمهور المتراهنين يجرى منذ مدة طويلة كان مريضا إبانها بمرض استعصى علاجه على الممرن سنيل الذى كان يلاحظ اسطبل الممرن « لنجفورد » أثناء مرضه والذى كان يشدد على كل من يزوره بالمستشفى من مساعديه ألا يتعرضوا له لئلا يفسدوه وكان ماكان من شفائه والاعتناء به حتى رأيناه أخيراً يجري وكان لم يكن به شيء فقد ربح شوطا ممتازاً

As hc liked

وقد كان يتضاعف ربح الوجيه لوأن جواده الرابع « بهاء الدين » الذى انهزم برقبة فقط ربح هذا الشوط . .

اما عن سباق يوم الاحد فقد كان على عكس حفلة الافتتاح كله خبطات وخبطات من النوع العجيب . !

وقد كان رد البارون امبان على الوجيه احمد أبو الفتوح اللذان يتنافسان على الارباح اقول كان رده ان سجلت الوان البارون ثلاث ارباح فى يوم الاحد . . والوان الوجيه النائب أربعة فيكون الوجيه منفوقا على البارون بسباق . !

ونحن لايسعنا فى الوقت الحاضر الا تتبع كلا الوان البارون والوجيه لانهما حقا فى البقوم . !

***

هذا وسوف يفتح كلوب اسبورتنج موسمه فى السبت المقبل ببرنامج فخم ونحن ننتظر أن تكون حفلة الاسبورتنج خاصة بكبار الجالية الانجليزية كما هى العادة !

***

أخبار خارجية

سوف يعود الوجيه محمد سلطان للقطر المصرى من رحلته القصيرة فى فرنسا فى ٧ الجارى .. ويظهر أن اهتمام الوجيه بالسباق بدأ يقل لانه لم يجدد فى اسطبله للآن تجديدا ما !

تعاقد الثرى الكبير كوتسيكا مع الجوكى العالمى جوتسن لركوب خيوله هذا الموسم وهو جوكي فرنسى الاصل نال من الانتصارات فى مضامير فرنسا ما جعله عالميا

هذا والجوكي هنرى سمبلات الذي يحضر بيننا كل شتاء والذى لم يوفق فى مصر فى ثلاث مرات الاخيرة التى حضرها هذا الجوكى كان في نهاية الموسم الماضي أكثر الجوكية توفيقا فى المضمار الفرنسى!



عزيز افندى بولس

أمام البرلمان الالماني في برلين بمناسبة زيارته فابريقة راديو تلفونكن سنة ١٩٣٤

اعلانات قضائية

محكمه دشنا الاهلية

اعلان بيع عقار نشرة

في القضية ن ٣٢٢٥ سنة ١٩٣٣

فى يوم الاثنين ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٣٤ بسراى المحكمة باودة المزايدات

سيباع المزاد العلنى العقار الاتى بيانه المملولا الى على محمود عبد القادر من ابو قناع بحري وفاء لمبلغ ٩٥١ م ر ١٣٢ ج مع مايستجد من الفوائد والمصاريف ورسوم الشهادات وخلافه بثمن أساسى قدره ٩١٢ م ١١١ ج بعد تنقيص الخمس وهذا بيان العقار

٤ س ١٤ ط ٢ ف بالقطعة ن ٣٢ بحوضه بحري البلد ن ٣٧ موضحة الحدود بالعريضة فقط فدانين وأربعة عشر قيراط واربعة أسهم لاغير

وهذا البيع كطلب مصلحة الاملاك الاميرية و بناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٤ - ٤ - ٩٣٤ ومسجل بمحكمة قنا الاهلية فى ٨ منه ن ٤٥٦ بالصحيفتين ن ٢٣٧ و ن ٢٣٨ وأوراق وشروط البيع مودعة بقلم كتاب المحكمة بدوسيه القضية لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى من له رغبة فى الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين أعلاه

كاتب البيوع

فى يوم ١٠ نوفمبر سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ صبا بناحية أولاد الشيخ شرف والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع المواشي والمنقولات الموضحين بمحضر الحجز ملك زنوبة وزينب من الناحية

كطلب الشيخ عبد الحافظ ابراهيم احمد البارودي نفاذة للحكم ن ٤٦٣٤ سنة ٩٣٣ جرجا وفاء لمبلغ ٥٤٨ قرش خلاف النشر فعلي راغب الشراء الحضور ٤٤٦٢

فى يوم ١١ نوفمبر سنة ٩٣٤ واليوم التالى اذا لزم الحال بشارع الهرم بزمام الطالبية

سيباع أشيا موضحة بالمحضر ملك صلاح الدين افندي الايوبى نفاذ للحكم ن ٢١٤٨ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٢١١ قرش بما فيه اجرة النشر

كطلب المعلم محمد على بدوى بمصر القديمة فعلي راغب الشراء الحضور ٤٤٥٢

محكمه ادفو الجزئية

اعلان بيع فى القضية المدنية رقم ١٩٧٣ سنة ٣٤

انه في يوم الخميس ٢٩ نوفمبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ و نصف افرنكي صباحا بسراي المحكمة

سيباع بطريق المزاد العلني العقار الاتي بيانه بعد المملوك الى محمد حسن احمد من احية الحجز بحرى بالعوينه مركز ادفو مديريه أسوان وفاء لمبلغ ٢٤ جنيه و١٩٠ م وما يستجد من المصاريف

وثمن اساسى قدره ٣٢ ج اثنين وثلاثين جنيها

وهذا بيان العقار الكائن بزمام الحجز بحرى مركز ادفو مديرية أسوان

س ط ف

، ٢١ ١ بحوض على العوينيه ن ١٥٠ مبينة الموقع والحدود بحكم نزع الملكية

وهذا البيع بناء على طلب حسن محمود ومحمد من ناحية الحجز بحري بنجع العوينيه مركز ادفو مديرية أسوان وذلك بناءاً على حكم نزع الملكية الصادر بتاريخ ٦ نوفمبر سنة ١٩٣٣ ومسجل في ٩ منه ن ١٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٣ نوفمبر و ٢١ منه سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا — سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك الشيخ عبد الرحمن مصطفى صقر والشيخ محمد على ابو السعود من الناحية وفاء لمبلغ ١٤ ج و ٥٥٨ م خلاف النشر نفاذا للحكم ن ١٠٣٠ اعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٤ نوفمبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا ببندر اشمون سيباع أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك عبد القادر افندى مصطفى من اشمون نفاذا للحكم ن ٤٤١١ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٩١ قرش صاغ كطلب الشيخ جاد محمد الزهار من اشمون فعلي راغب الشراء الحضور

محكمة كفر صقر الجزئية الاهلية

اعلان بيع فى القضيه نمرة ٤٧٨ سنة ١٩٣٠

انه فى يوم الاحد ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ ونصف افرنكي صباحا بسراى المحكمة بقاعة المزادات

بناء على طلب الحكومة المصرية النائب عنها مدير مصلحة الاملاك الأميرية

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٥ يونيه سنة ١٩٣٠ ومسجل بمحكمة الزقازيق الابتدائيه الاهليه تحت نمرة ٣١٩١

سيباع بالمزاد العلني الاطيان الآتي بيانها ملك ابراهيم فرج محمد ناصر من قصاصين السباخ وفاء لمبلغ ٢٦ جنيه و ٦٤٧ مليم وما يستجد من المصاريف بثمن اساسى قدره ٩١ جنيه و ٨١٨ مليم وذلك بعد تنقيص الخمس بخمسه ١٨ يوليو سنة ١٩٣٤

بيان العقار

١٣ س ١٩ ط ٤٩ فدن تسعة واربعين فدانا وتسعة عشر قيراطا وثلاثة عشر سهما بقطعه نمرة ٤٠ بحوض حسان وبحر للعجوز فصل ثالث حدها البحرى بجوار اطيان الميرى بحوضه بعضه نمرة ١٥ مكرر صرف (ج) ٤٧ قصبه وبعضه بجوار نمرة ٣٨ صرف (١) ٤٠٣ قصبه والحد الغربي بجوار

بجوار اطيان المرحوم يوسف افندي عزمى نمرة ٤٠ المذكور بطول ١٧٨ قصبه والحد القبلي بجوار باقى نمرة ٤٠ المذكورة ٨٧ قصبه باسم الخواجه شوليونا رجوه والحد الشرقي بجوار باقي ٤٠ المذكوره ١٩٨ قصبه باسم محمد ابراهيم ناصر وشركاه

اما شروط البيع فواضحة بقلم كتاب المحكمه بدوسيه القضيه وبحكم نزع الملكيه مع بقية الاوراق لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين بعاليه

كاتب البيوع ٤٤٥٣

في يومى ١٠ و ١١ نوفمبر سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا لما بعدها بناحية دنجواى تبع شربين مركزها

سيباع جملة ادوات وبضاعة دكان بقاله وموضحه بمحضر الحجز ملك خالد الدموهى التاجر من التاحية نفاذا للحكم نمرة ١٧٦٢ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف النشر

كطلب ابو العلا نصر علم الدين التاجر من شربين

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٤٦١

فى يوم ١٥ نوفمبر الساعه ٨ صباحا بحارة قوارير سيباع اشياء موضحة بمضر الحجز وفاء لمبلغ ٥٧٠ قرش صاغ كطلب محمود افندى سلامه تاجر بقالة بشارع خيرت علي بالسيدة زينب فعلى راغب الشراء الحضور

٤٤٧٥

محكمة بورسعيد الجزئية الاهلية

اعلان بيع

نشرة أولي

فى القضية المدنية ن ٢٢٩٥ سنة ١٩٣٤

انه في يوم الأحد ٢ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ و ٣٠ افرنكى صباحا بجلسة المزايدات بسراي المحكمة ببورسعيد

سيباع بطريق المزاد العلني العقار الاتي بيانه المملوك الي الست فاطمة احمد العيسوى زوجته عبده معيط الحلاق ببورسعيد المقيمة بملكها بالشارع التجاري بحارة الباجورى بجوار السيد بركات

وهذا بيان العقار

٥٣ ط ٢٥ س حصة مساحتها ثلاثة وخمسون مترا وربع عبارة عن ١٢ ط من أصل ٢٤ ط مشاعا فى منزل راحة ٥٠ س ١٠٦ متر ٢٦ ن حارة الورشة قسم ثالث بورسعيد حسب العوائد وثالث حسب الطبيعة بالمناخ وحدة البحري ملك جورجى الف ميخائيل وطوله ٦٥ س ١٠ م والحد الغربى شارع ن ١ وطوله ١٠ م والقبلى حارة الورشة وطوله ٦٥ س ١٠ م والشرقى منزل جرجس حنا وطوله ١٠ م

وهذا بناء على طلب احمد متولى اسماعيل عسكرى بقلم مرور طنطا ومتخذا له محلا مختارا ببورسعيد قلم كتاب محكمة بورسعيد الأهلية

وبناء على حكم نزع الملكية الصادرة من هذه المحكمة بتاريخ ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٣٤ والمسجل بقلم كتاب محكمة الزقازيق الابتدائية الاهلية بتاريخ ٢٣ أكتوبر سنة ١٩٣٤ ن ١٠٤٩ تسجيلات وذلك وفاء لمبلغ ١٦ ج ١٦٥ م خلافا لما يستجد والمصاريف وبثمن اساس قدره خمسون جنيها مصريا وشروط البيع وكافة الأوراق مودعة بدوسيه القضية بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى من له رغبة فى الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين عاليه ومن يرسى عليه المزاد يدفع عشر الثمن وكامل المصاريف فورا وبعد مضى العشرة أيام يدفع الباقى بالخزينة والا يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق أن وجد

كاتب البيوع

٤٤٥٩

فى يوم ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا بناحية اولاد الشيخ شرف مركز جرجا والايام التالية ان لم يتم

سيباع جاموسه سوداء ملك الحاج حسن على المزارع من ناحية اولاد الشيخ شرف مركز جرجا

نفاذا للحكم نمرة ٣٩٥٩ سنة ١٢٣٤ صباحا وفاء لمبلغ ٥٠ قرش صاغ خلاف النشر

كطلب علي عبد الرحيم احمد من الناحيه مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٤٥٦

فى يوم ١٥ نوفمبر سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا ببندر جرجا وبسوقها

سيباع اربعة اسرره نحاس المبينه بمحضر الحجز ملك حامد افندى عبد الجواد المصرى من جرجا نفاذا لحكم نمرة ٤٣٤٥ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٠٦٢ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر

كطلب الشيخ ابو العلا محمد عمدة البياض والقريه

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٤٦٥

فى يوم ١٣ نوفمبر سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا ببندر اسيوط والايام التاليه

سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك سيد افندى احمد شلبي وفاء لمبلغ ٣٠٤ قرش صاغ خلاف اجرة النشر نفاذا للحكم نمرة ٢٦٦٧ سنة ٩٣٤

كطلب الست جواهر عبد الفتاح من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٤٩٦

فى يوم ١٨ نوفمبر سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بجزيرة شندويل مركز سوهاج والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع جاموسه ملك على خليفه مرزوق ابو الخير من نجع ابو الخير تبع جزيرة شندويل نفاذا للحكم نمرة ٤٤٩٧ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٢١ قرش خلاف النشر

كطلب الشيخ على خليل بالناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٤٦٣

